



عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

بعض السمات الشخصية للطلبة المعنفين في الصف العاشر
والحادي عشر في محافظة الخليل

سميرة حسين محمد أبو وردة

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1432هـ - / 2011م

بعض السمات الشخصية للطلبة المعنفين في الصف العاشر
والحادي عشر في محافظة الخليل

إعداد:

سميرة حسين محمد أبو وردة

بكالوريوس : توجيه وإرشاد من جامعة الخليل

المشرف: الدكتورة سهير سليمان الصباح

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد التربوي
و النفسي من قسم التربية / عمادة الدراسات العليا / جامعة القدس

1432هـ - 2011م



إجازة الرسالة




بعض السمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين في محافظة الخليل

اسم الطالب: سميرة حسين محمد أبو وردة

الرقم الجامعي : 20714072

اسم المشرف : الدكتورة سهير سليمان محمد الصباح

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2011/ 1 /22 من لجنة المناقشة المدرجة
أسمائهم وتوافقهم:

- | | | | |
|---|---------|-----------------------|-----------------------|
|  | التوقيع | د. سهير سليمان الصباح | 1. رئيس لجنة المناقشة |
|  | التوقيع | أ.د. تيسير عبد الله | 2. ممتحنا داخليا |
|  | التوقيع | أ.د. نبيل الجندي | 3. ممتحنا خارجيا |

القدس - فلسطين

1432هـ / 2011م

الإهداء

إلى روح من رباني صغيرة وكان الداعم لي دائما.....
أبي العزيز.....
إلى نبع العطاء..... ورمز التضحية
أمي الحنونة.....
إلى الشموع المضيئة في حياتي
إخوتي..... أخواتي..... وأولادهم الأعزاء.....
إلى رفيق دربي وحبیب عمري وسندي... زوجي الحنون
..... إبراهيم.....
إلى ريحانة قلبي وزهرة فؤادي..... ابنتي
الألاء.....
إلى كل من ساعدني خلال مسيرتي التعليمية.....
أساتذتي المحترمين.....
إلى كل صديقاتي بكل إخلاص.....
إلى كل المعنفين في كل مكان.

إقرار

أقر أنا مقدمة الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد .

التوقيع.....

الاسم: سميرة حسين محمد أبو وردة.

التاريخ: 2011 / 1 / 22م

شكر و عرفان

بعد الحمد لله الذي أعانني على انجاز هذه الدراسة أتقدم بالشكر والامتنان الخالص لزوجي الغالي لما قدمه لي من عون ودعم لانجاز هذه الدراسة. كما أتقدم بالشكر للدكتورة سهير الصباح التي أشرفت على هذه الدراسة، ولتوجيهاتها السديدة لما أولته من اهتمام، وما بذلته من جهد في متابعة هذه الدراسة منذ بدايتها الأولى.

كما أتقدم بالشكر يملؤه الخجل أمام أساتذتي الذين كانوا خير داعم لي خلال مسيرتي التعليمية الدكتور (محسن عدس)، والدكتور إياد الحلاق، والدكتور احمد فهيم جبر، والدكتور تيسير عبد الله، والدكتور سمير شقير، والدكتور زياد قباجة، والدكتور عفيف زيدان، والدكتور نبيل عبد الهادي).

كما أتقدم بالشكر إلى الأستاذ عايد الحموز لما قدمه لي من مساعدة خلال انجاز هذه الدراسة. أيضا أتقدم بالشكر والامتنان إلى ابن الأخت عمار الدرابيع لما قدمه لي من عون لي منذ بداية هذه الدراسة.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ احمد الحلاق على رعايته اللغوية للدراسة وتحمله مشقة تدقيقها لغويا.

ويسعدني أن أتقدم بالشكر والامتنان لعائتي وأحبتي لما قدموه من دعم ومساعدة في انجاز هذه الدراسة.

الملخص بالعربية

بعض السمات الشخصية للطلبة المعنفين في الصف العاشر والحادي عشر في محافظة الخليل.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أهم سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين في محافظة الخليل. ومعرفة أن كان هناك فروق في متوسطات بعض سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين في محافظة الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، ومكان السكن، والصف، والمعدل الدراسي، والترتيب الميلادي، ومستوى العنف).

وتكونت عينة الدراسة من (111) طالب وطالبة من الطلبة المعنفين، حيث تم حصرهم بعد توزيع (قائمة كشف) على عينة مكونة من (578) طالب وطالبة من طلبة محافظة الخليل، المسجلين للعام الدراسي (2009-2010) والبالغ عددهم (9675) طالبا، واستخدمت الباحثة اختبار (Big Five) للشخصية، وهو اختبار وضعه جولديبرغ (Goldberg) ويشتمل الاختبار على خمسة سمات. وتم التحقق من صدق الأداتين بعرضهما على عدد من المحكمين، كما تم حساب الثبات لأداتي الدراسة بأبعادها المختلفة وكانت عالية.

وتمت معالجة البيانات إحصائيا عن طريق حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) (T-Test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis Of Variance ANOVA) واختبار (LSD).

وأظهرت النتائج أن أهم سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين في مديرية جنوب الخليل تمثلت في سمة الوداعة، وجاء في المرتبة الثانية سمة الانبساط، وجاءت سمة التفاني في المرتبة الثالثة، كما جاءت سمة الانفتاح على الخبرة في المرتبة الرابعة، بينما كانت سمة العصابية أقلها. كما تبين وجود فروق في سمة العصابية لدى الطلبة المعنفين تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث. في حين تبين عدم وجود فروق في باقي سمات الشخصية الأخرى تعزى لمتغير (الجنس). أيضا تبين عدم وجود فروق في سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين تعزى لمتغيرات (مكان السكن، والمعدل). كما تبين وجود فروق في سمة الانبساط وسمة الانفتاح على الخبرة لدى الطلبة المعنفين تعزى لمتغير الصف ولصالح طلبة الصف العاشر، في حين تبين

عدم وجود فروق في باقي سمات الشخصية. أيضا تبين وجود فروق تبعا لمتغير الترتيب الميلادي في سمة العصابية لصالح الطلبة الذين ترتيبهم الميلادي (الأول)، و(الأصغر). وكانت في سمة التفاني لصالح الطلبة الذين ترتيبهم الميلادي (الأول)، و(الثاني قبل الأخير). بينما تبين عدم وجود فروق في باقي السمات الأخرى تبعا للترتيب الميلادي. كما تبين وجود فروق في سمة العصابية لدى الطلبة المعنفين تعزى لمتغير مستوى العنف ولصالح الطلبة الذين تعرضوا لدرجة مرتفعة من العنف، في حين تبين عدم وجود فروق في باقي سمات الشخصية الأخرى.

وفي ضوء هذه النتائج خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات تمثلت في الدعوة إلى العمل على توفير مناخ مدرسي مناسب يحقق للطلاب النماء والإثراء الإيجابي في مختلف جوانب الشخصية. وتفعيل الأنشطة اللامنهجية في المدارس، لتوعية الطلاب وتعزيز العادات الإيجابية وتجنب استعمال العنف والابتعاد عن الحقد، والكراهية، والعدوان، والظلم والمحاباة، والعمل على دراسة العلاقة بين التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية وأثرها على جوانب التوافق المختلفة في حياة الأفراد ومدى ارتباطها بالمشكلات التي يواجهها الفرد.

Abstract

Personality traits of the Students who suffer violence in the governorate of Hebron

The purpose of the study is to perceive the most important traits of the violence students in Hebron District, also to check the significance differences due to the variables (sex, residence place, grade, study averages, birth order and violence level).

The study sample consists of (111) violence male and female students; which, after making a list, limited into (578) students of Hebron universities in the study year 2009/2010. this sample represents a community of (9675) students. Goldberg personality big five scale is used with its five features, then it was tested by specialists who approved it, the study stability was calculated and the result was accepted.

The study data was processed statistically to have averages, deviations, T-test, One Way Analysis of variance ANOVA and LSD test.

The results show that most important personality features of violence students from South Hebron was the gentility feature In the first position, whereas extroversion in the second place, next we have the feature of dedication, then openness to experience, and tag neuroticism stands last, there are statistical differences due to sex in the advantage of female students, but there are no differences in the rest features due to sex, residence place or grades. Differences were shown in relation to extroversion and openness to experience due to grades in the advantage of tenth grade, but the rest features haven't. the birth order shows significant differences in other attributes testis. Also show that there are differences depending on the variable arrangement century feature in neuroticism for the

benefit of students who are ordering them in AD (I) and (younger) and they feature the dedication for the benefit of students who are ordering them in AD first and (second from bottom). While showing no significant differences in the rest of the other features according to the order AD. It was found that there were differences in the character of neuroticism among students who suffer violence due to the variable level of violence and in favor of students who were exposed to a high degree of violence while showing no differences in the rest of other personal attributes.

In light of these result , the researcher came out with recommendations the call to action and to provide a climate suitable course for students to personal, and activating the extra-curricular activities in schools to educate students and promote positive habits and avoid the use of violence and stay away from hatred aggression and injustice nepotism and work on the study of the relationship between socialization and personality traits and their impact on aspects of the compatibility of different people's lives and how they relate to the problems faced by the individual.

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 مقدمة.

2.1 مشكلة الدراسة .

3.1 أسئلة الدراسة .

4.1 فرضيات الدراسة .

5.1 أهمية الدراسة .

6.1 أهداف الدراسة .

7.1 محددات الدراسة .

8.1 التعريفات والمصطلحات .

الفصل الأول

1.1 مقدمة:

يعد سلوك العنف شكل من أشكال السلوكيات غير السوية والجائحة أو الإجرامية حيث أصبح العنف واسع الانتشار في العصر الحديث، كما تعد ظاهرة العنف ضد الأطفال من أهم المشكلات التي يعاني منها الأطفال في مختلف المجتمعات خاصة العربية منها، لأنها تهدد صحة الأطفال والشباب، وتؤثر على مؤسسات التعليم التي تقوم بعبء النهوض بالمجتمع. ويظهر العنف ضد الأطفال من خلال بعض الأنماط السلوكية المختلفة سواء مع أفراد الأسرة أو الأقران أو مع المدرسين أو التعدي على ممتلكات المنزل والمدرسة. ويترتب على العنف الكثير من الأضرار والآثار السيئة في المجتمع، ولا تقتصر هذه الآثار على الضرر الجسدي للأطفال فقط، بل تتعدى ذلك لتؤثر على الجانب النفسي والاجتماعي للطفل، مما ينعكس سلباً على شخصيته ويؤدي إلى وجود بعض الاضطرابات التي تؤثر على الشخصية وتضعفها.

والشخصية المضطربة حسب ما يؤكد الحفني (1995) هي تلك الشخصية المضطربة السمة إذا لم يكن باستطاعة الشخص أن يحتفظ بتوازنه الانفعالي في المواقف التي يعاني منها أقل المعاناة، ناهيك عن المواقف الضاغطة بشكل ملحوظ، والشخص المضطرب السمة لا يصاب بالانهيار الذهاني، ولكنه ينحو إلى التصرف بصيبانية كلما تعرض لظروف ضاغطة، أو عانى من صراعات انفعالية، وشخصيته غير مستقرة انفعالياً، فهو سهل الاستثارة، وعاجز عن السيطرة على انفعالاته، أو أن شخصيته عدوانية سلبية، أو قهرية، أو هستيرية، أو شخصية غير ناضجة، أو أن تكون شخصية وسواسية.

ويبين الحاج يحيى وعرار وأبو قطيش (2006) أن مسؤولية الحفاظ على الأطفال تقع على عاتق أولياء أمورهم سواء كانوا الوالدين المباشرين لهم، أو من يرعاهم من العائلة أو خارجها، من خلال اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير السليمة، بهدف حمايتهم من الأخطار وما يواجههم من مشاكل في هذا العالم، وتشمل هذه المسؤولية رعايتهم جسدياً، ونفسياً، وأخلاقياً، وتربوياً، واجتماعياً، وسياسياً، وصحياً، وغير ذلك من أشكال الرعاية المطلوبة، بما يضمن نشأتهم ونموهم على أحسن حال ممكن، بصورة تتكامل من خلالها شخصياتهم، وتتسم بسمة الشخصية السليمة.

ويعرف كاتل Cattell السمة بأنها مجموعة من ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من

الوحدة تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الأحوال (عبد الخالق، 1987: 42). ويبين عبد الرحمن (1998: 509) أن السمة تتأثر بعوامل مختلفة، منها ما يتعلق بالعوامل البيئية وأخرى مرتبطة بالعوامل الوراثية، حيث أوضح كاتل Cattell أن هناك تأثير للوراثة على بعض السمات من خلال بعض الدراسات التي قام بإجرائها، في حين ترجع سمات أخرى لعامل البيئة أكثر من الوراثة.

كما ويؤكد جابر (2008) أن المحيط البيئي الذي يعيش فيه الفرد يؤثر في تشكيل سلوكه، فالبيئة المضطربة تقود إلى سلوك مضطرب، حيث أن البيئة تلعب دوراً هاماً في بلورة شخصيته الفرد، كما أنها تؤثر على الدور الذي يقوم به، فكلما كانت البيئة سليمة يسودها التعاون والمحبة والعلاقات الاجتماعية السليمة، كلما توفر الاطمئنان الذي ينعكس على نفسية الأطفال والسلوك الشخصي الايجابي. فعلى سبيل المثال أظهرت نتائج مجموعة من الدراسات منها دراسة مزروعي (1990) ودراسة هدية (1998) ودراسة محمد (1998) أن التوافق الزوجي له تأثير على السمات الشخصية للأبناء وسلوكهم، وجميعها أشارت إلى أن التأثير ايجابي في حالة التوافق الزوجي، وسلب في حالة عدم التوافق.

فالصحة النفسية تتطلب توازناً بين الصفات الشخصية للفرد ومطالب المجتمع الذي يعيش فيه من خلال العلاقات المتبادلة فيما بين الفرد والمجتمع، فالقدرة على إقامة علاقات اجتماعية موفقة مع الآخرين، وعقد صداقات وتدعيم الروابط في الجماعات التي يتصلون بها، تعتبر سناً وجدانياً هاماً، وأحد مقومات الصحة النفسية (مرسى وعبد السلام، 1982).

وفي ضوء ما تم ذكره فان الباحثة سوف تسعى من خلال هذه الدراسة للبحث في موضوع العنف الذي يتعرض له الطلبة سواء في المدارس أو في البيت أو الشارع... الخ، و أهم سمات شخصياتهم، علماً بأنه قد يكون هناك العديد من الاضطرابات المختلفة التي قد يعاني منها الطلبة نتيجة ممارسة العنف معهم، إلا أن الباحثة شعرت بان موضوع سمات الشخصية قد يكون أهم من حيث الدراسة عن باقي المواضيع الأخرى، ومن هنا جاءت هذه الدراسة بعنوان بعض سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين في محافظة الخليل.

2.1 مشكلة الدراسة:

العنف سلوك موجود في جميع المجتمعات، وخلال الأزمنة المختلفة، وهذا العنف يأخذ أشكالاً كثيرة، ويتعرض له في الغالب الضعفاء في المجتمع، وخاصة الأطفال، ولكن جزءاً كبيراً من هذه الأفعال لا يُحدث عنها، ولا تنتشر أخبارها، إذ يبذل الكثيرون مجهوداً كبيراً لكي تبقى ضمن أسرار الأسرة، أو المؤسسة، كما أن هذه الأفعال قد لا تعتبر أفعالاً غريبة، ولا مستهجنة في بعض المجتمعات، أو في بعض الأزمنة (التير، 1997).

والجدير بالذكر انه لا تكاد تخلو مدرسة من العنف ممثلاً في مظاهر الإهانات، والسخرية، والشتم، وتفريغ الكبت، وأحياناً الضرب المبرح الذي يتعرض له بعض الطلبة، سواء من الطلبة أو من المعلمين. فقد أظهرت آخر إحصائية صادرة عن مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل (2009-2010)، أن هناك أنواع مختلفة من العنف داخل المدارس، منها (1321) حالة عنف لفظي، و(644) حالة عنف غير لفظي، و(1321) حالة عنف جسدي (مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل، 2010).

إن تعرض الطلبة لأنواع مختلفة من العنف داخل المدرسة، أو تعرضهم للعنف الأسري، أو حتى ذلك العنف الناتج عن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي، كل ذلك قد يترك في العادة أكبر الأثر على نفسية الطلبة وشخصياتهم، لذا جاءت هذه الدراسة للبحث في موضوع ذي أهمية بالغة، فقد تعددت الدراسات التي بحثت في موضوع سمات الشخصية، وعلاقتها بمتغيرات مختلفة، ولكنه يلاحظ ندرة في الدراسات التي بحثت في سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين - حسب علم الباحثة - ومعروف أن العنف قد يكون من أهم أسباب اضطرابات الشخصية بصورة مباشرة، ومن هنا سوف تأتي هذه الدراسة للتعرف على بعض سمات الشخصية للطلبة المعنفين في محافظة الخليل.

3.1 أسئلة الدراسة

1. ما سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين في محافظة الخليل؟

2. هل توجد فروق في متوسطات بعض سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين في محافظة

الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، ومكان السكن، والصف، والمعدل الدراسي، والترتيب

الميلادي، ومستوى العنف)؟

4.1 فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات بعض سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.
الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات بعض سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين في محافظة الخليل تعزى لمتغير مكان السكن.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات بعض سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين في محافظة الخليل تعزى لمتغير الصف.
الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات بعض سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين في محافظة الخليل تعزى لمتغير المعدل الدراسي.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات بعض سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين في محافظة الخليل تعزى لمتغير الترتيب الميلادي.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات بعض سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين في محافظة الخليل تعزى لمتغير مستوى العنف.

5.1 أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة للتعرف إلى:

1. أهم سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين في محافظة الخليل.
2. معرفة إن كان هناك فروق في متوسطات سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين في محافظة الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، ومكان السكن، والصف، والمعدل الدراسي، والترتيب الميلادي، ومستوى العنف).

6.1 أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة في اختيارها لمجتمع الدراسة الذي يتألف من الطلبة المعنفين في مدارس محافظة الخليل، وهو مجتمع لم يتعرض له الباحثون بالدراسة أو البحث فيما يتعلق بدراسة بعض سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين، فالبحث في بعض سمات الشخصية للطلبة المعنفين يعتبر مهماً، لما لهذا الموضوع من تأثير على الطلبة، وما دراسة سمات الشخصية للطلبة المعنفين إلا امتداداً للدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال، لما لهذا الموضوع من تأثير في السلوك العام للطلبة وتوافقهما مع المجتمع، وتنبع أهميتها باعتبارها الدراسة الأولى من نوعها -حسب علم الباحثة- التي تبحث في سمات الشخصية للطلبة المعنفين من وجهة نظر الطلبة المعنفين أنفسهم. كما يتوقع أن تساعد هذه الدراسة في تزويد المرشدين التربويين والمراكز الإرشادية بمعلومات وبيانات عن بعض سمات الشخصية للطلبة المعنفين، حيث انه يمكن أن يستفاد منها في مجال الإرشاد التربوي والنفسي والعلاجي، كما انه قد تسهم هذه الدراسة في المشاركة في تقديم دراسة علمية تكشف عن بعض سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين، إضافة إلى إثراء المكتبة الفلسطينية بدراسة تتعلق ببعض سمات الشخصية.

7.1 محددات الدراسة

سوف تقتصر هذه الدراسة على المحددات التالية:

محدد مكاني: جرت هذه الدراسة في محافظة الخليل.

محدد زماني: هو الفصل الثاني من العام الدراسي (2009 - 2010).

محدد بشري: اقتصر هذا البحث على عينة طبقية عشوائية ممثلة للطلبة المعنفين في محافظة الخليل.

محدد مفاهيمي: المفاهيم والمصطلحات الواردة في هذه الدراسة.

محدد إجرائي: أداة الدراسة التي تم استخدامها وهي عبارة عن إستبانة سمات الشخصية.

8.1 مصطلحات الدراسة:

السمة: هي الصفة (الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية) الفطرية أو المكتسبة، التي يتميز بها الفرد، وتعبّر عن استعداد ثابت نسبياً لنوع معين من السلوك (زهران، 1982: 59).

السمات: هي عبارة عن استعدادات سلوكية تكتسب في الطفولة، وتظل ثابتة نسبياً عند الفرد في مراحل حياته التالية، والسمة لا نلمسها ولكن نستدل عليها من نمط السلوك الدائم المتسق نسبياً، والذي يبتدئ في أسلوب الفرد في التوافق مع عدد كبير من المواقف، ويميزه عن غيره من الأشخاص (مرسي، 1987: 126).

الشخصية: يعرف البورت (1937) Allport الشخصية بأنها: هي تنظيم الدينامي في الفرد لجميع الأجهزة النفسية والجسمية الذي يحدد توافقه الفريد مع بيئته (زهران، 1982: 55).

ويمكن تعريف سمات الشخصية في هذه الدراسة إجرائياً، على أنها الدرجة التي يحصل عليها أفراد مجتمع الدراسة، من خلال استجاباتهم على الاختبار المطبق في هذه الدراسة.

سمات الشخصية: مجموعة الخصائص النفسية الاجتماعية لها صفة الثبات النسبي، تكون في مجملها تنظيم دينامي متكامل، ويمكن في ضوءها وصف الشخص والتنبؤ بسلوكه بدرجة كبيرة من الثبات وذلك كما يقيسها اختبار التحليل الإكلينيكي (عبد الرحمن، 1998: 400).

تعريف إجرائي للطلبة المعنفين: درجة استجابة المبحوثين على قائمة الكشف التي أعدتها الباحثة، والتي من خلالها يمكن الحكم عليهم بأنهم معنفين أو غير معنفين.

الافتتاح على الخبرة: أي استعداد للفرد لاكتساب خبرات جديدة، واستيعابها والتفاعل معها، وقدرة الفرد على الوعي الكامل بنفسه، وما يدور حوله، وإعطاء التعبير عن اغلب مظاهر الخبرة الداخلية ((أبو عليا، 1983)، كما هو مشار إليه في حامد (2003)).

التفاني: يعكس هذا العامل المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الفرد منظم ويؤدي واجباته باستمرار وبإخلاص، بينما الدرجة المنخفضة تدل على أن الفرد أقل حذراً وأقل تركيزاً أثناء أدائه للمهام المختلفة (فطافطة، 2008)..

الانبساط: عامل الانبساطية يشير إلى أن من يتصف به اجتماعي، واثق من نفسه، محب للقيادة والسيطرة، غالباً ما يشعر بالحيوية والبهجة والسعادة (الزبيدي، 2007).

الوداعة: يعكس هذا العامل كيفية التفاعل مع الآخرين، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يكونون أهل ثقة ويتميزون بالود والتعاون والإيثار والتعاطف والتواضع، ويحترمون مشاعر وعادات الآخرين ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على العدوانية وعدم التعاون. (فطافطة, 2008).

العصابية: يشير هذا العامل إلى أن من يتصف به غالباً ما يكون قلقاً، غير مطمئن، يؤنب نفسه دائماً، يفتقد القدرة على تحمل الضغوط، ويشعر بالعجز واليأس(الزبيدي، 2007).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري.

2.2 الدراسات السابقة

الفصل الثاني:

الإطار النظري والدراسات السابقة:

1.2 الإطار النظري

1.1.2 الشخصية

يعتبر موضوع الشخصية من المواضيع التي لها أهميتها في علم النفس لأنه يهتم كل فرد من أفراد المجتمع بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، إذ أنه يبحث ليس فقط فيما يكون الشخص عليه، وإنما فيما يحب أن يكون عليه، فهو يدل على قدر الاشتراك في أمور الحياة من حوله، على محاولات الفرد لحماية نفسه، لدرجة أنه يستخدم مصطلح الشخصية في الكلام الدارج للتعبير عن الصفات السلوكية المحببة عنده.

ويبين السالم (1988: 12) أن مفهوم الشخصية يتأثر إلى حد كبير بالعلاقات الأسرية بين الطفل والديه، فالفروق في الجو الأسري وطرق التنشئة الوالدية يجعل فروقا بين الأطفال في مكونات الشخصية وفي تقدير هؤلاء الأطفال لأنفسهم، وبشكل عام فإن للعلاقات الأسرية الدافئة أثراً إيجابياً في تكوين الشعور بالأمن. ويؤكد (عثمان، 2002: 101) أن ما يعتبر ضاغظاً بالنسبة لفرد ما، لا يعتبر كذلك بالنسبة لفرد آخر، حيث يتوقف ذلك على سمات شخصية الفرد، وخبراته الذاتية، ومهارته في تحمل الضغوط، وحالته الصحية، وكما يتوقف على عوامل ذات صلة بالموقف نفسه قبل نوع التهديد، وكمه، والحاجة التي تهدد الفرد، وعوامل البيئة الاجتماعية كمتطلبات الوظيفة وخلافه. ويشير (الوقفي، 1998) أن (ميتشل) يميز بين سمات الشخصية ومتغيراتها حيث يرى أن السمات هي التي تساعد في التنبؤ بالسلوك، لأن الناس كثيراً ما يأتون بتصرفات تختلف باختلاف المواقف.

1.1.1.2 مفهوم الشخصية:

موضوع الشخصية من الموضوعات التي تحتل مكاناً هاماً في علم النفس الحديث، خاصة وان الاهتمام بالفرد في المجتمعات القديمة كان قليلاً، ولذا كان من الطبيعي أن يقل الاهتمام بدراسة الشخصية لعلاقتها الوثيقة بالفردية. ومع تطور المجتمعات وتعدد المشكلات الإنسانية في العصور الحديثة، وظهور الاتجاهات الديمقراطية، أخذ الإهتمام بالفرد يزداد بشكل ملحوظ، كما أخذت الحاجة

تزيد لفهم طبيعة الشخصية الإنسانية (غنيم، 1975). حيث تعتبر دراسة الشخصية من أهم دراسات علم النفس بصفة عامة، وقد يعتبرها البعض حجر زاوية في كل الدراسات النفسية، كما تعد الركن الركين في كافة فروع علم النفس (داود والطيب والعبيدي، 1991: 1).

ويذهب ألبورت (Allport) إلى أن كلمة "شخصية" Personality بالانجليزية أو Personalite بالفرنسية أو Personalichkeit بالألمانية تشبه إلى حد بعيد Personalitas في اللغة اللاتينية في العصور الوسطى، أما في اللاتينية القديمة فقد كان لفظ "برسوننا" Persona وحده هو المستخدم، وينفق الجميع على أنه كان يعني القناع، ولقد ارتبط هذا اللفظ بالمسرح اليوناني القديم، إذ اعتاد ممثلو اليونان والرومان في العصور القديمة ارتداء أقنعة على وجوههم لكي يعطوا انطباعاً عن الدور الذي يقومون به. ومع مرور الوقت أطلق لفظ (برسوننا) على الممثل نفسه أحياناً، وعلى الأشخاص عامة أحياناً أخرى، وربما كان ذلك أساس أن الدنيا مسرح كبير وان الناس جميعاً ليس سوى ممثلين على مسرح الحياة (غنيم، 1975: 42).

والشخصية حسب بيرنستين وآخرون (1997) هي النمط الفريد من المميزات النفسية والسلوكية الدائمة التي يضاهاى بها الشخص غيره أو يختلف عنهم (الوقفى: 1998: 568).

والشخصية لغة: اشتقت من شَخَصَ وهي سواد الإنسان تراه من بعيد، وكل شيء رأيت جسمانه فقد رأيت شخصه (عبد الخالق، 1987: 36).

وهي في المعجم الوسيط: صفات تميز الشخص عن غيره، ويقال فلان لا شخصية له: ليس فيه ما يميزه من الصفات الخاصة، ويقال: فلان ذو شخصية صفات متميزة وإرادة وكيان مستقل (مجمع اللغة العربية، 1406 هـ: 475/1).

والشخصية حسب النظرية السلوكية هي التنظيمات أو الأساليب السلوكية المتعلمة الثابتة نسبياً التي يتميز بها الفرد عن غيره من الناس (زهرا، 1982: 62).

ويرى فروم (Fromm) أن الشخصية هي مجموعة السمات النفسية والجسمية الموروثة والمكتسبة التي تميز الفرد وتجعل منه شخصاً فريداً لا نظير له (زهرا، 1982: 66).

كما ويعرف جلفورد الشخصية بأنها ذلك النموذج الفريد الذي تتكون منه سمات الفرد (جبل، 2000: 293).

ويعرف أيزنك (Eysenck) الشخصية بأنها ذلك التنظيم الثابت والدائم، إلى حد ما، لطباع الفرد ومزاجه وتكوينه العقلي والجسمي، والذي يحدد أساليب توافقه مع بيئته بشكل مميز (القذافي، 1996: 15).

أما ألبرت (Allport) فيعرف الشخصية: هي التنظيم الدينامي داخل الفرد للأجهزة النفسية الفيزيائية التي تحدد للفرد طابعه المميز في السلوك والتفكير (احمد، 2003: 343).

ويعرفها ألبرت (Allport) أيضاً بأنها "الإطار العام والشامل الدينامي والمتكامل وكل صفة تميز الشخص عن غيره من الناس تُولف جانباً من الشخصية" (باطة، 2000: 6).

ويعرف عبد الرحمن (1998: 27) الشخصية بأنها ذلك التفاعل المتكامل للخصائص الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية التي تميز الشخص، وتجعل منه نمطاً فريداً في سلوكه ومكوناته النفسية.

ويبين عبد الله (2001: 79) أن المقصود بتكامل الشخصية (Personality Integration) هو انتظام مكوناته وظيفياً ودينامياً في بناء متكامل منسجم ومتوازن يضمن للشخصية وحدتها، فالتكامل شرط ضروري للصحة النفسية وسلامة الشخصية، وأي خلل في هذا التكامل يؤدي إلى تفكك أو عدم انتظام مكوناتها يعني الاضطراب، ومن هنا حدد عبد الله الشخصية السوية بأنها: هي الشخصية المتكاملة وهي دليل الصحة النفسية، أما الشخصية المضطربة فهي غير المتكاملة وهي دليل الاضطراب أو اعتدال الصحة النفسية.

وحقيقة الأمر أن هناك عدداً من الآراء والتعريفات حول مصطلح الشخصية، إلا أن غالبية هذه الآراء أكدت على حقيقة واحدة بان الشخصية هي عبارة عن تنظيم دينامي يتميز الفرد فيه عن غيره من الناس. إلا أن هذه الآراء لم تصل إلى معنى موحد للشخصية، وبالرغم من ذلك يبين (القذافي، 1996: 10) انه يمكن الاتفاق على بعض الخطوط العريضة التي تدور مفاهيم الشخصية حالياً في إطارها وهي:

1. إن الشخصية تشير إلى الأساليب الثابتة للسلوك والسمات التي تميز الأشخاص والجماعات والثقافات على اختلاف أنواعها.
2. إن الشخصية تهتم بالتنظيم البنائي الخاص بالأساليب السلوكية ومميزاتها.

3. إن الشخصية تشمل مجموعة التفاعلات بين تلك الأنماط السلوكية والتغيرات الداخلية التي تحدث للفرد من جهة والمثيرات الخارجية من جهة أخرى.

كما ويتحدّد سلوك الإنسان وشخصيته بمجموعتين من العوامل وأحياناً بأكثر من مجموعتين، ولكن يتفق معظم المهتمون على مجموعتين هما: البيولوجية والثقافية الاجتماعية.

الأولى: ترتبط بجسم الإنسان وتتضمن عوامل الوراثة أي ماورثه من والديه وأجداده.

الثانية: هي الثقافية التي تتعلق بعلاقة الفرد بالأفراد المحيطين به، والوسط الاجتماعي الثقافي الذي ينتمي إليه ويعيش فيه، ويضيف البعض الآخر عامل الأسرة والتربية، وما يتعلمه من المدرسة، وما تتجه له من مواقف تعليمية مقصودة فضلاً عما يكتسبه من زملائه في المدرسة أو الشارع(الامارة، 2001).

2.1.1.2 المكونات الجسمية والعقلية لبنية الشخصية:

خضعت الشخصية الإنسانية للدراسة من قبل كثير من علماء النفس والاجتماع والانثروبولوجيا، كون الشخصية هي مجموعة من العناصر الهامة المكونة للإنسان، والتي تلعب دوراً فاعلاً في تحديد سلوكه وتوجهاته، وبلورة تفاعلاته وممارساته، وفي تحسين نوعية حياته المستقبلية وتطورها، وقد رأى الكثير من العلماء أن الشخصية تتكون من أربعة أبعاد أساسية هي: البعد الجسمي، والبعد العقلي، والبعد النفسي، والبعد الاجتماعي، وكل بعد من هذه الأبعاد يشكل في جوهره جزءاً متميزاً ومكماً للجزء الآخر، وأي خلل في أي منها يؤثر على البناء الحقيقي لمعالم الشخصية(الثبتي، 2000: 213).

ويبين العناني (1990) أن صحة الجسد تؤدي إلى صحة النفس، وبالمقابل يؤدي المرض الجسمي إلى سوء التكيف النفسي. فاعتلال الصحة الجسمية للشخص يؤدي إلى الإحباط والتشاؤم مما يسيء إلى أدائه النفسي ويجعله مضطرباً مع ذاته ومع الآخرين، والإعاقة الجسدية عند الشخص من مصادر سوء التكيف لديه، مما يصدر عنه السلوك اللاسوي.

ويرى أدلر أن السلوك اللاسوي ينجم عن وجود نقص عضوي أو عقلي، وأن النقص العضوي يمنع نمو الفرد ولا يساعده على تحقيق أهدافه في الحياة، الأمر الذي ينمي عنده أساليب فاشلة، ويرى أن

العيوب العقلية تشكل عائقاً أقوى للنمو وتحقيق الأهداف، ويرى بأن نوع استجابة الفرد لهذه الإعاقات واستجابة الآخرين من حوله تلعب دوراً في تكوين السلوك اللاسوي (العزة، وعبد الهادي، 1999).

ويتحدث أبو مرق (2003) عن عقلانية العقل باعتباره ميزة تميز الإنسان بها عن الكائنات كلها، واعتبره واسطة بين النفس التي تتصل بالغرائز، والروح التي تتصل بعالم البقاء وسر الوجود الدائم الذي علمه عند الله، كما بين أن من سمات الشخصية السوية السمات الانفعالية والعاطفية المتمثلة في حب الله، والخوف من عذاب الله، والأمل في رحمة الله، وحب الناس إلى غير ذلك، وأيضاً هناك سمات عقلية ومعرفية تتضمن التفكير في الكون وخلق الله وطلب العلم والمعرفة، وعدم إتباع الظن وتحري الحقيقة، وحرمة الفكر والعقيدة، كما بين أن الشخصية العاقلة العالمة هي التي تتدبر آيات الله وأحكامه دون تعصب، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا﴾ (الفرقان، آية: 73). وقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَزَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَأَحِبُّ الْأَفْلِينَ﴾، فلما رأى القمر بازغاً قال هذا ربِّي فلما أفَلَ قال لئن لم يهدني ربِّي لأكون من القوم الضالين، فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربِّي هذا أكبر فلما أفَلَ قال يا قوم إنني بريء مما تشركون ﴿ (الأنعام، الآيات: 76-78).

وتتصف الشخصية بعدة صفات حددها عبد الله (2001: 71) من أهمها:
الثبات: فالأشخاص يسلكون بصورة ثابتة (Consistent) من موقف إلى آخر عبر الزمن، فإذا سلك شخص ما بطريقة معينة في موقف ما فإننا نتنبأ بأنه يسلك الطريقة في المواقف المشابهة.
التغير: فإذا كانت الشخصية تتميز بالثبات فإن ذلك لا يعني سكونية، إن الثبات هو ثبات نسبي، وهكذا فإن صفات النمو والتغيير والنمو والارتقاء والاكتمال ومداركه تتغير من مرحلة إلى أخرى، فلو لا صفة التغيير في الشخصية لما وجدت تقنيات العلاج النفسي، أو أدت وظيفتها.

3.1.1.2 الشخصية من وجهة نظر إسلامية:

تعد المعايير الأخلاقية والاجتماعية والشخصية ركناً مهماً أساسياً في بناء المجتمعات الحديثة في زمن الحاجات واللهات خلف أو هام تحقيق الذات، ونسج الخيالات والتكوينات عليها بغية إظهارها بصورتها المتوافقة مع متطلبات المجتمع. ولقد كرم الله الإنسان من دون سائر المخلوقات، وجعله خليفة على هذه الأرض، وتناول القرآن الكريم كل ما يلزم من نصائح وتوجيهات وإرشادات من أجل تكامل شخصية الفرد وبنائها على أكمل وجه، وقد ورد في القرآن الكريم معانٍ متعددة للشخصية على النحو التالي:

1. الشخصية المطمئنة (السليمة): وهي الشخصية التي لديها القدرة على ضبط النفس وإحداث اتزان عاطفي وتوافق ذاتي في العلاقات والسلوك، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتٍ﴾ (الفجر: آية 27 - 30) (سمور، 2006).

2. الشخصية اللوامة: قال تعالى: ﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ (1) وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ (2)﴾ (القيامة: آية 1 - 2)، والنفس اللوامة هي النفس التقيية الورعة التي تحاول الإكثار من عمل الخير وتحاسب ذاتها إذا فعلت شراً، ولهذا فإن القلق والخوف يلازمان هذه النفس (الجسماني، 1997).

3. الشخصية الأمامة: قال تعالى ﴿وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي إِلَّا مِنَ السُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (يوسف: آية 53)، أي أمانة بالسوء في كل وقت إلا وقت رحمة ربي وعصمته لها، وقيل الاستثناء منقطع، أي لكن رحمة ربي هي التي تصرف عنها السوء (الجسماني، 1997: 109).

4. الشخصية السوالة: قال تعالى: ﴿وكَذَلِكَ سَوَّاتُ لِنَفْسِي﴾ (طه: آية 96)، وقال تعالى: ﴿قَالَ بَلْ سَوَّاتُ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ﴾ (يوسف: آية 18). منح الله الإنسان عقلاً ليلجم به جماع النفس، وليتمكن بها حتى الإنسان العادي أن يميز إلى حد ما في كل ما يقوم به من أنواع السلوك، بين ما هو خير وهو شر.

5. الشخصية الموسوسة: قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَعَلَّمْنَا تَوْسُوتَهُ﴾ (ق: آية 16)، قال تعالى: ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِراً وَإِمَّا كُفُوراً﴾ (الإنسان: آية 3)، تشير الآيات الكريمة إلى طبيعة الشخصية الإنسانية، ففي بنية تكوين الإنسان التقت كل ما هنالك من ازدواجية، ومن تناقضات بنيوية ومن انطواء على النفس وتطلعات فوقية (سمور، 2006).

6. الشخصية المطواعة الخاسرة: قال تعالى: ﴿فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (المائدة: آية 30). ينطوي تحت هذه الآية أربع مسائل هي:

- أ. (فطوعت له نفسه) أي سهلت له الأمر وشجعت، وصورت له أن قتل أخيه طوع سهل له.
- ب. إن في عملية قتل قبيل لأخيه هابيل معصية شيطانية لأنها من إبليس.
- ج. تضمنت هذه الآية معنى الحسد، والذي يقوده حسده إلى إهلاك نفسه (فأصبح من الخاسرين) أي انه خسر حسناته (الجسماني، 1997: 205).

4.1.1.2 سمات الشخصية

السمة في اللغة مشتقة من (س م ت)، والسمت يعني السكينة والوقار (مجمع اللغة العربية 1406 هـ—/ 447)، ولقد تعددت تعاريف السمة لدى علماء النفس تبعاً لاختلاف نظرتهم ونظرياتهم عن الشخصية. فقد عرفها البورت (Allport) بأنها الحقائق النهائية للتنظيم النفسي، وعرفها أيزنك بأنها مجموعة من الأفعال السلوكية التي تتغير معاً (هول ليندزي، 1969: 397).

وعرفها آدمز (Mc Adams, 1990: 198) بأنها نزوع داخلي ثابت نسبياً مع الوقت وخلال المواقف المختلفة.

أما جيلفورد (Guilford) فيعرف السمة بأنها أي جانب يمكن تمييزه وذو دوام نسبي، وعلى أساسه يختلف الفرد عن غيره.

ويعرف كاتل Cattell السمة بأنها مجموعة من ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الأحوال (عبد الخالق، 1987: 42).

ويتفق كاتل Cattell مع ألبورت Allport في أن هناك سمات مشتركة يشارك فيها الأفراد جميعاً، أو جميع أعضاء بيئة اجتماعية معينة (جابر، 1986: 290).

ويعرفها ورتمان (Wortman & 1992: 198) بأنها الطريقة الثابتة نسبياً للسلوك والتي يختلف بها الفرد عن غيره.

ويعرف الوقفي (1998: 59) السمة بأنها نزعة ثابتة نسبياً توجه سلوك الفرد وتصرفاته. بينما عرفها الخولي (1976: 446) بأنها العلاقة التي تتم عن ميول أو صفات بارزة مميزة للشخص، وتؤثر في اتجاهاته ووجدانه وسلوكه الاجتماعي.

والسمة أيضاً: أي خصلة أو خاصية أو صفة ذات دوام نسبي، يمكن أن يختلف فيها الأفراد فتميز بعضهم عن بعض أي أن هناك فروقاً فردية فيها، وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة، ويمكن أن تكون كذلك جسمية أو معرفية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية (عبد الخالق، 1987: 67). والسمة هي جانب ثابت نسبياً من خصائص الشخصية، وهي بعد عاملي يستخرج بواسطة التحليل العاملي للاختبارات أي للفروق بين الأفراد، وهي عكس الحالة (الشعار، 1998).

وهي عبارة عن صفة أو خاصية يتميز بها الفرد عن غيره من الأفراد، أو يتميز بها جماعة من الجماعات، وقد تكون السمة أخلاقية كالكرم، أو فكرية كالمرونة، أو ثقافية كسعة الأفق، أو شخصية كالانطواء أو الانبساط، أو مزاجية كسرعة القلب في المزاج، أو حركية، أو جسمية، مكتسبة أو موروثة، شعورية ولاشعورية، قد تكون سطحية أو عميقة، مسيطرة أو بسيطة، قد تكون متغيرة، متحركة ديناميكية أو ثابتة نسبياً (العيسوي، 2002: 214).

وفي ضوء ما تم ذكره ترى الباحثة أن السمة هي عبارة عن مجموعة الصفات التي يتميز بها الفرد عن غيره وهي تلك الميول الثابتة عند الفرد التي تنظم عملية التكيف بينه وبين بيئته. وهي صفة ثابتة نسبياً للشخصية من حيث اختلاف الناس في درجة الانضباط، ووفقاً لما اكتسبه كل منهم في طفولته من خبرات.

5.1.1.2 أنواع السمات:

من أبعاد الشخصية التي يتوفر حولها إجماع واسع تقريباً السمات التالية:

1. الانبساط / Extraversion / الانطواء Introversion.

2. العصابية Neuroticism.

3. الذكاء Intelligence. (رضوان، 2002).

ويشير جابر (1982: 330) انه بينما يؤكد كاتل على السمات يؤكد إيزنك على الأنماط، ويرى بأنه هناك ثلاثة أبعاد رئيسية للشخصية وهذه الأبعاد هي:

1. الانطواء (الأنا الأعلى) (Introversion) والانبساط (الهُو) (Extraversion) .

2. العصابية (Neuroticism) واللاعصابية (Non - Neuroticism).

3. الذهانوية (Psychoticism) واللاذهانوية (Non - Psychoticism) .

كما يبين الأغا (2009: 13) انه يمكن تحديد أنواع السمات عموماً كما يلي:

1. سمات المصدر (العمق) مثل الخلق والطلاقة العقلية وسمات السطح (الظاهرة) مثل:

المثابرة والمغامرة والتعامل الاجتماعي.

2. سمات عامة (مشتركة) والمتمثلة في أشكال السلوك المتكافئة بين عامة الناس، وسمات

خاصة فردية وتتمثل في شخص دون غيره.

3. السمات المعرفية والوجدانية والمزاجية.

4. السمات المحورية(المركزية)، والسمات الثانوية.
5. السمات التعبيرية، والاتجاهية.
6. السمات الشعورية والسمات اللاشعورية.
7. سمات الدوافع وسمات القدرة والسمات الأسلوبية.

وترى الباحثة أن هناك العديد من السمات التي اختلف على أسمائها العلماء، إلا أنها في نهاية الأمر قد تكون هي نفس السمات وإنما الاختلاف في الأسماء فقط، لذا اهتمت الباحثة في هذه الدراسة بتناول بعض السمات الشخصية لدى الفرد، اعتقاداً منها بأنها قد تكون أهم السمات التي يمكن دراستها وهي (الانبساط والتفاني والانفتاح على الخبرة والوداعة والعصابية).

2.1.2 العنف

1.2.1.2 مقدمة:

يعيش الفرد في بيئة مادية واجتماعية، يؤثر فيها ويتأثر بها، ويكون مع هذه البيئة وحدة متكاملة. وما أنماط سلوكه وشخصيته إلا نتاج ذلك التفاعل الدينامي بين عدة قوى وعوامل، بعضها يرجع إلى تكوين الفرد البيولوجي، وبعضها يرجع إلى مقومات مجاله السلوكي، وتعتبر شخصية الفرد المحصلة النهائية لهذا التفاعل، وبهذا تكون المصدر الرئيسي لجميع المظاهر السلوكية والنفسية، فالشخصية هي نتاج لتفاعل عوامل بيئية وبيولوجية، فأى خلل يمس هذه العوامل قد يؤدي إلى مشاكل لدى الأفراد من ضمنها الاضطرابات السلوكية.

إن تعرض الأفراد لأحداث حياتية ضاغطة قد يؤثر على توافقهم وتكيفهم العام، والطلبة كجزء من هذا المجتمع يتعرضون للكثير من الأحداث الضاغطة الناتجة عن ممارسات العنف ضدهم، والتي قد تؤدي إلى سوء تكيفهم. حيث أن البيئة التي يعيش فيها الإنسان في مختلف المجتمعات في الوقت الحاضر مليئة بالعوامل التي تسبب الضغط، وهذه الضغوط إما أن تتبع من الإنسان نفسه أو من البيئة المحيطة بالحياة اليومية، في البيت، أو المصنع، أو الشارع، أو العمل، أو المدرسة، أو المكتب وفي كل مجال من مجالات الحياة(تالوة، 2008).

وحيث أن الحديث عن الطلبة في هذه الدراسة فان التركيز سيكون بالدرجة الأولى على العنف الذي يتعرض له الطلبة داخل المدارس، ومنذ هذا المنطلق تبين (مراقبة حقوق الإنسان، 2001)

انه وفي المدارس التي يفترض أنها تقوم على رعاية نمو الطفل، قد يصبح العنف جزءاً معتاداً من تجربة الطفل في المدرسة؛ ففي كثير من البلدان لا يزال العقاب البدني مسموحاً به كأسلوب لفرض "الانضباط" في المدارس، حيث يتعرض الأطفال للضرب بالعصي والصفع والجلد مما يلحق بهم الكدمات والجروح، ويذيقهم الهوان والمذلة، بل يؤدي في بعض الأحيان إلى إصابات خطيرة أو إلى الوفاة.

ويؤكد مبارك (1998: 32) أن مفهوم العقاب البدني يترادف بمفهوم العنف الذي هو عبارة عن ضغط جسدي، أو معنوي، ذو طابع فردي، أو جماعي، ينزله الإنسان بالإنسان، بالقدر الذي يتحملة، على أنه إحساس بممارسة حق أساسي أو بتطور النمو الإنساني الممكن في فترة ما.

وهذا يتفق مع رأي فهمي (1976: 313) الذي بين أن مفهوم العقاب البدني قد امتزج بمفهوم العنف، حيث أن الدافع للعنف يرادف في الثقافة العربية الدافع للانجاز، والقدرة على المبادأة، بل إلى شدة المنافسة، باعتباره شكلاً من أشكال العنف كثيراً ما يثاب عليه الفرد، بل وتصل الإثابة الحضارية في هذه المجتمعات، إلى تشجيع السلوك العنيف، والعدواني باعتباره مظهراً من مظاهر التغلب على الضعف، والاحتفاظ بالكبرياء والاحترام والتأثير في سلوك الآخرين، وتوجيههم بالإقناع أو بالأمر، والتقييد، والمنع، والعقاب.

ومن خلال ما تقدم ترى الباحثة انه ونتيجة لاستخدام العقاب البدني بصورة سلبية، فان الفرد قد يعاني من اضطرابات مختلفة، تنعكس سلباً على شخصيته، وتقديره لذاته، لأن الذات تعد جوهر شخصية الفرد، التي من خلالها يستطيع أن ينظر إلى نفسه ويشعر بالسعادة والاعتزاز إذا كان تقديره لذاته مرتفعاً.

وهذا ما أكده كل من يحيى وعرار وأبو قطيش (2006: 31) من أن الإساءة البدنية، والاعتداء على الأطفال بإمكانها أن تؤثر على الصحة النفسية والعاطفية للطفل، وتقود لتطور وظهور مشاكل سلوكية لديه، وهذه الآثار قد تظهر مباشرة أي بعد تعرض الطفل للإساءة والاعتداء والإهمال، أو بعد سنوات من تعرضه لهذه التجربة، حيث أن الكثير من السلوكيات تتراوح بين السلوكيات السلبية (Passive) والإنسحابية (Withdrawn) والسلوكيات العنيفة والحركة الزائدة التي يعاني منها الأطفال، وكذلك هناك مشاكل نفسية وعاطفية من أهمها تدني اعتبار الذات والثقة بالنفس، والكآبة، والقلق.

2.2.1.2 مفهوم العنف

يمثل العنف الموجود داخل المدرسة ظاهرة تثير اهتمام من له صلة بالمؤسسة التعليمية، حيث يتم الحديث في الآونة الأخيرة عبر أجهزة ووسائل الإعلام عن أحداث عنف بين البالغين، الشباب والأطفال، وأحداث العنف تحدث يومياً داخل المدرسة، وفي حين أن كثير من المدارس تتجنب نشر غسلها على الملأ، فإن المسؤولين فيها يحاولون حل النزاعات فيها داخل المدرسة، رغم تعدد أنواع العنف المدرسي من عنف نفسي، وجسدي، وكلامي، سواء تجاه الأشياء (الأغراض، الممتلكات) أو الأفراد.

ويعرف العنف بشكل عام بأنه استخدام (أو التهديد باستخدام) القوة بشكل غير قانوني وغير مقبول، بهدف الإساءة للآخرين، أو الإضرار بالممتلكات، وهناك فرق بين مصطلح (عنف) و(عدوانية)، فالعدوانية هي عبارة عن غريزة طبيعية يمكن أن يعبر عنها أحياناً بأشكال مختلفة، ويمكن أن تبقى كامنة، أما العنف فهو التعبير السلوكي السلبي عن العدوانية. حيث أن العدوانية غالباً ما تعني للكثيرين مفهوماً سلبياً، بالرغم من كون هذا المصطلح يشمل القيمة الإيجابية التي تجلب النفع والبناء للفرد والجماعة، في حين أن الطرق الأخرى لا تساعد في الوصول إلى الهدف المنشود، فبناء الأهرامات لم يكن ممكناً دون التعبير البناء عن غريزة العدوانية بشكلها الإيجابي (حجازي، ب - ت): (3).

هذا وقد عرف التير (1993) العنف بأنه (الاستعمال غير القانوني لوسائل القسر المادي أو البدني ابتغاء تحقيق غايات شخصية أو اجتماعية).

كما عرفه آل رشود (2000: 37) بأنه سلوك عدواني ناتج عن الإحباط يستخدم معه القوة مع الإنسان أو تدمير ممتلكاته.

ويعرفه خليل (1995: 281) بأنه السلوك الذي يستخدم الإيذاء باليد أو باللسان أو بالفعل أو بالكلمة في الحقل التصادمي.

وعرفته الصيرفي (1990) بأنه: الميل إلى الاعتداء والتشاجر والانتقام والمشاركة والمعاندة، والميل للتحدي، والتلذذ في نقد الآخرين وكشف أخطائهم وإظهارهم بمظهر الضعف أو العجز، والاتجاه نحو التعذيب، والتغيبص وتعكير الجو، والتشهير وإحداث الفتن، والنوبات الغضبية بصورها المختلفة المعروفة.

وعرفه حلمي (1999: 9) بأنه ممارسة القوة البدنية لإنزال الأذى بالأشخاص أو الممتلكات، كما انه الفعل أو المعاملة التي تحدث ضررا جسيما، أو التدخل في الحرية الشخصية.

ويعرف الصالح (1999: 586) العنف بأنه "استخدام القوة المادية لإلحاق الأذى والضرر بأشخاص أو ممتلكات".

كما يعرف كل من Kumar & Marcial (1999) العنف بأنه الاستخدام الفعلي للقوة المادية للتأثير في أفعال الأشخاص الآخرين أو لجعلهم يتجاوبون معه. كما ترى الباحثة بان العنف هو استخدام أسلوب القوة بشتى أنواعه ,ويؤدي إلى أضرار جسمية ونفسية .

3.2.1.2 عوامل وأسباب العنف :

تقف وراء كل حالة عنف مجموعة من العوامل، وبالتالي من الصعب أن نضع أصابعنا على عامل واحد ووحيد كسبب أساسي ومركزي لحدوث المشكلة، فبعض الأسباب نجد جذورها في البنية الأساسية للمجتمع، بينما نجد عوامل أخرى متعلقة أكثر بشخصية الفرد، وخاصة المعتدي، ووجهة نظره تجاه الأطفال وتربيتهم، وما هو متوقع منهم من الحياة الأسرية، إلى جانب وجهة نظره تجاه الحياة والعالم، وبعض العوامل تحظى بما يشبه الإجماع في الأدبيات العلمية النظرية والعلاجية والامبيريقية، تتعلق بالأسرة التي يحدث فيها الاعتداء، والإساءة والإهمال من حيث تاريخ العنف في الأسرة، أو الأعباء الملقاة على عاتقها كالفقر مثلا، أو الضغوط العاطفية الحادة، التي يتعرض لها أفراد الأسرة، بما في ذلك الاضطرابات النفسية والعقلية (الحاج يحيى وعرار وأبو قطيش، 2006) و(Goldman, et al, 2003).

كما بينت الوحش (2008) أهم الأسباب التي تقف وراء ظاهرة العنف وهي:

1. **طبيعة المجتمع الأبوي والسلطوي:** رغم كل المراحل الانتقالية التي يمر بها المجتمع إلا انه ما زال مبني على السلطة الأبوية.

2. **مجتمع تحصيلي:** حيث يحترم في كثير من الأحيان الطالب الناجح فقط ولا يعطى أهمية أو كيانا للطالب الفاشل تعليميا. مما ينتج عن الإحباط الذي يعتبر الدافع الرئيسي للعنف.

أما عن العوامل المدرسية المسببة لتنامي العنف بين الطلاب فيلخصها الشامي(2006) على النحو التالي:

1. سوء معاملة بعض المدرسين للطلاب.
2. الانفجار السكاني.
3. عدم توافق برامج النشاط المدرسي مع رغبات وميول واحتياجات الغالبية العظمى من الطلاب.
4. تباين أساليب التوجيه داخل المدرسة عن أنماط التربية السائدة في الأسرة.
5. عدم قدرة المدرسة على إيجاد نوع من التجانس بين الثقافات المختلفة التي يحملها الطلاب إلى المدرسة.
6. استخدام بعض الإدارات التربوية الشدة الزائدة في محاسبة الطلاب الذين يرتكبون الأخطاء.
7. عدم قدرة المدرسة على غرس مجموعة من القيم الاجتماعية الإيجابية.

يمكن القول أيضا أن هناك مجموعة أخرى من العوامل المسؤولة عن العنف المدرسي، خاصة تلك العوامل المتعلقة بالجانب النفسي والاجتماعي، فقد أظهرت نتائج دراسة النيرب (2008) أن أهم العوامل النفسية والاجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسي من وجهة نظر المعلمين هي في الدرجة الأولى تعود للعوامل الأسرية، وتأتي العوامل الخاصة بالجانب الإعلامي في المرتبة الثانية، ثم العوامل الاجتماعية في المرتبة الثالثة، ثم العوامل الذاتية في المرتبة الرابعة، وتأتي العوامل الخاصة بالبيئة المدرسية في المرتبة الخامسة. بينما بينت نفس الدراسة أن أهم العوامل النفسية والاجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة هي في الدرجة الأولى تعود للعوامل الخاصة بالجانب الإعلامي، وتأتي العوامل الخاصة بالجانب الذاتي في المرتبة الثانية، ثم العوامل الاجتماعية في المرتبة الثالثة، ثم العوامل الخاصة بالبيئة المدرسية في المرتبة الرابعة، وتأتي العوامل الأسرية في المرتبة الخامسة.

أما عن أسباب العنف الأسري فيبين شواهده(2008) أن هناك عددا من الأسباب المؤدية للعنف منها:

1. التفكك الأسري.
2. التدليل الزائد من الوالدين.
3. عدم متابعة الأسرة للأبناء.
4. القسوة الزائدة من الوالدين.

5. الضغوط الاقتصادية.

كما بين السيد (2002: 18) أن تكرار التعرض لنماذج العنف في وسائل الإعلام الجماهيرية خاصة التلفزيون والسينما يؤدي إلى زيادة احتمال صدور أنماط سلوك العنف من الأطفال والشباب، وذلك من خلال العمليات التالية:

1. محاكاة سلوك العنف الذي تكرر مشاهدته.
2. تغيير اتجاهات الأفراد وقيمهم نحو المزيد من التقبل لأنماط سلوك العنف.
3. تنميط الجماعات التي يتكرر تعرضها للعنف، وتعرض كنماذج لضحايا العنف. مثل النساء والأطفال.
4. فقدان الحساسية الانفعالية للعنف بحيث يصبح شيئاً عادياً.

مما تقدم ترى الباحثة أن هناك العديد من الأسباب والعوامل التي تقف وراء ظاهرة العنف، حيث تتنوع وتختلف هذه الأسباب حسب طبيعة المجتمع، وتركيبته الأيدلوجية، وتختلف تبعاً لوجود الفرد، فالأسباب المؤدية للعنف في المدرسة، قد تختلف كلياً عن تلك الأسباب الناتجة عن الأسرة، أو عن الأسباب التي يتعلمها الفرد من خلال متابعته لوسائل الإعلام المختلفة.

4.2.1.2 أنماط ممارسة العنف ضد الطلبة:

في العقدين الماضيين من الزمن هناك إدراك متزايد من نقشي وباء العنف في المجتمعات، ونظراً لتعدد جوانب العنف، واتساعه وأبعاده فقد تم الاختلاف على تصنيف العنف، فالبعض منهم صنف العنف حسب طريقة الممارسة، وبعضهم الآخر حسب درجة تأثيره على الذات، وآخرون حسب مكان ممارسة العنف.

وعلى الرغم من تكتّم البعض عن حالات ممارسة العنف فإنه واستناداً إلى الإحصاءات العالمية المستمدة من التقرير الذي قدمه الخبير (باولو سيرجيو بنهيرو) إلى الأمم المتحدة بناءً على طلب أمينها العام مؤكداً مدى تعرض الأطفال للعنف والذي جاء فيه:

1. تقدّر منظمة الصحة العالمية أن (53000) طفل قد توفي في عام 2002 نتيجة للقتل.
2. إن ما يتراوح بين (80 - 98 %) من الأطفال يتعرضون للعنف المنزلي.
3. إن (20 - 65 %) من الأطفال يتعرضون للعنف المدرسي.

4. تقدر منظمة الصحة العالمية أن (150) مليون فتاة و (73) مليون صبي تحت سن الثامنة عشر تعرضوا للعنف الجنسي.
5. تشير تقديرات منظمة العمل الدولية أن (218) مليون طفل في عام (2004) قد دخلوا مجال عمل الأطفال، منهم (126) مليون طفل في الأعمال الخطرة.
6. تشير تقديرات عام (2000) أن (5,7) مليون طفل كانوا يعملون في عمل قسري، و (1,8) مليون في البغاء، والإباحة. و (1,2) مليون كانوا ضحايا الاتجار (بنهيرو، 2006: 10 - 11).

كما تبين الجلبي (2003) أن هناك أنماطاً عديدة لإساءة المعاملة للطفل والعنف ضده وهي ما يأتي :

1. **العنف الجسدي**: وهي أية إصابة للطفل لا تكون ناتجة عن حادث، كالكدمات، أو الخدوش، أو آثار ضربات، أو لكدمات بالجسم، أو الخنق والعض، والدهس، والمسك بعنف، وشد الشعر، والقرص، والبصق، أو كسور في العظام، أو الحرق، أو إصابة داخلية، أو حتى الإصابة المفضية إلى الموت.
2. **العنف الجنسي**: وهي حالة ما يعمد شخص أكبر إلى استخدام الطفل لأجل أغراض جنسية، مثل الاغتصاب، والتحرش الجسدي والجنسي في الشوارع، والمواصلات، والأماكن المزدحمة، والتحرش من قبل أرباب العمل، أو من خلال إجبار الأطفال على ممارسات جنسية متنوعة.
3. **العنف النفسي**: غير الظاهر خارجياً، يصعب التعرف عليه وتحديد شدة الضرر فيه لذا سمي إصابة نفسية، الهدف منه هو المس بالآخرين نفسياً وتحطيم نظرة الشخص لنفسه وربما تحقير الشخص لذاته، ويعبر هذا النوع من العنف بتصرفات مختلفة منها التوبيخ والشتم والكلام الذي يقلل من أهمية الشخص للآخر... الخ، والأضرار الناجمة عن هذا النوع من العنف أشد من الضرر الجسدي، وتظهر عن طريق التصرفات الشخصية كالخوف الدائم، والشعور بالنقص، وعدم الثقة بالنفس وبالقدرات الشخصية وغيرها من الآثار المدمرة (عسلي، 2006).
4. **الإهمال** وهو في حالة ما يترك الطفل غالباً وحيداً لمدة طويلة أو يهمله الوالدان بما يتسبب فيه حدوث مشكلات انفعالية أو صحية للطفل.

5. الإساءة الصحية ويتمثل في معاناة الطفل من الجوع والبنية الهزيلة والتقلص والملابس غير المناسبة ويشعر الطفل نتيجة لذلك بعدم وجود أحد يراعه.

ويبين الحاج يحيى وعرار وأبو قطيش (2006) أيضا انه يمكن التمييز بين أربعة أنواع من الإساءة والإهمال والاعتداء على الأطفال وهي (الإساءة الجسدية، والإساءة الجنسية، والإساءة العاطفية/ النفسية، والإهمال) وقد يستخدم واحداً من هذه الأشكال أو أكثر، أو قد تمارس جميعها في آن واحد ضد الطفل.

5.2.1.2 العوامل الأساسية للوقاية من العنف:

اقترح Schwartz (1996) عدد من الاستراتيجيات لخفض العنف على النحو التالي:

1. المبادرات الحكومية: منها وضع القوانين مثل القانون الذي وقع عليه الرئيس الأمريكي السابق (بيل كلنتون) عام (1994)، لتحديد عام (2000) باعتباره عاما تخلو فيه المدارس من الأسلحة.

2. المبادرات المجتمعية: منها تكاتف الجهود للمؤسسات المختلفة للحد من العنف داخل الأسر، والتركيز على دعم مهارات الحياة والمعيشة دون عنف، وإدماج الصغار في بعض الأعمال دعما لإحساسهم بالمسؤولية وبناء الثقة في أنفسهم.

3. المبادرات المدرسية: وذلك من خلال احترام ذاتية التلميذ، وتطبيق السياسات العامة في المدارس بحزم.

كما بين البحيري (2002) أن هناك العديد من العوامل التي تساهم في عدم وقوع العنف فمعايير الوقاية واستراتيجياتها يجب اتخاذها للتدخل قبل حدوث أفعال العنف. وفيما يلي بعض العوامل الأساسية للوقاية:

1. توفير مناخ مدرسي إيجابي: ويتحقق هذا من خلال شعور الطلاب والآباء والمدرسين بالانتماء والملكية للمدرسة، وهذا الشعور يجعل الجميع يعمل من أجل المدرسة وليس ضدها.

2. وجود القيادة القوية بالمدرسة من أجل خلق مناخ مدرسي إيجابي وآمن.

3. نصح وتهذيب الطلاب: لا بد أن يكون هناك نظام للتهذيب يتضمن الصرامة، والصدقة، والعدل. مع وضع ضوابط وآليات لتنفيذ ذلك، ومع معرفة الطلاب بهذا النظام

- ودور ومسؤولية كل شخص في المدرسة.
4. استخدام الطلاب في حفظ النظام لزيادة الأمان وتشجيع السلوك المسؤول، ويعمل الطلاب في مجموعات من 2 - 3 طلاب ويرتدون باجات. ويقومون بالتجول والمراقبة في الأماكن المتوقع حدوث عنف بها.
5. عقد الندوات وعرض الأفلام للوعي بخطورة الأسلحة وتنمية التعاطف مع الضحية.
6. التنبيه على الطلاب أنه قد يتم تفتيشهم في أي وقت تحدده المدرسة وبصورة فجائية.
7. قيام الأخصائيين النفسيين بزيارة منازل الطلاب الذين يتسمون بالعنف من أجل المساعدة النفسية.
8. تركيب نظام تنبيه أو نظام مراقبة تليفزيونية للأماكن المغلقة.
9. المحافظة على فناء المدرسة خالياً من الحصى والحجارة.

6.2.1.2 النظريات المفسرة للعنف

ومن أهم النظريات المفسرة للعنف :-

1. نظرية التحليل النفسي التي جاء بها فرويد.

تركزت نظرية التحليل النفسي التي جاء بها فرويد حول العدوان، والذي اعتبره احد أهم جوانب نظريته العامة لتفسير السلوك البشري، ولأنه تأثر كثيراً بالنظريات التي كانت تسيطر على التفكير العلمي في عصره، حيث أن الداروينية بارزة في أعماله، فقد ركز فرويد على العوامل البيولوجية الوراثية وأثرها في سيطرة الغرائز والدوافع والحاجات، وارجع العدوان لغريزة الموت، والتي تنقسم وغريزة حب الحياة، والسيطرة على جميع النزوات البشرية، وعليه يبدو العدوان كخاصية بيولوجية ويصبح العنف استجابة طبيعية، لكن لابد من الإشارة أن تطورات كثيرة حدثت في مجال التحليل النفسي يقلل بعضها من قوة تأثير الخصائص الوراثية ويفسح المجال لتأثير العوامل البيئية. وتتمثل جوانب القوة في نظريات التحليل النفسي أنها تقدم تفسيراً واضحاً للعنف، فالعدوان خاصية تمتد جذورها إلى الطبيعة البشرية، فهي بذلك موجودة في وضع كمون، وتثار إذا اعترض نشاطها، وعندما تستثار غريزة العدوان فأنها تأخذ أشكالاً متعددة من بينها العنف، وفي هذه الحالة يصبح العنف استجابة كغيرها من الاستجابات الطبيعية للفرد (التير، 1996).

2. نظرية التعلم:

ترى هذه النظرية أن العنف يكتسب في ظل البيئة التي يعيش فيها الفرد، نتيجة احتكاكه بالجماعة التي يعيش بينها، فهي تفسر العدوان على انه نشاط متعلم يدعم بصفة دائمة المجتمعات البشرية

بتركيبها الحالي لأنه يكافأ قي صورة ذم أو مديح أو مركز اجتماعي أو اقتصادي، ويمكن معرفة كيف يتعلم بعض الأفراد السلوك العدواني ويصبحون عدوانيين تماما، مثل هؤلاء الأفراد وجدوا أنه باتخاذهم هجوم مباشر ومحدود على ما قد يعترض طريقهم من عوائق تحول بينهم وبين أهدافهم، فأنهم يحرزون نجاحا، ولا يلقون عقابا يذكر على من يعتدون عليهم، إذا امتد هذا النوع من السلوك إلى المواقف المشابهة، فإن الفرد يكون قد اكتسب اتجاهها إلى القسوة فالإنسان يعلي من شأن الوسائل التي تكفل له النجاح وتشبع حاجاته، ومن هذا المنطلق يقول سيزر (Sears) أن الإحباط لا يؤدي إلى العدوان إلا إذا كان العدوان يلقى من الوالدين في أثناء عملية التنشئة الاجتماعية شيئا من الإثابة والتدعيم، أي انه إذا حدث أن كانت الأم مصدرا للإحباط بالنسبة للطفل ثم ترتب على هذا الإحباط أن ظهر عند الطفل ميل من العدوان على الأم، وهم الطفل بالعدوان فعلا عليها، فوجد من الأم تساهلا أو ترحيبا به فان الميل إليه يتدعم ويقوى عند الطفل(أبو زنت، 2002).

3. نظرية التعلم الاجتماعي:

يعد باندورا مؤسس نظرية التعلم الاجتماعي أو ما يعرف بالتعلم عن طريق الملاحظة، ومن أشهر الباحثين الذين بينوا من خلال التجريب تأثير مشاهدة النماذج العدوانية في تزايد العدوان عند الأطفال ويكون عن طريق التقليد، وترى هذه النظرية بأن الفرد يكتسب العنف بالتعلم والملاحظة والتقليد من البيئة المحيطة سواء في الأسرة أو المدرسة أو من خلال وسائل الإعلام، وأن الفرد في تعلمه للسلوكيات العنيفة عن طريق تقليد الآخرين، وما يترتب عليها من مكافأة وعقاب، وأن الأسرة قد تظهر السلوكيات العنيفة على أنها سلوكيات تستحق المكافأة لا العقاب، كما ويؤكد باندورا على أن هناك ثلاثة مصادر يتعلم منها الطفل بالملاحظة هذا السلوك وهي(التأثير الأسري، وتأثير الأقران، وتأثير النماذج كالتفافاز) (شواهنة، 2008).

4. نظرية الإحباط(المدرسة السلوكية):

ترجم هذا الاتجاه في عام (1939) دولارد وزملائه، وقد أكدت هذه النظرية أن الإحباط ينتج دافعا عدوانيا يستثير سلوك بهدف أو ينتهي بإيذاء الآخرين، وأن هذا ينخفض تدريجيا بعد أن يقوم الفرد بإحراق الأذى بالآخرين، وهذه العملية تسمى التنفيس أو التفريغ، وحسب هذه النظرية فإن الإنسان ليس عدوانيا بطبعه. ويوصف الإحباط بأنه شعور ذاتي يمر به الفرد عندما يواجه عائق ما يحول دون تحقيق هدف مرغوب أو نتيجة يتطلع إليها، والإحباط يؤدي إلى الغضب ومن ثم في الغالب

إلى العدوان، ومن الفروض التي تقترحها هذه النظرية فرضٌ يربط ما بين عدد حالات الإحباط ودرجة قوة العدوان، فالإحباطات غير الهامة إذا تكررت فأنها ستؤدي إلى إثارة العدوان وإلى تقويته، ويعني هذا أن مصادر الإحباط قد تعددت، وأنها تقبل الزيادة فتتجمع وفي تجمعها قوة، وتؤدي بالتالي في وقت لاحق إلى إثارة، ولكن مما يؤخذ على هذه النظرية أن تفسيرها للعنف غير مقنع، لأن العنف سلوك معقد، ولا يكفي تفسيره بالإحباط، إذ أن الإنسان قد يعتدي دون إحباط وقد يحبط ولا يعتدي (الزبيدي، 2007).

5. نظرية التفكك الاجتماعي:

ترى هذه النظرية أن اختلاف المعايير التي تنظم السلوك بين الوحدات الاجتماعية المختلفة والتي ينتقل الفرد في تفاعله داخل المجتمع بينها الأسرة، المدرسة، جماعة الرفاق، وزملاء العمل، فإنه سيحدث للفرد صراعات داخلية تؤدي به إلى العنف، ومع اتساع دائرة معارفه فإن ذلك سيؤدي به إلى حالة من الاضطراب في المخزون المعرفي للمعايير، وفي حالة وجود معايير مختلفة بين الجماعات تؤدي إلى صراعات داخلية تؤدي إلى أنماط مختلفة من العنف. (السعدي، (ب، ت)).

مما تقدم ترى الباحثة بأن العنف في اغلب الأحيان مكتسب عن طريق التربية أو البيئة التي يعيش فيها الإنسان، وقد ينتج العنف أيضا من عوامل أخرى كان يتعرض البلد الذي يعيش فيه الإنسان لاحتلال عسكري أو حرب أهلية أو كوارث طبيعية مما يزيد من انتشار العنف في المجتمع بشكل عام.

7.2.1.2 العلاقة بين العنف والشخصية:

معروف أن هناك أضرارا مترتبة على العنف تمتد أثارها على أبعاد مختلفة منها مثلا: أثار العنف على من مورس بحقه، وأثار العنف على الأسرة، وأثار العنف على المجتمع، إلا أن ما يهمنا في هذه الدراسة هي تلك الآثار الناتجة عن ممارسة العنف على الفرد نفسه.

فقد بين بن دريدي (2007: 140) أن الآثار التي يولدها العنف على الأطفال تبرز فيما يلي:

1. عدم القدرة على التعامل الايجابي مع المجتمع، والاستثمار الأمثل للطاقات الذاتية والبيئة للحصول على إنتاج جيد.
2. عدم الشعور بالرضا والإشباع من الحياة الأسرية والدراسية والعمل والعلاقات العامة.
3. لا يستطيع الفرد أن يكون اتجاهات سوية نحو ذاته بحيث يكون متقبلا لنفسه.

4. عدم القدرة على مواجهة الضغوط والتوتر بطريقة ايجابية.
5. عدم القدرة على حل المشكلات التي تواجه الفرد دون تردد أو اكتئاب.
6. لا تحقق للفرد الاستقلالية في تسيير أمور حياته.

كما بينت فطافطة (2009) أن الضرب العنيف يعتبر حادث صادم (Traumatic Event) ويمر العنف كخبرة صادمة بعدة مراحل هي: (الصدمة، الإنكار، الانسحاب، الارتباك، الاضطراب النفسي، الخوف من تكرار العنف).

لذا يعتبر العنف موقف ضاغط، ولصفات الإنسان وخصائصه دورا أساسيا وهاما في تحديد معاناته من الضغط. والأفراد لا يستجيبون للطريقة نفسها للمواقف الضاغطة، وإنما يختلفوا باختلاف عدد من المصادر والتي من أهمها:

أ- نمط الشخصية A/B: دلت بعض الأبحاث على وجود علاقة بين مرض القلب ونمط الشخصية التي تتميز بأنها أكثر تقبلا للتعرض للأمراض الناتجة من مواقف ضاغطة في حياتها، وأطلق عليها نمط الشخصية (A). وعلى النقيض من ذلك هو النمط (B) (حريم، 1997).

ب- مركز التحكم بالإحداث (داخلي أو خارجي): فالفرد الذي لديه قدرة في التحكم بالأحداث والسيطرة، هو أكثر احتمالا للتهديدات والضغوط التي يتعرض لها في حياته، على العكس من غيره ممن لا يستطيع التحمل (هيجان، 1998).

ت- قدرة الفرد وحاجاته: إن لعملية التوافق بين قدرات الفرد وحاجاته ومتطلباته الخاصة أثرا في مستوى معاناة الضغط، فكلما زاد توافق قدرات الفرد مع متطلباته، كانت حاجاته مشبعة في حياته، وقلت معاناته من الضغوطات (هيجان، 1998).

ث- الحالة النفسية والبدنية: فحالة الإنسان البدنية والنفسية هي التي تحدد طبيعة الاستجابة للضغط، فالتعب والإحباط يقللان من مقاومة مسببات الضغط، ويكون تأثير الضغط كبيرا، كما أن الفرد الذي يفقد الثقة بالنفس يفترق أيضا للتقدير الذاتي (عسكر والعريان، 1988).

ج- السمات الشخصية للفرد: فلبعض سمات الفرد الشخصية تأثيراً في الكيفية التي يستجيب بها الفرد للمواقف الضاغطة في حياته العملية، فالشخصية المنطوية أقل اجتماعية، على عكس المرنة التي تعاني من مستوى عالٍ من الضغط.

ح- المشكلات الذاتية للفرد: كل ما يرتبط بالفرد من مشاكل اجتماعية، واقتصادية، ونفسية وطموحات الحياة والعمل، والقيم الخاصة هو نفسه مصدر من مصادر الضغط، فقد وجدت صلة عبر الدراسات بين المشكلات المادية، والعائلية للفرد، وانفعالاته النفسية في بيئة العمل (السويلم، 2000: 16).

ومن خلال ما تم ذكره ترى الباحثة أن شخصية الفرد تتأثر بشكل واضح بالعلاقة بين مصادر الضغوط، ومستويات تلك الضغوط التي يواجهها الفرد، والعنف كمصدر من مصادر الضغوط، قد يكون له تأثير كبير على سمات شخصية الفرد، لذا جاءت هذه الدراسة للبحث في بعض سمات الشخصية للطلبة المعنفين، سواء ذلك العنف الناتج عن الأسرة أو العنف المدرسي، أو حتى العنف الذي يتعرض له الطالب في البيئة التي ينتمي إليها.

2.2 الدراسات السابقة

من الملفات للنظر أن الدراسات التي تناولت موضوع هذه الدراسة بشكل مباشر (سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين) بشكل مستقل قليلة نسبياً- في حدود علم الباحثة- مقارنة بالدراسات الأخرى التي تحدثت عن سمات الشخصية بشكل مستقل أو العنف وارتباطه بمتغير آخر. والدراسات التي تم الحصول عليها بعد مراجعة الأدب التربوي عن طريق المراجع، والدوريات المتخصصة، والمجلات، ورسائل الماجستير قامت الباحثة بتفنيدها تحت العناوين التالية:

1. الدراسات السابقة التي تتعلق بسمات الشخصية.

2. الدراسات السابقة التي تناولت العنف.

وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

1.2.2 الدراسات السابقة التي بحثت في موضوع سمات الشخصية:

1.1.2.2 الدراسات العربية:

أجرى الشوربجي (2009) دراسة هدفت إلى التعرف على التفكير الناقد لدى المرشدين التربويين وعلاقته بسمات الشخصية، وتكونت عينة الدراسة من (83) من المرشدين التربويين، منهم (45) مرشداً و(38) مرشدة تربوية في محافظة خان يونس، واستخدم الباحث أداتين للدراسة هما: اختبار التفكير الناقد (تقنين، عزو عفانه)، واختبار أيزنك للشخصية (EPQ) تعريب وتقنين (صلاح الدين أبو ناهية)، وقد كشفت الدراسة أن مهارة تقييم المناقشات حازت على أعلى متوسط نسبي وقدره (77.51%) ويليهما على التوالي مهارة التنبؤ ثم مهارة التفسير، ويليهما مهارة الاستنباط ثم مهارة الاستنتاج، كما تبين أن بعد الانبساط/ الانطواء حاز على أعلى متوسط نسبي وقدره (63.28%) ويليه بعد الكذب/ الجاذبية الاجتماعية، ويليه بعد الذهانية ثم بعد العصابية. كما تبين انه لا توجد علاقة بين سمات الشخصية والتفكير الناقد، كما تبين عدم وجود فروق في التفكير الناقد وسمات الشخصية تعزى لمتغير الجنس، وسنوات الخبرة، والمرحلة التعليمية.

كما أجرت فطافطة (2009) دراسة هدفت للتعرف على بعض سمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضن لعنف اسري في محافظتي الخليل وبيت لحم، ومعرفة إن كان هناك فروق في هذه السمات تبعاً لمتغيرات العمر، والمؤهل العلمي، والحالة الاجتماعية، ومستوى الدخل، ومع من تعيش، والعمل، والتدخين، وطريقة اختيار الزوج، ووجود أطفال. وتكونت عينة الدراسة من (130) امرأة من تم اختيارهن بطريقة العينة القصدية، ولجمع البيانات استخدمت الباحثة اختبار العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية من إعداد (Goldberg) كأداة دراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهم سمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضن لعنف اسري في محافظتي بيت لحم والخليل تمثلت في سمة الوداعة وكانت بدرجة مرتفعة، بينما كانت سمة العصابية أقلها، وتبين أن أكثر أنواع العنف انتشاراً هو العنف النفسي، ثم جاء في المرتبة الثانية العنف الجسدي، وكان في المرتبة الثالثة العنف الجنسي. كما كشفت الدراسة عن وجود فروق في سمة العصابية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح (مطلقة/أرملة). ووجود فروق تبعاً لمتغير العمل في سمة العصابية لصالح (ربت منزل)، وفي سمة الانبساط لصالح (غير ذلك)، وفي سمة الانفتاح على الخبرة لصالح (موظفة)، ووجود فروق تبعاً لمستوى الدخل في سمة العصابية، والوداعة لصالح (اقل من 1000 شيكل)، وكانت في سمة التفاني لصالح (2000 شيكل فأكثر). أيضاً وجود فروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في سمة العصابية لصالح (اقل من ثانوي وثانوي)، وكانت في سمة التفاني

والانبساط لصالح (دبلوم)، وكانت في سمة الانفتاح على الخبرة لصالح (ثانوي، وبكالوريوس فأكثر)، كما كانت في سمة الوداعة لصالح ثانوي. ووجود فروق تبعا لمتغير التدخين في سمة التفاني والوداعة لصالح النساء غير المدخنات. ووجود فروق تبعا لمتغير وجود أطفال في سمة العصابية لصالح النساء اللواتي يوجد لديهن أطفال، بينما كانت في سمة الانبساط لصالح النساء اللواتي لا يوجد لديهن أطفال. كما بينت النتائج عدم وجود فروق تبعا لمتغيرات (العمر، ومع من تعيش، وطريقة اختيار الزوج).

أجرى جابر (2008) دراسة هدفت أيضاً إلى التعرف على أثر ممارسة الأنشطة الرياضية على سمات الشخصية لدى الأحداث في فلسطين، وتم استخدام المنهج التجريبي، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (14) شخصا، وطبق عليهم قائمة فرايبورج لقياس السمات الشخصية وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: - برامج الأنشطة الرياضية المقترحة لم تحدث تأثيراً على عبارات كل محور من محاور المقياس المستخدم (العصبية، العدوانية، الاكتئاب، القابلية للاستشارة، الاجتماعية، الهدوء). أيضاً البرنامج المقترح من قبل الباحث أدى إلى أحداث تأثيراً دالاً إحصائياً على المحور ككل ولكل أبعاد المقياس المستخدم.

هدفت دراسة قامت بها جزماوي (2008) أيضاً إلى التعرف إلى علاقة سمات الشخصية وفق نظرية إيزنك بالسلوك العدواني ومدى تأثرها بالمتغيرات الديمغرافية (الجنس، والكلية، والسنة الدراسية، ومكان السكن) لدى طلبة جامعة القدس، واستخدمت الباحثة اختبار إيزنك للشخصية واستبانة السلوك العدواني الذي أعدته الباحثة، حيث طبقت الأداتين على عينة مكونة من (452) طالبا وطالبة من طلبة السنة الثانية والرابعة فقط، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق تبعا لمتغير الجنس، والكلية في سمات الشخصية، في حين تبين وجود فروق تبعا لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الثانية، وتبعا لمتغير مكان السكن لصالح سكان المخيم، أما في متوسطات السلوك العدواني فقد تبين عدم وجود فروق تبعا لمتغير الجنس والكلية ومكان السكن والسنة الدراسية أيضاً، وكشفت النتائج عن وجود علاقة عكسية بين سمة الانطواء، وسمة الانفعال وبين السلوك العدواني، ووجود علاقة إيجابية بين سمة الانبساط وسمة الاتزان والسلوك العدواني.

كما أجرى عوض الله (2008) دراسة هدفت للكشف عن مدى تأثير التدخين على مستوى القلق وبعض سمات الشخصية مثل العدوانية، والانطواء لدى الأطباء العاملين في المراكز الطبية بقطاع غزة، والكشف عن الأضرار الصحية، والاقتصادية، والاجتماعية، والنفسية الناجمة عن التدخين،

وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (186) طبيباً تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية، حيث طبق عليهم مقياس القلق الصريح لجانيت تايلور، ومقياس تعزيز الشخصية لبرونر، وقد بينت النتائج أن القلق لدى الأطباء مرتفع، وأن أبرز سمات الشخصية لدى المدخنين كانت الإعتيادية ثم عدم الثبات الإنتقالي، ثم النظرة السلبية للحياة، ثم عدم التجاوب الإنتقالي، ثم العدوان أيضاً، بينت النتائج عدم وجود فروق في مستوى القلق وسمات الشخصية تعزى للحالة الاجتماعية أو عدد أفراد الأسرة أو المؤهل العلمي أو الجهة المشرفة أو متغير الخبرة أو سنوات التدخين أو عدد السجائر.

وفي دراسة للمطوع (2008) هدفت إلى الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في بعض سمات الشخصية وهي التفاؤل، الثقة بالنفس، الخجل لدى الفتيات السعوديات من أسر مطلقة وأسر غير مطلقة. كذلك ما إذا كانت هناك فروق بين الفتيات من أسر مطلقة ممن يعشن مع أمهاتهن والفتيات ممن يعشن مع آبائهن المطلقين. أيضاً إذا كانت هناك فروق بين الفتيات من أسر مطلقة تبعاً للفترة التي مضت على طلاق الوالدين. وقد طبقت أدوات الدراسة وهي: مقياس التفاؤل ومقياس الثقة بالنفس ومقياس الخجل المعدل على عينة قوامها (431) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض من جميع المستويات، منهن (75) طالبة من أسر مطلقة والباقي وعددهن (356) طالبة من أسر غير مطلقة. وقد كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة بين الفتيات اللاتي يعشن مع أمهاتهن المطلقات، والفتيات اللاتي يعشن مع آبائهن المطلقين في سمي الثقة بالنفس والخجل، بينما لم يكن هناك فروق بين المجموعتين في سمة التفاؤل. وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاق أقوى أثراً في سمي التفاؤل والثقة بالنفس لدى الفتيات من أسر مطلقة خلال السنوات الأولى من الطلاق (أقل من 4 سنوات)، بينما لم يكن للمدة التي مضت على الطلاق أثر في سمة الخجل، كما لم تكشف الدراسة عن فروق دالة بين المجموعتين في سمة الخجل. بمعنى أن الفتيات من أسر مطلقة أقل تفاؤلاً وأقل ثقة بأنفسهن من فتيات من أسر غير مطلقة، ووجود فروق بين الفتيات من أسر مطلقة، والفتيات من أسر غير مطلقة في سمي التفاؤل والثقة بالنفس.

كما تناولت دراسة خماش (2007) بعض الجوانب الهامة في الشخصية الإنسانية والتمثلة في أبعاد الشخصية كما حددها إيزنك، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أبعاد شخصية طالبة الدبلوم التقني في قطاع غزة، وكذلك الفروق الجوهرية لأبعاد الشخصية وتأثيرات كل من متغير

النوع والتخصص والمستوى الاقتصادي والتعليمي عليها. وقد تكونت عينة الدراسة من (500) طالباً وطالبة من طلبة الدبلوم التقني وتراوح أعمارهم بين (18) سنة، إلى (22) وبمتوسط عمري (20) سنة. واستخدم الباحث اختبار إيزنك للشخصية (E,P,Q) وتم تقنيه على البيئة الفلسطينية، وكذلك تم استخدام اختبار الصداقة الشخصية من إعداد (سويف، 1975)، والذي تم تقنيه على البيئة الفلسطينية وقد بينت النتائج عدم وجود فروق في بعد الانبساط- الانطواء تبعاً لمتغير الجنس، بينما تبين فروق في بعد العصابية لصالح الإناث، وفي بعد الذهانبة لصالح الذكور، وفي بعد الكذب (الجانبية الاجتماعية) لصالح الإناث. أيضاً فروق في بعد التطرف/الاعتدال لصالح الإناث. كما بينت النتائج عدم وجود فروق في بعد العصابية، والكذب، والانبساط، تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين، بينما تبين وجود فروق في بعد الذهانبة لصالح الوالدين الذين لا يعرفون القراءة والكتابة. أيضاً أظهرت النتائج عدم وجود فروق في بعد الانبساط، والكذب، والعصابية تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي، بينما تبين وجود فروق في بعد الذهانبة لصالح الطلبة الذين مستوى دخلهم أكثر من (2500) شيكل. كذلك بينت النتائج عدم وجود فروق في بعدي العصابية، والذهانبة تبعاً لمتغير التخصص، بينما تبين وجود فروق بعدي الانبساط والكذب لصالح طلبة تخصص السكرتاريا.

وفي دراسة قام بها بركات (2007) هدفت إلى معرفة مدى تأثير فصائل الدم في سمات الشخصية الانفعالية، الاكتئاب النفسي، وقلق الموت والانبساط، والانطواء والاتزان، والانفعال والتفاؤل والتشاؤم لدى عينة من الطلبة الجامعيين بلغ عددهم (240) طالبا وطالبة ممن يدرسون في جامعة القدس المفتوحة (منطقة طولكرم التعليمية)، موزعين بطريقة مقصودة إلى أربع مجموعات متساوية تبعاً لفصيلة الدم لديهم (AB & A, B, O)، وقد كشفت الدراسة عن النتائج الآتية: وجود فروق دالة إحصائية بين درجات الطلبة تبعاً لفصيلة الدم لديهم، وذلك في اتجاه الطلبة من ذوي فصيلة الدم (B) على سمة الاكتئاب النفسي والانطواء والانفعال والتشاؤم، وفي اتجاه الطلبة من ذوي فصيلة الدم (A) على سمة الانبساط والتفاؤل، وفي اتجاه الطلبة من فصيلة الدم (AB) على سمة الاتزان، بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق جوهرية بين درجات الطلبة على سمة قلق الموت بحيث تعزى لفصيلة الدم.

أيضاً أجرى حجازي (2004) أيضاً دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة ما بين الخبرة الصادمة واضطراب ما بعد الصدمة، وبعض سمات الشخصية لدى أطفال شهداء انتفاضة

الأقصى، كذلك التعرف على تأثير بعض المتغيرات (كالجنس، والعمر، وحالة آباء أطفال العينة) في أعراض الاضطراب وبعض سمات الشخصية (كالعصابية، والقلق، والاكتئاب، والانبساط) وقد أجريت الدراسة على عينة من ثلاثة مجموعات هي أطفال شهداء انتفاضة الأقصى من سن (9 - 14 سنة)، والثانية من الأطفال اليتامى العاديين، والثالثة من الأطفال العاديين (غير اليتامى) قوامها (176) طفلاً، حيث طبق عليهم مقياس سمات شخصية الطفل، ومقياس الخبرة الصادمة، واضطراب ضغوط ما بعد الصدمة (PTSD) من إعداد برنامج غزة للصحة النفسية، وقد كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق بين الأطفال اليتامى، وأطفال الشهداء، وأطفال غير اليتامى تبعاً للخبرة الصادمة، أو بين الذين يقيمون في محافظة غزة وباقي محافظات القطاع بالنسبة للخبرة الصادمة، بينما تبين وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، وتبعاً لمتغير العمر لصالح الفئات الأكبر سناً، أيضاً تبين وجود علاقة طردية متوسطة بين الخبرات الصادمة والعمر، وعلاقة طردية ضعيفة بين درجات الخبرات الصادمة ودرجة اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، ولا توجد علاقة بين درجة التعرض للخبرات الصادمة ومستوى القلق، ووجدت علاقة طردية بين درجة التعرض للخبرات الصادمة ومستوى الاكتئاب، ولا توجد علاقة بين درجة التعرض للخبرات الصادمة ومستوى الانبساط، ولا يوجد فروق دالة بين أطفال الشهداء واليتامى وأطفال غير اليتامى بالنسبة لدرجة مستوى (القلق والاكتئاب، والعصاب، والانبساط). ويوجد فروق في الخبرات الصادمة تبعاً لحالة آباء الأطفال حيث زاد متوسط الخبرة الصادمة لدى الأطفال الذين آباؤهم شهداء، ومتوفون بالنسبة للأطفال الذين آباؤهم أحياء.

أيضاً في دراسة قام بها بركات (2003) هدفت هذه الدراسة لمعرفة علاقة الترتيب الولادي ببعدي الشخصية (الانبساط-الانطواء) و(الاتزان-الانفعال) والتحصيل، لدى عينة مكونة من (182) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية والملتحقين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة طولكرم، موزعين تبعاً لترتيبهم الميلاد في الأسرة إلى: الطفل الأول (44) طالباً وطالبة، والطفل الأوسط (82) طالباً وطالبة، والطفل الأخير (33) طالباً وطالبة، والطفل الوحيد (23) طالباً وطالبة، ولدى تحليل البيانات اللازمة خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على بعد الشخصية (الانبساط - الانطواء) بحيث تعزى إلى ترتيبهم الولادي في الأسرة.

توجد فروق دالة إحصائية بين درجات الطلاب على بعد الشخصية (الاتزان - الانفعال) بحيث تعزى إلى ترتيبهم الولادي في الأسرة في اتجاه الأوسط الذي اظهر ميلا نحو سمة الاتزان، بينما اظهر الطفل الأخير ميلا نحو سمة الانفعال. توجد فروق دالة إحصائية بين درجات الطلاب في التحصيل تعزى إلى ترتيبهم الولادي في الأسرة في اتجاه الأول الذي اظهر قدرة أفضل في التحصيل الدراسي مقارنة بالآخرين في الفئات الأخير.

وفي دراسة قام بها حامد (2003) حيث هدفت إلى التعرف إلى سمات الشخصية-العقلية- لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، إضافة إلى تحديد علاقتها بكل من: **الجنس**، والكلية، ومكان السكن، والمعدل التراكمي، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، ودخل الأسرة الشهري، على ذلك. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (606) طالبا وطالبة، طبق عليهم مقياس السمات الشخصية الذي أعده أبو عليا (1983) والذي اشتمل على (75) فقرة موزعة على سبعة أبعاد رئيسة. وخلصت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق في جميع السمات الشخصية-العقلية- بين طلبة جامعة النجاح الوطنية، تعزى لمتغير الكلية. بينما كانت الفروق دالة إحصائية على بعض سمات الشخصية-العقلية- تبعا لمتغيرات **الجنس**، ومكان السكن، والمعدل التراكمي، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، وأسلوب تربية الأسرة، ودخل الأسرة الشهري، على النحو التالي :

- 1) أنه توجد فروق دالة إحصائية على سمة الاستقلال في التفكير والحكم بين الذكور والإناث لصالح الإناث.
- 2) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير المعدل التراكمي على سمتي القدرة على تحمل الغموض والأصالة في التفكير بين الطلبة المتفوقين والمتوسطين وبين الطلبة الضعفاء لصالح الطلبة المتفوقين والمتوسطين.
- 3) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير مكان السكن على سمة القدرة على النقد بين طلبة المدينة والقرية لصالح طلبة المدينة.
- 4) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير مستوى تعليم الأب على سمة التفكير التأملي بين مستويات التعليم الثانوي والأساسي لصالح الأساسي.
- 5) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير مستوى تعليم الأم على سمة القدرة على النقد بين مستويات التعليم الثانوي والأساسي لصالح الثانوي.

(6) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير دخل الأسرة الشهري على سمتي المرونة في التفكير والأصالة في التفكير بين ذوي الدخل المرتفع والمتوسط وبين ذوي الدخل المنخفض لصالح ذوي الدخل المرتفع والمتوسط على سمة المرونة في التفكير، وبين ذوي الدخل المرتفع والمتوسط لصالح المرتفع على سمة الأصالة في التفكير.

كذلك أعد كل من الشرعة والعبد الله (2003) دراسة هدفت إلى معرفة علاقة أنماط الشخصية (الانبساط - الانطواء، الاتزان - الانفعال) كما حددها إيزنك بكل من سمة القلق والشعور بالوحدة والتحصيل الدراسي، كذلك الفروق بين الذكور والإناث في كل من أنماط الشخصية وسمة القلق والشعور بالوحدة والتحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (304) طلاب من طلبة الصف الثاني الثانوي (التوجيهي) في محافظة الكرك في الأردن، منهم (139) طالبا و(165) طالبة ولتحقيق هدف الدراسة طبق عليهم قائمة إيزنك للشخصية وقائمة سمة القلق لسبيلبرجر (Spielberger) واختبار كاليفورنيا للشعور بالوحدة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة وذات دلالة إحصائية بين نمط الاتزان للشخصية وكل من سمة القلق والشعور بالوحدة لدى العينة ككل، ولم تكن علاقة نمط الاتزان بالتحصيل الدراسي ذات دلالة إحصائية، أما علاقة الانفعال بكل من سمة القلق والشعور بالوحدة فقد كانت موجبة لدى الجنسين وكذلك وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين نمط الانطواء وسمة القلق لدى الذكور فقط.

كما أجرى الأشقر (2002) دراسة هدفت إلى معرفة أهم سمات الشخصية للأطفال الصم في ضوء بعض المتغيرات (تلقي الخدمات، الجنس، العمر الزمني، المستوى الاقتصادي، والمستوى الثقافي للأسرة)، وقد قام الباحث بتطبيق مقياس لقياس أبعاد الشخصية للأطفال الصم على عينة مكونة من (167) طفلا وطفلة، وقد بينت النتائج أن سمة الخجل لدى العينة الكلية احتلت المرتبة الأولى ثم جاء في المرتبة الثانية سمة عدم الثقة بالنفس، ثم جاء في المرتبة الثالثة سمة التشتت وعدم الانتباه أما سمة الخوف فجاءت في المرتبة الرابعة، ثم سمة حب النفس في المرتبة الخامسة، إلى سمة الشك في المرتبة السادسة، ثم سمة الانطواء في المرتبة قبل الأخيرة، في حين كانت سمة الميل للعدوانية في المرتبة الأخيرة. كما كشفت الدراسة عن وجود فروق في كل من الانطواء والميل للعدوانية والشك والتشتت وعدم الانتباه وسمة الخوف والدرجة الكلية للسمات تبعا لمتغير تلقي الخدمات لصالح الذين يتلقون الخدمات، في حين تبين عدم وجود

فروق في سمات عدم الثقة بالآخرين والخجل وحب النفس. كما تبين وجود فروق في سمة الخجل تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث في حين تبين عدم وجود فروق في الدرجة الكلية وباقي السمات الأخرى. أيضاً بالنسبة لمتغير العمر فقد تبين وجود فروق في سمة الانطواء لصالح الفئة (6- 11 سنة) في حين تبين عدم وجود فروق في الدرجة الكلية وباقي السمات الأخرى، كما تبين عدم وجود فروق في سمات الشخصية تعزى لمتغيرات المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة.

كما استهدفت دراسة الشعراوي (1999) بحث الفروق بين الجنسين وبين المستويات الدراسية من الأولى إلى الرابعة في الرضا عن الحياة في المرحلة الجامعية، وكذلك تحديد العلاقة بين سمات الشخصية والدافع للإنجاز الأكاديمي من ناحية والرضا عن الحياة في المرحلة الجامعية من ناحية أخرى، وقد تكونت عينة الدراسة من (721) طالباً وطالبة بكلية التربية في جامعة المنصورة، طبق عليهم الباحث مقاييس سمات الشخصية، والدافع للإنجاز الأكاديمي، والرضا عن الحياة في المرحلة الجامعية، وهي من إعداد الباحث. وقد انتهت الدراسة إلى النتائج التالية.

1. توجد فروق بين متوسطات درجات الجنسين في أبعاد الرضا عن الذات والرضا عن الأقران لصالح الذكور.
2. توجد فروق بين متوسطات درجات الطلبة في المستويات الدراسية المختلفة في بعد الرضا عن الأساتذة لصالح طلاب الفرقين الأولى والثانية.
3. يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين الجنس والمستوى الدراسي في تباين درجات الطلبة في أبعاد الرضا عن الذات وعن الأقران والأساتذة والمواد الدراسية.
4. يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجات سمات الشخصية والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والثبات الانفعالي والاجتماعي من ناحية، ودرجات الرضا عن الحياة بإبعاده المختلفة من ناحية أخرى.
5. يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجات الدافع للإنجاز والثقة بالنجاح والاهتمام بالتميز، وتفضيل مواقف الانجاز، والدرجة الكلية للدافع للإنجاز من ناحية ودرجات الرضا عن الحياة بإبعاده المختلفة من ناحية أخرى.

وكانت الشعار (1998) أيضاً أجرت دراسة هدفت إلى التعرف على مدى ارتباط بعض السمات الشخصية بالتفكير الإبداعي لطلبة الصف الأول الثانوي في مدارس مدن شمال الضفة الغربية،

وهذه السمات تفسر عمل النشاط العقلي الإبداعي، والتي لا تستند إلى قدرة عقلية، بل أيضا إلى عوامل انفعالية - شخصية، وقد شملت الدراسة على عينة مكونة من (600) طالب وطالبة مقسمة حسب الجنس ومكان السكن والتخصص، حيث طبق عليهم اختبار التفكير الإبداعي واختبار سمات الشخصية (القدرة على تحمل الغموض، والاستقلال في الحكم، والتفكير، والقدرة على النقد، والمرونة في التفكير، والأصالة في التفكير، والتفكير التأملي، والانفتاح على الخبرة) وأظهرت الدراسة وجود ارتباط إيجابي قوي بين السمات الشخصية والتفكير الإبداعي، كما تبين عدم وجود فروق تبعا لمتغير الجنس في التفكير الإبداعي بينما تبين وجود فروق في القدرة على تحمل الغموض والتفكير التأملي لصالح المدينة، بينما تبين عدم وجود فروق في سمة (الاستقلال في الحكم، والتفكير، والقدرة على النقد، والمرونة في التفكير، والأصالة في التفكير، والانفتاح على الخبرة)، كما كشفت النتائج عن وجود فروق في الجنس لصالح الإناث في التفكير الإبداعي والسمات الشخصية، وبخصوص متغير التخصص فقد تبين وجود فروق لصالح التخصص العلمي والأدبي مقابل الصناعي في التفكير الإبداعي بينما كانت الفروق لصالح الأدبي في سمة الاستقلال في الحكم والتفكير، وكانت في سمة التفكير التأملي والقدرة على النقد لصالح العلمي والأدبي مقابل الصناعي، في حين لم يتبين وجود فروق في السمات الأخرى تبعا لمتغير التخصص.

وفي دراسة قامت بها مزروعى (1990) تهدف إلى التعرف على مدى تأثير التوافق الزوجي على تكوين سمات شخصية الأبناء وتكون اضطرابات في شخصية الأبناء. وتكونت العينة من (83) زوجاً، و (83) زوجة وعلى مجموعة من الأبناء مكونة من (99) من الجنسين، وتم استخدام استفتاء الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية من إعداد: كاتل (Cattell)، وسيد غنيم، وعبد السلام عبد الغفار)، واختبار الشخصية المتعدد الأوجه من إعداد: (عطية هنا، وعماد الدين إسماعيل، ولويس ملكية)، ومقياس التوافق الزوجي الذي أعدته الباحثة، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق بين المجموعتين لصالح أبناء المتوافقين زوجياً، أي أنهم يميلون إلى المثابرة وضبط النفس ويهتمون بالناس والقانون، وأظهرت النتائج إلى وجود فروق دالة لصالح أبناء غير المتوافقين زوجياً في الاستقرار المزاجي، والاستثارة المزاجية، حب العمل الجماعي، الفردية المتعنتة، الثقة بالنفس، الشعور بالإنتم، الاعتماد على الجماعة، والاكتفاء الذاتي، الانحراف السيكوباتي، الانطواء الاجتماعي.

تعقيب على الدراسات العربية التي تتعلق بسمات الشخصية:

باستعراضنا لهذه الدراسات العربية نلاحظ أن هناك اهتماماً ظاهراً بموضوع البحث في مجال سمات الشخصية، وقد تنوعت الدراسات في طرح هذا الموضوع وترى الباحثة تصنيفها تحت عناوين مختلفة حسب دلالتها وهي:

1. دراسات كشفت عن عدم وجود علاقة بين سمات الشخصية ومتغيرات أخرى:

بينت نتائج الشوربجي (2009) انه لا توجد علاقة بين سمات الشخصية والتفكير الناقد. كما بينت نتائج حجازي (2004) عدم وجود علاقة بين درجة التعرض للخبرات الصادمة ومستوى القلق، وأيضاً لا توجد علاقة بين درجة التعرض للخبرات الصادمة ومستوى الانبساط)، ومستوى الضغوط النفسية.

دراسات بينت وجود علاقة سلبية بين سمات الشخصية ومتغيرات أخرى:

بينت نتائج الجزماوي (2008) وجود علاقة عكسية بين سمة الانطواء، وسمة الانفعال وبين السلوك العدوانية، كما بينت نتائج حجازي (2004) وجود علاقة طردية متوسطة بين الخبرات الصادمة والعمر، وعلاقة طردية ضعيفة بين درجات الخبرات الصادمة ودرجة اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة. ووجود علاقة طردية بين درجة التعرض للخبرات الصادمة ومستوى الاكتئاب، كما بينت نتائج دراسة الشرعة والعبد الله (2003) وجود علاقة سالبة وذات دلالة إحصائية بين نمط الاتزان للشخصية وكل من سمة القلق والشعور بالوحدة لدى العينة ككل،

دراسات بينت وجود علاقة ايجابية بين سمات الشخصية ومتغيرات أخرى:

بينت نتائج الجزماوي (2008) وجود علاقة ايجابية بين سمة الانبساط وسمة الاتزان، وبين السلوك العدوانية. كما بينت نتائج الشرعة والعبد الله (2003) وجود علاقة موجبة ودالة إحصائية بين نمط الانطواء وسمة القلق لدى الذكور فقط. أيضاً بينت الداية (2002) وجود علاقة ايجابية بين كل من التوكل والذكاء الاجتماعي، والتفاؤل، كذلك بينت دراسة الشعراوي (1999). وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجات سمات الشخصية والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والثبات الانفعالي والاجتماعي من ناحية، ودرجات الرضا عن الحياة بإبعاده المختلفة من ناحية أخرى، كذلك بينت نتائج دراسة الشعار (1998) وجود ارتباط ايجابي قوي بين السمات الشخصية والتفكير الإبداعي.

2. دراسات اهتمت بأهم السمات الشخصية لإفراد العينة:

بينت دراسة الشوربجي (2009) التي أظهرت أن بعد الانبساط/ الانطواء حاز على أعلى متوسط نسبي ويليه بعد الكذب/ الجاذبية الاجتماعية، ويليه بعد الذهانية ثم بعد العصاوية. أيضا أظهرت دراسة فطافطة (2009) أن أهم سمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضن لعنف اسري تمثلت في سمة الوداعة بدرجة مرتفعة، بينما كانت سمة العصاوية أقلها، في حين بين عوض الله (2008) أن أبرز سمات الشخصية لدى المدخنين كانت الإعتمادية ثم عدم الثبات الإنتقالي، ثم النظرة السلبية للحياة، ثم عدم التجاوب الإنتقالي، ثم العدوان.

في حين بينت الأشقر (2002) أن سمة الخجل احتلت المرتبة الأولى ثم جاء في المرتبة الثانية سمة عدم الثقة بالنفس، ثم سمة التشتت وعدم الانتباه أما سمة الخوف فجاءت في المرتبة الرابعة، ثم سمة حب النفس في المرتبة الخامسة، إلى سمة الشك في المرتبة السادسة، ثم سمة الانطواء في المرتبة قبل الأخيرة، في حين كانت سمة الميل للعدوانية في المرتبة الأخيرة.

3. دراسات اهتمت بمتغير الجنس:

أ- اتفقت نتائج دراسة الشوربجي (2009) التي بينت عدم وجود فروق في سمات الشخصية تعزى لمتغير الجنس، مع نتائج دراسة الجزمالي (2008)، ونتائج دراسة خماش (2007) التي بينت عدم وجود فروق في بعد الانبساط- الانطواء تبعا لمتغير الجنس، ونتائج دراسة الأشقر (2002) التي بينت عدم وجود فروق في الدرجة الكلية وباقي السمات الأخرى.

ب- اتفقت نتائج دراسة خماش (2007) التي بينت فروق في بعد العصاب لصالح الإناث، وفي بعد الذهانية لصالح الذكور، وفي بعد الكذب (الجابية الاجتماعية) لصالح الإناث. أيضا فروق في بعد التطرف/ الاعتدال لصالح الإناث. مع نتائج دراسة حامد (2003) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا على سمة الاستقلال في التفكير والحكم بين الذكور والإناث لصالح الإناث. والأشقر (2002) التي أظهرت وجود فروق في سمة الخجل تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث. وكانت الشعار (1998) وأظهرت الدراسة وجود فروق في الجنس لصالح الإناث في السمات الشخصية.

4. دراسات اهتمت بمتغير المرحلة التعليمية:

بينت نتائج الشوربجي (2009) عدم وجود فروق في سمات الشخصية تعزى لمتغير المرحلة التعليمية. واختلفت بذلك مع فطافطة (2009) التي بينت وجود فروق تبعا لمتغير المؤهل العلمي في سمة العصابية لصالح (اقل من ثانوي وثانوي)، وكانت في سمة التفاني والانبساط لصالح (دبلوم)، وكانت وفي سمة الانفتاح على الخبرة لصالح (ثانوي، وبكالوريوس فأكثر)، كما كانت في سمة الوداعة لصالح ثانوي، ونتائج الجزماوي (2008) التي أظهرت وجود فروق تبعا لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الثانية.

5. دراسات اهتمت بمتغير العمر:

اختلفت نتائج فطافطة (2009) التي بينت عدم وجود فروق تبعا لمتغير (العمر) مع نتائج حامد (2003) التي بينت وجود فروق في سمة الانطواء لصالح الفئة (6 - 11 سنة) في حين تبين عدم وجود فروق في الدرجة الكلية وباقي السمات الأخرى.

6. دراسات اهتمت بمتغير مكان السكن:

اختلفت نتائج دراسة الجزماوي (2008) التي أظهرت وجود فروق تبعا لمتغير مكان السكن لصالح سكان المخيم، مع نتائج حامد (2003) التي أظهرت وجود فروق تبعا لمتغير مكان السكن على سمة القدرة على النقد بين طلبة المدينة والقرية لصالح طلبة المدينة.

7. دراسات اهتمت بمتغير المعدل الدراسي:

بينت نتائج دراسة حامد (2003) وجود فروق تبعا لمتغير المعدل التراكمي على سمي القدرة على تحمل الغموض والأصالة في التفكير بين الطلبة المتفوقين والمتوسطين وبين الطلبة الضعفاء لصالح الطلبة المتفوقين والمتوسطين.

2.1.2.2 الدراسات الأجنبية

قام فرييري وآخرون (Freire, et al (2007) بدراسة حول سمات الشخصية في اضطرابات الهلع والاكتئاب إستهدفت التعرف على سمات الشخصية لدى مجموعات من المصابين بأضطراب الهلع والكآبة وكلاهما معاً (Co morbidity). تمت التشخيصات بالمقابلة السريرية المنظمة قبل المعالجة، وتقييم الشخصية بقائمة ماوديسلي (Maudsley) للشخصية في أثناء المتابعة على عينة تألفت من (152) شخصاً منهم (111) من الإناث و(41) من الذكور،

موزعين على ثلاث مجموعات فضلاً عن مجموعة قياسية تألفت من (30) فرداً. والمجموعات الثلاث هي: مجموعة الكآبة الرئيسة دون اضطراب الهلع 45 فرداً، ومجموعة الهلع دون الكآبة الرئيسة 56 فرداً، ومجموعة الإضطراب المزدوج - الكآبة الرئيسة وأضطراب الهلع معاً (21) فرداً. وقد أظهرت النتائج معدلات عالية من العصابية لدى كل المجموعات عند مقارنتها بالمجموعة القياسية. وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في العصابية بين مجموعة الإضطراب المزدوج وإضطراب الهلع. وأشارت النتائج أيضاً إلى إن أدنى متوسط للإنبساطية كان في مجموعة الإضطراب المزدوج، وكانت هناك سمات شخصية متواصلة بين إضطراب الهلع والكآبة الرئيسة. وإن الظهور المتزامن لكلا الإضطرابين كان له إرتباط بسمات الشخصية البارزة.

كما أجرى موس ونكو (2006) Moss & Ngu دراسة بهدف استقصاء العلاقة بين سمات الشخصية وتأثيرها على إختيارات أساليب القيادة. ولتحقيق أهداف الدراسة أختيرت عينة دراسة مكونة من (166) موظفاً من موظفي الرعاية الإجتماعية في إثنين من المستشفيات الأسترالية، أكثرهم من الإناث باستثناء (7) منهم كانوا من الذكور، وكانت أعمارهم تتراوح ما بين (21 إلى 70 سنة). واستخدمت في الدراسة قائمة العوامل الخمسة الجديدة (NEO-FFI) لتقييم الشخصية المتكونة من (60) فقرة بخمسة بدائل على مقياس ليكرت، فضلاً عن إستبيان العوامل المتعددة للقيادة (MLQ). وقد كشفت التحليلات الإحصائية عن أن الانبساطية وحيوية الضمير، ترتبطان مع الإتجاهات المفضلة نحو القيادة التحولية. كما إرتبطت الطيبة والتفتح بصورة عكسية مع القيادة الإجرائية، وإرتبطت العصابية بصورة إيجابية والطيبة بصورة سلبية بالقيادة الحرة. والإنبساطية والعصابية توسطتا تأثير الطيبة وحيوية الضمير في القيادة الحرة.

كما أجرى سبيلبرجر وجاكوبز (2003) Spilberger & Jacobs دراسة هدفت إلى الكشف عن علاقة التدخين بسمات الشخصية لدى عينة من المدخنين الذكور والإناث لدى الأطباء العاملين بالمستشفى اليوناني، واستخدم الباحثان اختبار إيزنك للشخصية (EPQ) ومقياس سمات الشخصية (STP) ومقياس سلوك التدخين، وقد تكونت عينة الدراسة من (955) طالبا منهم (603) إناثاً، و(352) ذكوراً من المدخنين وغير المدخنين، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المدخنين لديهم نسبة عالية من العصابية والذهانية على مقياس (EPQ)، كذلك أظهرت النتائج أن الإناث المدخنات لديهن نسبة عالية على مقياس القلق مقارنة بقربناتهن غير المدخنات في حين تبين أن

الذكور المدخنين لديهم نسبة منخفضة من القلق مقارنة بقرنائهم غير المدخنين، كذلك أظهرت نتائج الدراسة أن الإناث المدخنات لديهن حالياً نسبة أقل فيما يتعلق بسمة العصابية ومستوى القلق مقارنة بالإناث المدخنات من حين الأخ اللواتي اقلعن عن التدخين.

وفي دراسة بعنوان البناء النفسي لشخصية المتعرض للأذى الجنسي في الطفولة، قام بها **Fresh & Others (2001)** حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن البناء النفسي لشخصية المتعرض للأذى الجنسي في الطفولة وإعادة التعرض لموقف الضحية، وتكونت عينة الدراسة من (40) ناجية من الإناث اللواتي تعرضن للأذى الجنسي في الطفولة، و(28) سيدة لم يتعرضن للأذى الجنسي، واستخدم الباحثون في الدراسة الأدوات التالية، بطارية من القياسات السيكمترية على مجموعات النساء اللواتي تعرضن أو لم يتعرضن لتجربة الأذى الجنسي في الطفولة، وكانت النتائج اختلافات دالة بين النساء اللواتي تعرضن للأذى والنساء اللواتي لم يتعرضن للأذى، الناجون لديهم مستويات عالية من الاكتئاب، وانخفاض في مستوى الثقة بالنفس، وارتفاع الفرق بين الذات والذات المثالية، وهناك اختلافات قليلة بين الذين تعرضوا أو لم يتعرضوا للوقوع كضحية مرة أخرى من الناجين، كان تقدير الناجين المعرضين للوقوع كضحية مرة أخرى "لأنفسهم الآن" أكثر قوة من الناجين غير المعرضين للوقوع كضحية مرة أخرى، لم توجد أي اختلافات بين الناجين الذين لديهم أو لم يكن لديهم تجارب سفاح الأقارب.

وفي دراسة جودج وآخرون (**Judge et al (1997)**) تم بحث علاقة سمات الشخصية ببعض عوامل النجاح الداخلية (الرضا الوظيفي، والرضا عن الحياة، والرضا عن المهنة)، والقدرات المعرفية، وبعض العوامل الخارجية للنجاح مثل الحوافز، والمستوى الوظيفي للفرد، وذلك على عينة مكونة من (213) مديراً من المدراء في أمريكا وأوروبا، وقد انتهت الدراسة إلى أن العصابية ترتبط بانخفاض درجة العوامل الداخلية للنجاح، وان القدرات المعرفية ترتبط بعوامل النجاح الخارجية، ولا ترتبط بالعوامل الداخلية.

وفي دراسة قام بها كل (كمث وكنيكر **Kamath & Kaneker (1993)** كما هو مشار إليها في دراسة الشرعة والعبء الله (2003)) هدفت إلى دراسة علاقة بعض سمات الشخصية بالشعور بالوحدة النفسية، ومدى اختلاف هذه العلاقة باختلاف الجنس، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (100) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا في الهند، منهم (50)

طالباً، و (50) طالبة، وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن الشعور بالوحدة النفسية ترتبط بالنمط الانطوائي، وكانت العلاقة بين الانطواء والشعور بالوحدة النفسية اكبر لدى الإناث، كذلك أشارت النتائج إلى سيادة النمط الانبساطي لدى الذكور مقارنة بالإناث.

وفي دراسة تحليلية طولية لأساليب الشخصية أعدها Pulkkinien (1996) بهدف التعرف إلى مدى ثبات أنماط الشخصية لدى الذكور والإناث وعلاقة هذه الأنماط بكل من القلق والميل الاجتماعي، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (137) أنثى و(138) ذكراً من أوستن - تكساس وطبق عليهم مقاييس خاصة بأساليب (أنماط) الشخصية وكذلك اختبار القلق واستبانة الميل الاجتماعي. وأشارت النتائج إلى ثبات نسبي في أنماط الشخصية، ووجود علاقة سالبة بين النمط الانبساطي والقلق، وكذلك علاقة موجبة بين النمط الانفعالي والقلق، وأيضاً أشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة بين النمط الانفعالي والميل الاجتماعي وعلاقة موجبة بين الميل الاجتماعي والميل الانبساطي.

كما أجرى هارجنز وكيلي (Hargens & Kellu 1994) دراسة هدفت إلى تحديد سمات الشخصية الهامة لانجاز الأعمال الدراسية وعملية التكيف الاجتماعي والانفعالي للطلبة، وهي دراسة مسحية على عينة من (156) طالبا من طلبة الكليات المتوسطة والجامعية في أمريكا، حيث قام الباحث بإعداد استبانة خاصة من أجل جمع البيانات اللازمة من أفراد العينة، وقد بينت النتائج أن تباين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة على مقياس التفاؤل - التشاؤم متجه نحو نزوع عينة الدراسة لسمة التفاؤل، وان سمة التشاؤم ذات تأثير سلبي على أداء الأعمال الدراسية وعملية التكيف الدراسي.

وفي أمريكا تم إجراء دراسة قام بها كل من لاتوري وآخرون (Latorre et al 1993) حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الفروق بين الذكور والإناث في سمات الانبساط والعصابية، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث باستخدام قائمة إيزنك للشخصية من أجل جمع البيانات اللازمة من عينة الدراسة المستهدفة والبالغ عددها (300) طالباً جامعياً، وبعد تحليل البيانات إحصائياً كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في سمة الانبساط، في حين تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمة العصابية بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

وفي دراسة بعنوان العلاقة بين التوافق الزوجي والتشابه بين الأزواج والاتجاهات، والاستمتاع، والسمات الشخصية قام بها هيسبرج (1990) Hasseprauck هدفت إلى بحث العلاقة بين التوافق الزوجي والتشابه بين الأزواج والاتجاهات، والاستمتاع، والسمات الشخصية، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (40) زوجاً، (40) زوجة، من غرب ألمانيا طبق عليهم مقياس التوافق الزوجي، ومقياس للاتجاهات فيما يتعلق بمدى واسع للسياسة والمجتمع، الأمور الشخصية، القدرة على فهم اتجاهات الزوج الأخر، الاستمتاع في وقت الفراغ، والهوايات، والسمات الشخصية، ولقد أظهرت النتائج ارتباطاً قوياً بين التوافق الزوجي والتشابه في سمات الشخصية، كذلك التشابه في الاتجاهات، والتشابه في الهوايات والاستمتاع سويًا في وقت الفراغ.

كما قام مسرا (1983) Misra بإجراء دراسة بعنوان بعض السمات الشخصية للأحداث الجانحين، حيث هدفت الدراسة إلى مقارنة بعض السمات الشخصية لدى مجموعتين من الجانحين والأسوياء، وقد شملت عينة الدراسة (90) منحرفاً من الذكور، و(100) شخص من الأسوياء، تم اختيارهم من مدارس إعدادية. وقد طبق عليهم مقياس وكسلر (WAIS) لقياس نسبة الذكاء، ومقياس السلوك التكيفي، وقد بينت النتائج أن الذكاء كان صفة مميزة لغير المنحرفين، ولكن بصورة غير دالة، كما تبين أن الجانحين كانوا أقل صبراً واستقراراً من الناحية الانفعالية والعاطفية، وعدم اتساق السلوك والذي قد يرجع إلى ضعف الأنا لديهم، كما أظهرت النتائج أن الجانحين أقل اكتراثاً بالقيم الاجتماعية من غير الجانحين، وهو ما قد يعزى إليه زيادة السلوك العدواني.

تعقيب على الدراسات الأجنبية التي تتعلق بسمات الشخصية:

يلاحظ أن الدراسات السابقة الأجنبية اهتمت بالتركيز على العلاقة بين سمات الشخصية ومتغيرات أخرى أكثر من اهتمام بالفروق تبعا للمتغيرات المستقلة وهي على النحو التالي:

- دراسات بينت وجود علاقة ايجابية بين سمات الشخصية ومتغيرات أخرى: بينت دراسة موس ونكو (2006) Moss & Ngu وجود علاقة ايجابية بين الانبساطية وحيوية الضمير وبين الإتجاهات المفضلة نحو القيادة التحولية، كما ارتبطت العصابية بصورة ايجابية والطيبة بصورة سلبية بالقيادة الحرة. كما بينت دراسة (كمث وكينكر (1993) أن الشعور بالوحدة النفسية ترتبط بالنمط الانطوائي. أيضا أظهرت دراسة

- هيسبرج (1990) Hassepruck ارتباطا قويا بين التوافق الزوجي والتشابه في سمات الشخصية. في حين بينت دراسة Pulkkinien (1996) وجود علاقة موجبة بين النمط الانفعالي والقلق، وعلاقة موجبة بين الميل الاجتماعي والميل الانبساطي
- دراسات بينت وجود علاقة سلبية بين سمات الشخصية ومتغيرات أخرى: أظهرت دراسة جودج وآخرون (1997) Judge et al أن العصابية ترتبط بانخفاض درجة العوامل الداخلية للنجاح. كما بينت دراسة موس ونكو (2006) Moss & Ngu علاقة عكسية بين الطيبة والتفتح مع القيادة الإجرائية. وبينت دراسة Pulkkinien (1996) وجود علاقة سالبة بين النمط الانبساطي والقلق، ووجود علاقة سالبة بين النمط الانفعالي والميل الاجتماعي وعلاقة موجبة بين الميل الاجتماعي والميل الانبساطي. وظهرت دراسة فريري وآخرون (2007) Freire, et al أن هناك علاقة بين العصابية وبين الإضطراب المزوج وإضطراب الهلع.
 - دراسات اهتمت بأهم السمات الشخصية لأفراد العينة: أظهرت دراسة Fresh & Others (2001) مستويات عالية من الاكتئاب، وانخفاض في مستوى الثقة بالنفس، وارتفاع الفرق بين الذات والذات المثالية، أظهرت دراسة سبلبرجر وجاكوبز (2003) Spilberger & Jacobs أن المدخنين لديهم نسبة عالية من العصابية والذهانية، أيضا أظهرت دراسة هارجنز وكيلي (1994) Hargens & Kellu نزوع عينة الدراسة لسمة التفاؤل، وان سمة التشاؤم ذات تأثير سلبي على أداء الأعمال الدراسية وعملية التكيف الدراسي.
 - دراسات اهتمت بمتغير الجنس: اتفقت دراسة سبلبرجر وجاكوبز (2003) Spilberger & Jacobs التي بينت وجود فروق في سمة العصابية والذهانية والقلق لصالح الإناث. مع دراسة كمت وكينكر (1993) Kamath & Kaneker التي بينت أن الانطواء والشعور بالوحدة النفسية أكبر لدى الإناث، ودراسة لاتوري وآخرون (1993) Latorre et al التي كشفت عن وجود فروق في سمة العصابية بين الذكور والإناث لصالح الإناث. في حين اختلفت مع نتائج دراسة لاتوري وآخرون (1993) Latorre et al التي كشفت عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في سمة الانبساط، واختلفت دراسة كمت وكينكر (1993) Kamath & Kaneker كذلك أشارت النتائج إلى سيادة النمط الانبساطي لدى الذكور مقارنة بالإناث.

2.2.2 الدراسات السابقة التي بحثت في موضوع العنف:

1.2.2.2 الدراسات العربية:

هدفت دراسة قام بها أبو زهري والزعانين وحمد (2008) إلى معرفة اتجاهات طلاب الجامعات الفلسطينية نحو العنف في الحياة الجامعية، ولتحقيق ذلك قام الباحثون بتصميم مقياس الاتجاهات الكلية، وتم تطبيقه على عينة مكونة من (365) طالبا وطالبة موزعين على معظم الجامعات في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد أشارت النتائج إلى وجود مستوى عالٍ من العنف لدى الطلاب، وعند دراسة علاقة العنف ببعض المتغيرات، تبين عدم وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس، والعمر، والمنطقة الجغرافية، ومكان السكن، والمستوى الاقتصادي، بينما تبين وجود فروق تبعاً لمتغير الجامعة لصالح طلبة النجاح، وتبعاً لمتغير الانتماء الدراسي لصالح الجبهة الشعبية والجهاد الإسلامي وحزب التحرير.

قام المطوع (2008) أيضاً بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين العنف الأسري تجاه الأبناء والسلوك العدواني لديهم في مدارسهم الثانوية، وكذلك الكشف عن العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية والعنف الأسري تجاه الأبناء، وإذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة العدوانيين وغير العدوانيين تبعاً لمستوى العنف الأسري. وقد تكونت عينة الدراسة من (320) طالباً سعودياً من طلاب المرحلة الثانوية الذكور (من المستويات الثلاثة الأولى، والثاني، والثالث) في مدينة الرياض، منهم (158) طالباً ممن صنفهم المرشدون الطلابيون والمعلمون على أنهم عدوانيون، والباقي وعددهم (162) طالباً - من الطلبة العاديين الذين اختيروا عشوائياً. وقد طبقت على العينة استبانته تتكون من ثلاثة أجزاء؛ الأول خاص بالبيانات الأولية، والثاني خاص بمقياس العنف الأسري، ويتكون من (19) عبارة، والثالث خاص بمقياس السلوك العدواني المدرسي، ويتكون من (30) عبارة، وجميعها من إعداد الباحث، وكان من أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري والسلوك العدواني لدى الأبناء في مدارسهم، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء العدوانيين وغير العدوانيين في العنف الأسري لصالح الأبناء العدوانيين. وبينت الدراسة أيضاً وجود علاقة ارتباطية سالبة بين بعض المتغيرات الديموغرافية والعنف الأسري، وهي تعليم الأب ودخله، إلا أن الدراسة لم تجد علاقة ارتباطية بين كل من مستوى تعليم الأم ودخلها، عمل الأبوين (الأب والأم) والعنف الأسري تجاه الأبناء.

وفي نفس السياق أجرى النيرب (2008) دراسة هدفت إلى التعرف على العوامل النفسية والاجتماعية التي تقف وراء انتشار ظاهرة العنف في المدارس الإعدادية التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين في قطاع غزة (بنين)، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (480) طالباً، و(110) معلمين، حيث طبق عليهم استبانتيين من إعداد الباحث، الأولى خاصة بطلاب الصف التاسع الأساسي، والثانية خاصة بمعلميهم. هذا وقد أظهرت النتائج أن أهم العوامل النفسية والاجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسي من وجهة نظر المعلمين هي في الدرجة الأولى تعود للعوامل الأسرية، وتأتي العوامل الخاصة بالجانب الإعلامي في المرتبة الثانية، ثم العوامل الاجتماعية في المرتبة الثالثة، ثم العوامل الذاتية في المرتبة الرابعة، وتأتي العوامل الخاصة بالبيئة المدرسية في المرتبة الخامسة. بينما بينت نفس الدراسة أن أهم العوامل النفسية والاجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة هي في الدرجة الأولى تعود للعوامل الخاصة بالجانب الإعلامي، وتأتي العوامل الخاصة بالجانب الذاتي في المرتبة الثانية، ثم العوامل الاجتماعية في المرتبة الثالثة، ثم العوامل الخاصة بالبيئة المدرسية في المرتبة الرابعة، وتأتي العوامل الأسرية في المرتبة الخامسة.

كما تبين وجود فروق في نظرة المعلمين للعنف تعزى للعمر ولصالح الفئة العمرية أكثر من (40) سنة، بينما تبين عدم وجود فروق تبعا لنظرة المعلمين تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، والمواد التي يدرسونها).

في حين تبين وجود فروق بين وجهة نظر التلاميذ للعنف المدرسي تعزى لعدد أفراد الأسرة ولصالح الفئة (أقل من 8 أفراد). وفي متغير مستوى تعليم الأب لصالح ثانوي فما فوق، ولمستوى تعليم الأم لصالح الفئة جامعي، وتبعا لمتغير ترتيب الطالب في الأسرة لصالح (الثامن فأكثر). وتبعا لمتغير نوع الأسرة لصالح الأسرة النووية.

كما أجرت الوحش (2008) دراسة هدفت التعرف إلى العنف الأسري وعلاقته بالسلوك العدواني لطالبات المرحلة الأساسية العليا في محافظة بيت لحم. والتعرف كذلك على أنماط العنف الأسري الذي تتعرض له طالبات المرحلة الأساسية العليا (بدني، لفظي، إهمال). وقد اختارت الباحثة عينة عشوائية مكونة من (122) طالبة واستخدمت مقياس العنف الأسري والسلوك العدواني للمراهقين والشباب من إعداد (أباطة) ويتألف هذا المقياس من (43) فقرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية بين درجة العنف الأسري بمجالاته المختلفة والسلوك العدواني، كما تبين عدم وجود

فروق في درجة العنف الأسري والسلوك العدواني تعزى لمتغير العمر، بينما تبين وجود فروق في العنف الأسري تعزى لمعدل الطالبة في المدرسة ولصالح الطالبات من نوات الفئة المقبولة، في حين تبين عدم وجود فروق في درجة العنف الأسري والسلوك العدواني تعزى لمتغير معدل الطالبة، ومكان السكن، ومستوى دخل العائلة.

وفي دراسة قام بها كل من عسليّة والهالول (2006) بهدف التعرف على أكثر أشكال العنف انتشار بين طلبة جامعة الأقصى، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (150) طالباً وطالبة، طبق عليهم مقياس العنف من إعداد الباحثين، ومقياس سمات الشخصية، وقد بينت النتائج أن أكثر أشكال العنف انتشار لدى الطلبة تمثل في العنف نحو الأشياء، ثم العنف نحو الآخرين، ثم نحو الذات، كما تبين وجود فروق في درجات العنف تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، بينما تبين عدم وجود فروق تبعاً لمتغير مكان السكن، وتبين وجود علاقة إيجابية بين العنف نحو الذات والعصابية أيضاً، وعلاقة سالبة مع يقظة الضمير، وعدم وجود ارتباط بين العنف نحو الذات وكل من الانبساط والانفتاح والموافقة، ووجود علاقة إيجابية بين العنف نحو الأشياء والعصابية، وعلاقة سالبة مع الانفتاح والموافقة، وعدم وجود ارتباط بين العنف نحو الأشياء وكل من الانبساط ويقظة الضمير، ووجود علاقة إيجابية بين العنف نحو الآخرين والعصابية، وعلاقة سالبة مع الانفتاح والموافقة، وعدم وجود ارتباط بين العنف نحو الآخرين وكل من الانبساط ويقظة الضمير الانفتاح. ووجود علاقة إيجابية بين الدرجة الكلية للعنف والعصابية، وعلاقة سالبة مع الانفتاح والموافقة، وعدم وجود ارتباط بين العنف وكل من الانبساط ويقظة الضمير.

أيضاً أجرى المطيري (2006) دراسة هدفت إلى تحديد حجم ظاهرة العنف الأسري لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض، والتعرف على علاقة بعض أنماط العنف الأسري بانحراف الأحداث ومحاولة التوصل إلى تدابير وقائية من شأنها أن تحد من تأثير العنف الأسري على انحراف الأحداث، وقد قام الباحث بتطوير استبانة خاصة بعد الرجوع للأدب التربوي، حيث قام بتطبيقها على نزلاء دار الملاحظة بمدينة الرياض والبالغ عددهم (130) حدثاً، وقد كشفت النتائج أن ما نسبته (78%) من أفراد عينة الدراسة أجاب بان أسلوب الحوار والنقاش كان مستخدماً داخل أسرهم كطريقة لحسم الخلافات مما يعني ملاءمة الجو الأسري لظروف الأحداث، بينما أجاب ما نسبته (28%) من أفراد العينة بأنهم كانوا يعانون من العنف الأسري وهي نسبة

منخفضة. كما تبين أن جنحة السرقة من ابرز الأسباب التي بسببها تم إيداع الأحداث في دار الملاحظة، ومن ابرز أنماط العنف الأسري الموجود لدى أسر أفراد العينة-كما تعكسه إجاباتهم- العنف اللفظي، بينت النتائج أن حجم العنف الأسري داخل أسر أحداث المبحوثين كانت درجة وجوده منخفضة، وتوجد علاقة بدرجة متوسطة بين بعض أنماط العنف الأسري وانحراف الأحداث.

كما أجرى يحي وعرار وأبو قطيش(2006) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات المرشدين التربويين حول سوء معاملة الأطفال، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (565) مرشدا ومرشدة من أصل (620) من العاملين في المدارس الحكومية، وتم تطبيق استمارة من تطوير الباحثين على أفراد العينة، وخرجت الدراسة بنتائج هامة تمثلت في أن تعريفات المرشدين التربويين تدل على أنهم يعون معظم حالات وأشكال الإساءة وأنماط الإهمال التي يتعرض لها الطفل، ويميلون إلى الاعتراف بأشكال الإساءة البدنية الحادة والمتكررة، باعتبارها من أشكال الاعتداء على الأطفال أكثر من اعترافهم بأشكال الإساءة البدنية البسيطة التي قد تحدث مرة أو مرتين. كما يميلون إلى الاعتراف بأشكال الاعتداء التي تترك أثارا أكثر من التي لا تترك أثارا.

كما انه وفي دراسة قام بها الطيار(2005) هدفت إلى معرفة العوامل الاجتماعية المؤيدة للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية(دراسة ميدانية لمدراس شرق الرياض)، وأنماط العنف الممارس عند طلاب المرحلة الثانوية، ومعرفة دور التنشئة الأسرية في العنف المدرسي، ودور المستوى (الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي) للأسرة في العنف المدرسي، ومعرفة دور جماعة الرفاق والبيئة المدرسية في العنف المدرسي، قد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (245) طالبا طبق عليهم استبانة خاصة من إعداد الباحث، وقد كشفت النتائج وجود دور للتنشئة الأسرية في العنف المدرسي، ودور لجماعة الرفاق أيضا، ووجود علاقة بين المشاكل العائلية والعنف المدرسي، وانخفاض المستوى التعليمي لأباء بعض أفراد العينة وبالتالي وجود علاقة بين المستوى التعليمي وانحراف الأبناء.

وفي دراسة قام بها الشهري(2003) أيضا هدفت إلى معرفة طبيعة وأشكال العنف داخل المدارس الثانوية بمدينة الرياض، والتعرف على الفروق بين المعلمين في الإداريين والطلاب في نظرهم للعنف، ودرجة اختلاف العنف باختلاف متغيرات (مستوى الدخل، والحي السكني، والعمر). وقد

أجريت الدراسة على عينة قوامها (329) طالبا، و(55) معلما، و(34) إداريا، حيث طبق عليهم استبانة خاصة من إعداد الباحث، وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج تمثلت في عدم وجود فروق بين الطلاب والمعلمين والإداريين في نظرتهم للعنف، وكذلك في نظرتهم لأخطر أنواع العنف المدرسي والمتمثل في العنف الجسدي، كما تبين أن العنف الرمزي والذي يؤدي إلى الازدراء والاحتقار أكثر أنواع العنف التي يتعرض لها المعلمون من الطلاب في المدرسة. كما ويعد العنف اللفظي أكثر أنواع العنف التي يتعرض لها الإداريون من الطلاب في المدرسة. وتبين أن أكثر أنواع العنف المدرسي التي يتعرض لها المعلمون من الطلاب كانت تتم في شكل عنف جماعي، ويعد العنف اللفظي أكثر أنواع العنف التي يستند لها المعلمون ضد الطلاب في المدرسة، كما تبين من خلال النتائج عدم الاختلاف في العنف المدرسي لدى الطلاب باختلاف المتغيرات الشخصية لمستوى الدخل والحي السكني والعمر.

وفي نفس السياق قام عليان (2003) بدراسة هدفت للتعرف على ظاهرتي الاغتراب والعنف لطلبة المرحلة الثانوية في مدينة غزة، وتحديد طبيعة العلاقة بين هاتين الظاهرتين تبعاً لبعض المتغيرات كنوع التخصص، ومكان الإقامة، والمحافظة، والمستوى التعليمي للأبوين، والمستوى الاقتصادي للأسرة، وقد تم اختيار عينة عشوائية تكونت من (1168) طالباً وطالبة منهم (563) طالباً، و (605) طالبة، بنسبة 3% من مجتمع الدراسة الكلي، وقد استخدم الباحث مقياساً للاغتراب والعنف من إعداده، وقد شمل مقياسه على الأبعاد التالية (العزلة الاجتماعية، التشاؤم، اللامعيارية، العجز، اللامعنى، التمرد، الاغتراب عن المدرسة)، وقد توصل الباحث لعدة نتائج أهمها: أن هناك علاقة خطية طردية موجبة بين الاغتراب والعنف عند مستوى دلالة اقل من (0.16)، وأيضاً توجد فروق ذات دلالة (0,01) تبعاً لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب الكلي والعنف الكلي تبعاً لمتغير المحافظة ومحل الإقامة عند مستوى دلالة (0,05)، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين جميع أبعاد الاغتراب والعنف تبعاً لمتغير التخصص، ولكن ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد اللامعنى، والتمرد، والاعتراب عن المدرسة، والتخصص.

وفي دراسة قام بها أبو زنت (2002) هدفت إلى التعرف على مظاهر العنف المدرسي عند طلبة المرحلة الأساسية العليا وخاصة الصف العاشر الأساسي في محافظة نابلس، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (418) طالبا وطالبة من طلاب الصف العاشر الأساسي بمحافظة نابلس،

طبق عليهم الباحث استبانة حداد وسوالمه (1993) (تطوير مقياس السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظة اربد)، وقد كشفت الدراسة انه لا توجد فروق تبعا للجنس في مظاهر العنف اللفظي ورفض المحيط الاجتماعي وتدمير الذات، بينما تبين وجود فروق في توكيد الذات العدائية والاستهتار الأكاديمي، والسرقه والدرجة الكلية لمظاهر العنف لصالح الذكور، كما تبين عدم وجود فروق تبعا لمستوى التحصيل ومكان السكن وعدد الطلبة في الصف وترتيب الفرد في الأسرة، وعدد أفراد الأسرة في العدائية والعنف اللفظي ورفض المحيط الاجتماعي والسرقه والتخريب.

كما هدفت دراسة قام بها العاجز (2002) إلى التعرف على العوامل المؤدية إلى تفشي ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظات غزة، بالإضافة إلى تسليط الأضواء على الظاهرة واقتراح الحلول التي قد تساعد في التخفيف أو الحد منها، وبلغت عينة الدراسة (198) معلما ومعلمة موزعين على المناطق التعليمية الثلاثة (الشمالية، غزة، خانينونس) ولتحقيق أهداف الدراسة صمم الباحث استبانة مكونة من ثلاثة مجالات هي العوامل الأسرية والعوامل المدرسية والعوامل التي تعود إلى وسائل الاعلام.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المجال المتعلق بوسائل الإعلام جاء في المرتبة الأولى من حيث درجة تأثيره على العنف لدى الطلبة، بينما جاء في المرتبة الثانية مجال العوامل الأسرية، وجاءت العوامل المدرسية في المرتبة الثالثة، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور، وتبعاً لمتغير المنطقة التعليمية لصالح منطقة طلبة غزة التعليمية.

في حين أجرت محمد (1998) دراسة تهدف إلى التعرف على درجة التوافق الزوجي لدى الآباء ومدى انعكاس هذه الدرجة على الدرجة العدوانية لدى الأبناء، وتكونت عينة الدراسة من (118) زوجاً، (118) زوجة، ولأبناء (118) ذكر وأنثى، ولقد استخدمت محمد مقياس التوافق الزوجي ومقياس السلوك العدواني، ودراسة حالة، وتوصلت إلى النتائج التالية: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء المتوافقين زوجياً من الإناث والذكور، إلا أن الذكور أكثر عدوانية من الإناث من أبناء غير المتوافقين زوجياً.

وحاولت هدية (1998) الكشف عن الفروق بين أبناء المتوافقين في كل من درجة العدوانية ومفهوم الذات، وتكونت عينة الدراسة من (107) زوج، (107) زوجة، (107) طفل، من أبناء

عينة الأزواج والزوجات، واستخدمت هدية اختبار التوافق الزوجي من إعداد سوزان محمد إسماعيل، مقياس السلوك العدوانية من إعداد مديحة العربي، مقياس مفهوم الذات للأطفال من إعداد عادل عز الدين الأشول. وتوصلت النتائج إلى أن سوء التوافق الزوجي تأثيراً سلبياً كبيراً على مفهوم الذات للأبناء، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء المتوافقين وأبناء غير المتوافقين في كل من درجة العدوانية لصالح أبناء غير المتوافقين وفي مفهوم الذات الإيجابي لصالح المتوافقين.

كما أجرى الجميل (1988) دراسة بعنوان مشاهدة العنف في برامج التلفزيون وعلاقتها ببعض مظاهر السلوك العدوانية لدى الأطفال المشاهدين، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة مدى اختلاف الأطفال في سلوكهم في ضوء بعض المتغيرات، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من الأطفال الذكور قوامها (150) طفلاً من تلاميذ المدارس الابتدائية الحكومية في مصر، والتي اختيرت من الصفين الخامس والسادس الابتدائي وهي مرحلة عمرية تقع ما بين 10 - 12 سنة. حيث طبق عليهم الباحث استبانة خاصة من إعداده، وقد كشفت النتائج عن وجود فروق بين متوسطات درجات الأطفال في السلوك العدوانية وفقاً لامتلاك التلفاز لصالح الأطفال الذين يمتلكون تلفازاً، ووجود فروق بين متوسطات درجات الأطفال يمتلكون جهاز تلفزيون أقل من خمس سنوات في السلوك العدوانية لصالح الأطفال يمتلكون جهاز التلفزيون. أيضاً وجود فروق بين مجموعتي الأطفال الذين يأتي التلفاز لديهم في الاهتمام الأول والذين يأتي التلفاز لديهم في الاهتمام بعد الأول. كما تبين وجود فروق بين متوسطات الأطفال أبناء الأمهات الأميات في السلوك العدوانية لصالح الأمهات الأميات. وبين متوسطات الأطفال أبناء الآباء الأميين في السلوك العدوانية لصالح الأطفال أبناء الآباء الأميين.

تعقيب على الدراسات العربية التي بحثت في موضوع العنف:

من خلال عرضنا للدراسات السابقة يتضح أن موضوع العنف كان مدار بحث واهتمام بصورة مقبولة من قبل بعض الباحثين والمهتمين العرب حيث حاول بعضهم إجراء دراسات عن الموضوع بصورة أو بأخرى، وترى الباحثة إمكانية تنفيذ وعرض نتائج هذه الدراسات بأسلوبها الخاص على النحو التالي:

1. **درجة العنف:** اختلفت نتائج دراسة أبو زهري والزعانين وحمد (2008) التي أشارت إلى وجود مستوى عالٍ من العنف لدى الطلاب، مع دراسة المطيري (2006) التي بينت النتائج أن حجم العنف الأسري داخل أسر أحداث المبحوثين كانت درجة وجوده منخفضة.
 2. **أشكال العنف:** هناك تباين في نتائج دراسة عسلية والهالول (2006) التي بينت أن أكثر أشكال العنف انتشاراً لدى الطلبة تتمثل في العنف نحو الأشياء، ثم العنف نحو الآخرين، ثم نحو الذات، وبين نتائج المطيري (2006) التي بينت أن أبرز أنماط العنف الأسري الموجود لدى أسر أفراد العينة هو العنف اللفظي. ودراسة يحيى وعرار وأبو قطيش (2006) التي بينت أن أهم أشكال العنف تمثلت في الإساءة وأنماط الإهمال التي يتعرض لها الطفل، والإساءة البدنية الحادة والمنكررة، ودراسة الشهري (2003) التي أظهرت أن أخطر أنواع العنف المدرسي تتمثل في العنف الجسدي.
 3. **العوامل المؤدية للعنف:** بينت نتائج دراسة النيرب (2008) أن أهم العوامل النفسية والاجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسي من وجهة نظر المعلمين هي في الدرجة الأولى تعود للعوامل الأسرية. بينما بينت نفس الدراسة أن أهم العوامل النفسية والاجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة هي في الدرجة الأولى تعود للعوامل الخاصة بالجانب الإعلامي، وهذا يتفق مع ما كشفت عنه نتائج دراسة الجميل (1988) التي كشفت عن وجود فروق بين متوسطات درجات الأطفال في السلوك العدواني وفقاً لامتلاك التلفاز لصالح الأطفال الذين يمتلكون تلفاز.
 4. **بالنسبة لعلاقة العنف مع متغيرات أخرى:** أظهرت نتائج دراسة المطوع (2008) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العنف الأسري والسلوك العدواني. وهذا يتفق مع نتائج دراسة المطيري (2006) التي بينت وجود علاقة إيجابية بدرجة متوسطة بين بعض أنماط العنف الأسري وانحراف الأحداث. وكذلك دراسة الطيار (2005) التي بينت وجود علاقة إيجابية بين المشاكل العائلية والعنف المدرسي. أظهرت نتائج دراسة عسلية والهالول (2006) أيضاً وجود علاقة إيجابية بين العنف نحو الذات والعنف نحو الأشياء والعنف نحو الآخرين والدرجة الكلية للعنف وبين العصابية. وهذا يتفق مع نتائج دراسة عليان (2003) والتي أظهرت وجود علاقة خطية طردية موجبة بين الاغتراب.
- كما اتفقت نتائج دراسة الوحش (2008) التي كشفت عن وجود علاقة طردية بين درجة العنف الأسري بمجالاته المختلفة والسلوك العدواني، مع نتائج دراسة المطوع (2008) التي

أظهرت وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين تعليم الأب وبين العنف الأسري، كما أظهرت نتائج دراسة عسلية والهالول (2006) وجود علاقة سالبة بين العنف نحو الذات ويقظة الضمير، ووجود علاقة سالبة بين العنف نحو الأشياء وبين الانفتاح والموافقة، ووجود علاقة سالبة بين العنف نحو الآخرين وبين الموافقة، ووجود علاقة سالبة بين الدرجة الكلية للعنف مع الانفتاح والموافقة.

في حين اختلف مع نتائج دراسة عسلية والهالول (2006) التي أظهرت عدم وجود ارتباط بين العنف نحو الذات وكل من الانبساط والانفتاح والموافقة، وعدم وجود ارتباط بين العنف نحو الأشياء والعنف نحو الآخرين والدرجة الكلية للعنف وكل من الانبساط ويقظة الضمير.

5. **بالنسبة للجنس:** اتفقت نتائج دراسة أبو زهري والزعانين وحمد (2008) التي بينت عدم وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس، مع دراسة أبو زنط (2002) التي كشفت الدراسة انه لا توجد فروق تبعاً للجنس في مظاهر العنف اللفظي ورفض المحيط الاجتماعي وتدمير الذات. بينما اتفقت نتائج دراسة عسلية والهالول (2006) التي أظهرت وجود فروق في درجات العنف تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، مع دراسة أبو زنط (2002) التي بينت وجود فروق في توكيد الذات العدائية والاستهتار الأكاديمي، والسرقة والدرجة الكلية لمظاهر العنف لصالح الذكور، ودراسة عليان (2003) التي بينت وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، ودراسة العاجز (2002) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، ودراسة محمد (1998) التي بينت أن الذكور أكثر عدوانية من الإناث من أبناء غير المتوافقين زواجياً.

6. **بالنسبة لمتغير العمر:** اتفقت نتائج دراسة أبو زهري والزعانين وحمد (2008) التي بينت عدم وجود فروق تبعاً لمتغير العمر، مع دراسة الشهري (2003) التي أظهرت عدم الاختلاف في العنف المدرسي لدى الطلاب باختلاف العمر. ودراسة الوحش (2008) التي بينت عدم وجود فروق في درجة العنف الأسري والسلوك العدواني تعزى لمتغير العمر. في حين اختلفت مع دراسة النيرب (2008) التي أظهرت وجود فروق في نظرة المعلمين للعنف تعزى للعمر ولصالح الفئة العمرية أكثر من (40) سنة.

7. **بالنسبة لمتغير مكان السكن:** اتفقت نتائج دراسة أبو زهري والزعانين وحمد (2008) التي بينت عدم وجود فروق تبعاً لمتغير المنطقة الجغرافية، ومكان السكن. مع دراسة الوحش (2008) التي بينت عدم وجود فروق في درجة العنف الأسري والسلوك

العنواني مكان السكن، وعسلية والهالول (2006) التي بينت عدم وجود فروق تبعا لمتغير مكان السكن، والشهري(2003) التي أظهرت عدم الاختلاف في العنف المدرسي لدى الطلاب باختلاف الحي السكني. وأبو زنت (2002) في عدم وجود فروق تبعا لمكان السكن. في حين اختلفت هذه الدراسات مع نتائج العاجز (2002) التي بينت وجود فروق تبعا لمتغير المنطقة التعليمية لصالح منطقة طلبة غزة التعليمية.

8. بالنسبة للترتيب الميلادي: اختلفت نتائج دراسة النيرب (2008) التي أظهرت وجود فروق تبعا لمتغير ترتيب الطالب في الأسرة لصالح (الثامن فأكثر). مع ما كشفت عنه دراسة أبو زنت (2002) التي بينت عدم وجود فروق تبعا لترتيب الفرد في الأسرة، في العدائية والعنف اللفظي ورفض المحيط الاجتماعي والسرقة والتخريب.

9. بالنسبة للمعدل الدراسي: اختلفت نتائج دراسة الوحش (2008) التي بينت وجود فروق في العنف الأسري تعزى لمعدل الطالبة في المدرسة ولصالح الطالبات من ذوات الفئة المقبولة. مع نتائج دراسة أبو زنت (2002) التي بينت عدم وجود فروق تبعا لمستوى التحصيل.

2.2.2.2 الدراسات الأجنبية:

أجرى صويلح ومورمنت (2008) Sulayeh & Mormont دراسة هدفت إلى تقييم تأثير التعرض للعنف السياسي وعلاقته بالاكنتاب لدى الأطفال الفلسطينيين بقطاع غزة، وقد شملت عينة الدراسة على (80) طفلا تراوحت أعمارهم بين 13 - 16 عاما، طبق عليهم مقياس Beck للاكنتاب (BDI)، حيث أظهرت النتائج بان (18.8%) من أفراد العينة تجاوزوا الدرجة الحادة للاكنتاب، كما تبين وجود اختلافات واضحة لصالح المجموعة التجريبية التي أحرزت أعلى درجة حادة من مشاعر الكآبة، كما تبين أن متغيرات الجنس، والدخل العائلي، وتعليم الأم، ومكان السكن، والعمر، وفترات التعرض للعنف لم تظهر فروقا في مشاعر الاكنتاب للأطفال، وأكدت النتائج على التجربة المتراكمة لصدمة العنف السياسية تشكل عاملاً خطراً لاستمرار أعراض الكآبة التي تحتاج العلاج والمساعدة.

قام كل من لوكستن وسكوفيلد وحسين (2006) Loxton & Schofield & Hussain بدراسة للبحث في العلاقة بين العنف الأسري والصحة النفسية، وقد تم أخذ عينة بطريقة عشوائية لعدد كبير من النساء الاستراليات التي تتراوح أعمارهن من (47-52) سنة، وقد جرى دراسة العلاقة

بين العنف الأسري والقلق والاكتئاب والصحة النفسية بشكل عام، وعلاقتها مع بعض المتغيرات الديمغرافية (الحالة الاجتماعية، والدخل، ومكان السكن، والعمل) وأظهرت النتائج أن هناك زيادة في القلق عند النساء التي تعيش في بيوت تتعرض للعنف الأسري، كما وأظهرت النتائج أن الحالة الاجتماعية ومكان السكن والعمل يؤثر على الصحة النفسية، وأن هؤلاء الأشخاص يتميزون بالاكتئاب العام وتناول المهدئات والمضادات، وتبين من الدراسة أنه كلما نقصت مستويات الصحة النفسية كلما زادت عوامل حدوث العنف الأسري، وأن العائلة التي كان تاريخها يتميز بالعنف والاضطراب معرضون أكثر من غيرهم للقلق والاضطراب وتدهور في حالة مستوى الصحة النفسية.

كما أعد فيفس (2003) Fives دراسة عن الغضب والعنف والأفكار اللاعقلانية فترة المراهقة، هدفت إلى فحص إن كان هناك أفكار لاعقلانية معينة، وبالتحديد الأفكار الناتجة عن عدم تحمل القوانين المركبة وعدم تحمل إرباك ومتطلبات أو مصالح العمل (الواجبات). ومعرفة إذا ما كانت هذه الأفكار تنتج عن غضب وعدوانية. مع الأخذ بالحسبان أفكار لاعقلانية أخرى كالشعور بتدني اعتبار الذات. كما اهتمت الدراسة بفحص الفرضية القائلة (الغضب يقع في المنتصف ويقوم ببناء العلاقة بين بعض الأفكار اللاعقلانية بالتحديد والعدائية). وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (135) طالبًا في المرحلة الثانوية، حيث قاموا بتعبئة مقاييس الأفكار اللاعقلانية والغضب والعدائية. وخرجت الدراسة بنتائج من أهمها أن عدم القدرة على تحمل القوانين ينتج الغضب والعدوانية، كما أن الأفكار الناتجة عن عدم تحمل إرباك العمل أدى إلى ظهور مشاهد عدائية، وتدني الشعور بالذات لم يظهر عدائية ولكن أظهرت غضباً.

أما دراسة ثابت وعابد وفوسانتيس (2001) Thabet & Abed & Vostanis والتي كانت بعنوان "تأثير الصدمة النفسية على الصحة النفسية والعقلية للأطفال والأمهات الفلسطينيات في قطاع غزة" وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الخبرات الصادمة التي تعرض لها الأطفال الفلسطينيون الذين يعيشون في مناطق الصراع والنزاع السياسي المستمر، وكذلك التعرف على مدى انتشار اضطراب كرب ما بعد الصدمة والعلاقة بين الصحة النفسية والعقلية للأطفال الفلسطينيين وأمهم، حيث تكونت عينة الدراسة من (286) طفلاً تراوحت أعمارهم من (9 - 12) وتم استخدام مقياس غزة للخبرات الصادمة ومقياس تأثر الأطفال بالصددمات، وكانت أهم النتائج فيها أن الأطفال تعرضوا للصددمات بمعدل أربع خبرات صادمة لكل طفل وهذه الصدمات

جاءت كنتيجة مباشرة للعنف الممارس ضدهم، بمشاهدتهم بأعينهم أفراد تعرضوا للعنف الإسرائيلي كما أن حوالي ثلث الأطفال كانت لديهم ردود فعل نفسية شديدة عن الخبرات الصادمة (34.4%). ونتائج مقياس تأثير الحدث الصادم على الأطفال كان أكثر في البنات من الأولاد بالرغم من إن الأولاد قد تعرضوا لخبرات صادمة أكثر وتبين أن نتائج مقياس الصحة العامة للام كان مرتبنا بدرجة كبيرة مع درجة تأثير الأطفال بالصدمة على حسب مقياس تأثير الحدث.

أجرى قوته (2000) Quota أيضا دراسة بهدف التعرف على العلاقة بين الخبرة الصادمة، والنشاط والمعرفة والاستجابة العاطفية بين أطفال فلسطين، وكذلك الخبرات الصادمة وتأثيراتها نتيجة التفاعل بين الطفل وما يمتلك من مصادر داخلية (قدرات عقلية وأنشطة)، واتجاهاته الوالدية والبيئية التي يحدث فيها العنف، وتمت الدراسة على عينة من الأطفال كان عددهم (108) ممن تتراوح أعمارهم بين (11 - 12 سنة)، وممن يسكنون قطاع غزة، طبق عليهم اختبار الخبرة الصادمة من إعداد الباحث واختبار العصابية لا يزتك (صيغة الأطفال)، وكشفت النتائج انه كلما زاد التعرض للعنف والخبرات الصادمة أدى ذلك إلى زيادة مشاكل التركيز والذاكرة، كما تؤدي الخبرات الصادمة إلى زيادة مستوى العصاب والقابلية والمخاطرة، وتبين أن الأطفال ذا الفاعلية في الانتفاضة ظهرت لديهم مستويات مرتفعة من العصاب، وتبين أيضا بان الخبرات الصادمة تزيد إدراك الأطفال للوالدين على أنهم أكثر رفضا وكرهية فقط بين الأولاد وعلى أنهم أكثر ضبطا وتنظيما بين البنات، وكلما تعرض الأطفال لأحداث صادمة اظهروا نشاطا سياسيا مرتفعاً، وكلما كانوا أكثر نشاطاً، طالما واجهوا مشاكل في التكيف النفسي.

كما أجرى برنر (1999) Brener دراسة هدفت إلى تقصي الآثار النوعية للعنف الأسري على التجربة التعليمية للأطفال الذين يتعرضون له وتأثيره على تجربتهم التعليمية، وكيفية انتقال آثار هذا العنف المنزلي إلى غرفة الصف في المدرسة وطريقة تأثيرها على إمكانيات الطفل وكفاءته وأدائه في المدرسة، وكان محور التركيز الرئيسي في هذه الدراسة ذلك الطفل الذي اعتبر انه أسئنت معاملته وتعرض للإيذاء والإهمال وقد تمت مراقبة هذا الطفل في صفه لمدة تتراوح بين (8 - 10) ساعات في الأسبوع خلال السنوات الدراسية (1998 - 1999)، وقد تم جمع المعلومات من خلال مراقبة المشتركة للأحداث والمقابلات وفحص ملفات الأكاديمية، وقد تم تحليل البيانات باستخدام طريقة المقارنة الثابتة وقد وجد هؤلاء الأطفال بالرجوع إلى مجموع ما

كتب في هذا الموضوع أنهم قد عانوا من تأثيرات العنف النفسية، والعاطفية، والاجتماعية، في أسرهم تقريبا في جميع مراحل النمو في حياتهم وأبعاده النفسية والعاطفية والاجتماعية، ومرحلة المعرفة والإدراك والنماذج مؤذية وضارة على التربية المدرسية.

أجرى كريمار (Kremer, 1998) أيضا دراسة بعنوان مساهمة أنماط اتصال الأسرة (دور الأسرة) في تفسير عنف التلغاز، حيث هدفت الدراسة إلى إظهار علاقة الطفل بوالديه وارتباطها بمشاهدة التلغاز والعنف، وقد أجريت الدراسة على عينة مكون من (191) طفل من مدارس التعليم الأساسي، حيث تم جمع البيانات اللازمة منهم من خلال دراسة الحالة والمقابلة، وملاحظة وتحليل سلوك أطفال شاهدوا ثلاث لقطات عنف بالتلغاز تظهر أعمال متماثلة من الاعتداء، ولكن دوافعهم مختلفة، وأساليب عقابهم مختلفة، وقد أظهرت النتائج أن الأطفال الذين لهم اتصالات أكثر بالأسرة كانوا أكثر رغبة في مشاهدة العنف المعزز، بينما تبين أن الأطفال ذوي الاتصالات المحدودة وعليهم مراقبة، كانوا أكثر رغبة في مشاهدة العنف المعاقب.

وفي دراسة قام بها بارون (Barron 1997) هدفت إلى البحث في العلاقة بين دور أخصائي الوسائل المكتبية في المدرسة وممارسة التلاميذ لسلوك العنف، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم تطبيق استبانة خاصة من إعداد الباحث على عينة مكونة من (220) طالبا من المراهقين، وأظهرت النتائج أن عدم توفير برامج من خلال المكتبة المدرسية تتضمن معلومات تتصل بأوجه نشاط العنف يؤدي إلى دفع التلاميذ لممارسة أحداث العنف، لذا أوصت الدراسة بتوفير مطبوعات تتضمن أنشطة ومعلومات تفيد في تجنب الطلاب للعنف.

أجرى (ديرداينم (Derdainem (1993) والمشار إليها في النيرب (2008) دراسة أيضا هدفت إلى الكشف عن اثر العوامل النفسية والاجتماعية والبيئية على اتجاهات طلبة الصف الخامس الابتدائي نحو العنف، وقد أجريت الدراسة على الأطفال ذلك أن مرحلة الطفولة لا تكون الشخصية قد اكتملت بعد في بناء اتجاه نحو العنف، وتقييم التدخل الاجتماعي الذي يوازن السلوك العنيف أثناء سنوات الدراسة المتأخرة، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (293) طالبا من طلبة الحضر والريف الابتدائية بمدارس الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدم الباحث المقابلة الشخصية كأداة وجها لوجه. وقد أسفرت النتائج عما يلي:

1. إن طلبة الحضر أكثر استخداما للأسلحة وأكثر خبرة بالسلاح الذي يرتبط بالعنف.
2. يعتبر أعضاء العائلة الأصدقاء أكثر تأثيرا على اتجاهات الطلبة نحو العنف.

3. تعتبر المدرسة والمدرسين اكبر فرصة للتدخل في المعرفة العلمية في السنوات الباكرة لتعديل الاتجاه نحو العنف قبل الانتقال إلى الثانوية العامة.

وكان كل من لورنس وبيننت (Lawrence & Bennett, 1992) أجريا دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين الخجل ومتغيرات الشخصية، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (650) مراهقا ومراهقة، حيث طبق عليهم اختبار إيزنك للشخصية وقائمة القلق (الحالة والسمة)، وقد أظهرت النتائج أن المستويات المرتفعة من الخجل بشقيه: التلازمي، والموقفي يرتبطان بمستويات مرتفعة من القلق في حين ترتبط المستويات المنخفضة من الخجل التلازمي والتوافق بمستويات التقدير الذاتي.

تعقيب على الدراسات الأجنبية التي تتعلق بالعنف:

يتضح من خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة أن موضوع العنف كان مدار بحث واهتمام من قبل العديد من الباحثين والمهتمين، إذ حاول العديد منهم معرفة ارتباط العنف مع عدد من المتغيرات الأخرى التي ترى الباحثة ضرورة عرضها بأسلوبها الخاص على النحو التالي:

علاقة العنف بمتغيرات أخرى:

- التجربة المتراكمة لصدمة العنف السياسية تشكل عاملاً خطراً لاستمرار أعراض الكآبة (Sulayeh & Mormont, 2008).
- هناك زيادة في القلق عند النساء التي تعيش في بيوت تتعرض للعنف الأسري وكما نقصت مستويات الصحة النفسية كلما زادت عوامل حدوث العنف الأسري، وأن العائلة التي كان تاريخها يتميز بالعنف والاضطراب هم معرضون أكثر من غيرهم للقلق والاضطراب وتدهور في حالة مستوى الصحة النفسية (Loxton & Schofield & Hussain, 2006).
- عدم القدرة على تحمل القوانين ينتج الغضب والعدوانية، كما أن الأفكار الناتجة عن عدم تحمل إرباك العمل أدى إلى ظهور مشاهد عدائية، وتدني الشعور بالذات لم يظهر عدائية ولكن أظهرت غضباً (Fives, 2003).
- هناك اتفاق بين نتائج دراسة (Thabet & Abed & Vostanis, 2001) التي بينت أن الأطفال تعرضوا للصدمة بمعدل أربع خبرات صادمة لكل طفل وهذه الصدمات جاءت كنتيجة مباشرة للعنف الممارس ضدهم، بمشاهدتهم بأعينهم أفراد تعرضوا للعنف

- الإسرائيلي. ونتائج دراسة قوته (Quota 2000) التي كشفت انه كلما زاد التعرض للعنف والخبرات الصادمة أدى ذلك إلى زيادة مشاكل التركيز والذاكرة.
- أن الأطفال الذين لهم اتصالات أكثر بالأسرة كانوا أكثر رغبة في مشاهدة العنف المعزز، بينما تبين أن الأطفال ذوي الاتصالات المحدودة وعليهم مراقبة، كانوا أكثر رغبة في مشاهدة العنف المعاقب (Krcmar, 1998).
 - إن عدم توفير برامج من خلال المكتبة المدرسية تتضمن معلومات تتصل بأوجه نشاط العنف يؤدي إلى دفع التلاميذ لممارسة أحداث العنف (Barron, 1997).
 - إن طلبة الحضر أكثر استخداماً للأسلحة وأكثر خبرة بالسلاح الذي يرتبط بالعنف، كما يعتبر أعضاء العائلة الأصدقاء أكثر تأثيراً على اتجاهات الطلبة نحو العنف. وتعتبر المدرسة والمدرسين أكبر فرصة للتدخل في المعرفة العلمية في السنوات الباكورة لتعديل الاتجاه نحو العنف (Derdainem, 1993).
 - إن المستويات المرتفعة من الخجل بشقيه: التلازمي، والموقفي يرتبطان بمستويات مرتفعة من القلق في حين ترتبط المستويات المنخفضة من الخجل التلازمي والتوافق بمستويات التقدير الذاتي (Lawrence & Bennett, 1992).

تعقيب:

من خلال الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة العربية والأجنبية، سواء تلك التي بحثت في موضوع سمات الشخصية أو العنف، يلاحظ وجود اختلاف ظاهر بين هذه الدراسات، حيث يتبين من الدراسات السابقة أن هناك اهتماماً من قبل الدراسات العربية سواء في موضوع العنف أو سمات الشخصية في البحث عن الفروق في متوسطات العنف وسمات الشخصية تبعاً لمتغيرات ديمغرافية مختلفة، في حين كان تركيز الدراسات الأجنبية على موضوع البحث في وجود علاقة بين سمات الشخصية أو العنف وبين متغيرات أخرى، مثل الاكتئاب، والقلق، والكآبة، والخجل، ومشاكل التركيز والذاكرة، وتدني الشعور بالذات، والغضب، والعدوانية.

موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

تلتقي هذه الدراسة مع عدد من الدراسات السابقة في محاولة التعرف على وجود فروق في متوسطات سمات الشخصية تبعاً لمتغيرات الجنس، والعمر، والمعدل الدراسي، ومكان السكن، في حين تختلف مع الدراسات في محاولة التعرف على أن كان هناك فروق في سمات الشخصية تبعاً لمتغيرات الترتيب الميلادي، ومستوى العنف الذي تعرض له الطفل المعنف في هذه

الدراسة، كما تختلف عن الدراسات السابقة في كون الدراسات السابقة حاولت البحث في العلاقة بين سمات الشخصية ومتغيرات أخرى، بينما تلتقي مع الدراسات في كونها تبحث في أهم سمات الشخصية لأفراد العينة. أما عن موضوع العنف فان الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في اهتمامها بدرجة العنف لدى الطلبة، بينما تختلف عن الدراسات السابقة في كون الدراسات السابقة بحثت في أشكال العنف، والعوامل المؤدية للعنف، وعلاقة العنف مع متغيرات أخرى، خاصة الدراسات الأجنبية منها، في حين التقت مع بعض الدراسات التي بحثت في متغير الجنس، والعمر، ومكان السكن، والترتيب الميلادي، والمعدل الدراسي. في حين أن الدراسات السابقة لم تهتم في الفروق في متوسطات العنف تبعاً لمتغير مستوى العنف الذي تعرض له الطالب، وهذا يعطي الدراسة نوعاً من التميز عن باقي الدراسات الأخرى. كما أن هذه الدراسة تهتم بالطلبة المعنفين أصلاً.

الفصل الثالث

الطريقة و الإجراءات

1.3 مقدمة

2.3 منهج الدراسة

3.3 مجتمع الدراسة

4.3 عينة الدراسة

5.3 أدوات الدراسة

6.3 إجراءات الدراسة

7.3 متغيرات الدراسة

8.3 المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

لتحقيق هدف هذه الدراسة والمتمثل في التعرف على بعض سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين في مديرية جنوب الخليل، تضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها، كما يعطي وصفاً مفصلاً لأداة الدراسة وصدقها وثباتها، وكذلك إجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمتها الباحثة في استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها.

1.3 منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في جمع البيانات لأنه المنهج المناسب في مثل هذه الدراسات التربوية والنفسية، ولأنه أكثر المناهج ملاءمة لطبيعة هذه الدراسة، وذلك للتعرف على بعض سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين في مديرية جنوب الخليل.

2.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر والحادي عشر في مدارس مديرية جنوب الخليل، والبالغ عددهم (9675) طالباً، منهم (4604) طالب، و(5071) طالبة، وذلك استناداً إلى إحصائيات مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل، في العام الدراسي (2009-2010) حسب ما هو وارد في الجدول (1.3).

جدول 1.3: يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة.

الصف	الذكور	الإناث	المجموع
العاشر	2422	2589	5011
الحادي عشر	2182	2482	4664
المجموع	4604	5071	9675

عينة الدراسة

اختارت الباحثة مدرستين وهما مدرسة ذكور صلاح الدين الثانوية، ومدرسة بنات دار السلام الثانوية، وهي من المدارس التي بها ست شعب دراسية فأكثر، حيث قامت الباحثة بتوزيع استبانة معدة خصيصاً للكشف عن الطلبة المعنفين، بحيث تكونت عينة الدراسة الأولية من (578) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية تبعاً لمتغير الجنس، وتمثل العينة ما نسبته (6 %) من مجتمع الدراسة، والجدول (2.3) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة قبل تطبيق الأداة الرئيسية. في حين يبين الجدول (3.3) أفراد عينة الدراسة الطبقية الذين تم توزيع قائمة الكشف الأولي عليهم.

جدول (2.3) توزيع أفراد عينة الدراسة قبل تطبيق الأداة الرئيسية.

مجموع الطلبة	الحادي عشر		العاشر		المدرسة
	عدد الطلبة	الشعب	عدد الطلبة	الشعب	
525	272	8	253	7	ذكور صلاح الدين الثانوية
438	228	7	210	6	بنات دار السلام الثانوية
963	500	15	463	13	المجموع

جدول (3.3) توزيع أفراد عينة الدراسة الذين تم توزيع قائمة الكشف الأولي عليهم.

المجموع	الحادي عشر	العاشر	المدرسة
315	163	152	ذكور صلاح الدين الثانوية
263	137	126	بنات دار السلام الثانوية
578	300	278	المجموع

وبعد عملية التحليل الإحصائي للاستبيانات المستردة (قائمة الكشف) والتي بلغ عددها (520) استبانة، استطاعت الباحثة تحديد (119) طالباً وطالبة ممن تعرضوا للعنف، منهم (65) طالباً، و(54) طالبة، حيث تم توزيع مقياس سمات الشخصية عليهم، وقد ألغيت إجابات (8) طلاب وذلك لإخلالهم بشروط تطبيق الاستبيانات، ولعدم استكمال المعلومات المطلوبة. وبذلك أصبح عدد أفراد العينة الذين خضعوا للتحليل الإحصائي (111) طالباً معنفاً، ويبين جدول (4.3)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب (الجنس، ومكان السكن، والصف، والمعدل، والترتيب
الميلادي).

جدول : 4.3 يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، ومكان السكن، والصف، والمعدل،
والترتيب الميلادي.

المجموع	النسبة المئوية	العدد	المتغير	
111	58.6	65	ذكر	الجنس
	41.4	46	أنثى	
111	64.0	71	مدينة	مكان السكن
	36.0	40	قرية	
111	57.7	64	العاشر	الصف
	42.3	47	الحادي عشر	
111	35.1	39	أقل من 60%	المعدل
	39.6	44	بين 60 - 80%	
	25.2	28	أكثر من 80%	
111	22.5	25	الأول	الترتيب الميلادي
	57.7	64	الثاني حتى قبل الأخير	
	19.8	22	الأصغر	
111	78.4	87	متوسط	مستوى العنف
	21.6	24	مرتفع	

4.3 أدوات الدراسة

تم استخدام أداتين في هذه الدراسة، وهما قائمة الكشف الأولي عن الطلبة المعنفين و
اختبار (Big Five) للشخصية، وفيما يلي وصف لكلا الأداتين.

1.4.3 قائمة الكشف الأولي عن الطلبة المعنفين.

للتعرف على الطلبة المعنفين قامت الباحثة ببناء استبانة خاصة للكشف عن الطلبة المعنفين، مكونة من (15) فقرة، خاصة وانه لا يمكن تحديد الطلبة المعنفين من خلال الرجوع إلى قوائم المرشدين، أو مؤسسات التي تعنى بالمعنفين، وبالتالي كان لابد من بناء مثل هذه الأداة، وذلك لتسهيل وصول الباحثة لعينة الدراسة المستهدفة، وتوزيع الأداة الرئيسة عليهم، والمتمثلة في مقياس سمات الشخصية. حيث قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة من خلال القيام بمراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة الخاصة بالعنف. والإطلاع على العديد من الأدوات التي عنيت بمثل هذه الدراسة، ودراساتها، وتحليلها.

1.2.4.3 تصحيح الأداة:

استخدمت الباحثة مقياس ليكرات الخماسي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) وقد أعطيت الإجابة (بدرجة كبيرة جداً ، (5 درجات)، بدرجة كبيرة (4 درجات)، متوسطة (3 درجات)، قليلة (درجتين)، قليلة جداً (درجة واحدة). وقد طبق هذا السلم الخماسي على جميع بنود أداة الدراسة، وللتعرف إلى تقديرات أفراد العينة وتحديد متوسط درجة التعرض للعنف لدى الطلبة في مديرية جنوب الخليل، وفق قيمة المتوسط الحسابي تم اعتماد المقياس التالي:

- 1- درجة منخفضة: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح بين (1-2.49).
- 2- درجة متوسطة: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي محصورة بين (2.50-3.49).
- 3- درجة مرتفعة: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية أو البعد تتراوح من (3.50 - 5).

2.2.4.3 صدق الأداة:

تم التأكد من صدق الأداة في الدراسة الحالية بعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس، وذلك كما هو وارد في ملحق رقم (1)، وكان هناك اتفاق بينهم على صلاحية الأداة ومقروئيتها، حيث تم إجراء بعض التعديلات على فقرات الإستبانة قبل التحكيم، ويتضمن ملحق رقم (3) الأداة بصورتها النهائية.

3.2.4.3 ثبات الأداة

من أجل التأكد من ثبات الأداة استخدم الباحث اختبار (كرونباخ ألفا) (Cronbach Alpha). حيث تبين أن قيمة معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا بلغت (0.89) لذا يمكن القول أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

2.4.3 اختبار سمات الشخصية.

للتعرف إلى درجة سمات الشخصية لدى أفراد العينة استخدمت الباحثة اختبار (Big Five) للشخصية، وهو اختبار وضعه جولدبيرغ (Goldberg) ويشتمل الاختبار على خمس سمات، وتتكون كل سمة من مجموعة فقرات. وتتكون كل سمة من سمات الشخصية من مجموعة فقرات مختلفة وذلك كما هو ظاهر في الجدول (5.3).

جدول 5.3 فقرات سمات الشخصية:

عدد الفقرات	أرقام الفقرات	السمة
27	(27 - 1)	العصابية
21	(48 - 28)	التفاني
20	(68 - 49)	الانبساط
16	(84 - 69)	الانفتاح على الخبرة
18	(102 - 85)	الوداعة

1.2.4.3 تصحيح الأداة:

استخدمت الباحثة مقياس ليكرات الخماسي (بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا) وقد أعطيت الإجابة (بدرجة كبيرة جدا ، (5 درجات)، بدرجة كبيرة (4 درجات)، متوسطة (3 درجات)، قليلة (درجتين)، قليلة جدا (درجة واحدة). وقد طبق هذا السلم الخماسي على جميع بنود أداة الدراسة، أما العبارات التالية (33، 36، 38، 39، 40، 41، 42، 48، 62، 66، 67، 82) باعتبارها عبارات سالبة فقد تم عكس الدرجات بحيث أخذت (بدرجة كبيرة جدا، درجة واحدة). بدرجة كبيرة (درجتين)، متوسطة (3 درجات)، قليلة (4 درجات) قليلة جدا (5 درجات)، وللتعرف إلى تقديرات أفراد العينة وتحديد متوسط درجة سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين في مديرية جنوب الخليل، وفق قيمة المتوسط الحسابي تم اعتماد المقياس التالي:

- 4- درجة منخفضة: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح بين (1-2.49).
- 5- درجة متوسطة: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي محصورة بين (2.50-3.49).
- 6- درجة مرتفعة: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية أو البعد تتراوح من (3.50 - 5).

2.2.4.3 صدق:

تم التأكد من صدق المقياس في الدراسة الحالية بعرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس، وذلك كما هو في ملحق رقم (1)، وكان هناك اتفاق بينهم على صلاحية المقياس ومقروئيته، حيث تم إجراء بعض التعديلات على فقرات المقياس قبل التحكيم، وأصبح المقياس جاهز بصورتها النهائية كما هو ظاهر في ملحق رقم (3).

ومن ناحية أخرى تم التحقق من الصدق بحساب مصفوفة ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لكل سمة من سمات الشخصية، وذلك كما هو واضح في ملحق رقم (4). والتي بينت أن جميع قيم معاملات الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية لكل بعد دالة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع الأداة بالصدق العملي، وأنها تشترك معاً في قياس سمات الشخصية، في ضوء الإطار النظري الذي بنيت الأداة على أساسه.

3.2.4.3 ثبات المقياس

من أجل التأكد من ثبات المقياس استخدمت الباحثة اختبار (كرونباخ ألفا) (Cronbach Alpha). والجدول (11.3) يبين نتائج اختبار معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا على محاور المقياس المختلفة:

جدول 11.3. يبين نتائج اختبار معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا على أبعاد الدراسة المختلفة.

الرقم	البعد	كرونباخ ألفا
1.	العصابية	0.88
2.	التفاني	0.76
3.	الانسياس	0.75
4.	الانفتاح على الخبرة	0.75
5.	الوداعة	0.83

يتضح من الجدول (11.3) أن قيمة معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لمحاور الأداة المختلفة تراوحت بين (0.75) و(0.88) وهي قيم ثبات جيدة إلى جيدة جدا. لذا يمكن القول أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

5.3 إجراءات تطبيق الدراسة:

- تم مراسلة مديرية تربية جنوب الخليل للحصول على إحصائيات أعداد الطلبة.
- تم مراسلة مديرية تربية جنوب الخليل لتسهيل مهمة تطبيق أداتي الدراسة.
- تم اختيار مدرستين تحتوي كل منهما على ست شعب دراسية فأكثر، إحداهما تمثل الذكور والأخرى تمثل الإناث.
- تم توزيع الأداة الأولى والمتمثلة في قائمة الكشف عن الطلبة المعنفين.
- قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على الطلبة المعنفين، في الفصل الثاني للعام الدراسي (2009 - 2010).
- تم توزيع الأداتين باليد وأجاب الطلبة على الأداتين بوجود الباحثة، وكانت كل أداة مزودة بالتعليمات والإرشادات الكافية لمساعدة الطلبة على كيفية الإجابة عن الفقرات.
- تم إعطاء الإستبانة الصالحة أرقاما متسلسلة وإعدادها لإدخالها للحاسوب.
- تم تصحيح الإستبانة وتفرغ البيانات وتعبئتها في نماذج خاصة.
- استخدمت برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

6.3 متغيرات الدراسة

1.6.3 المتغيرات المستقلة:

(الجنس، ومكان السكن، والصف، والمعدل، والترتيب الميلادي، مستوى العنف).

2.6.3 المتغيرات التابعة:

بعض سمات الشخصية.

7.3 : المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، وتم استخدام الإحصاء الوصفي لحساب المتوسطات الحسابية والأعداد والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية لدى أفراد العينة واستجاباتهم على أداتي الدراسة، وقد فحصت فرضيات الدراسة عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ عن طريق الاختبارات الإحصائية التالية اختبار (ت) (T-test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis Of Variance ANOVA) واختبار (LSD)، ومعامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، ومعامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية المحوسب للعلوم الاجتماعية (SPSS).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

1.4 نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً لنتائج الدراسة، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من صحتها.

1.4 نتائج الدراسة

1.1.4. نتائج السؤال الأول:

ما أهم سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين في مديرية جنوب الخليل؟ للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين في مديرية جنوب الخليل، وذلك كما هو واضح في الجدول (1.4).

جدول 1.4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم سمات الشخصية مرتبة حسب أهميتها.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	البعد
مرتفعة	0.65	3.63	111	الوداعة
متوسطة	0.58	3.47	111	الانبساط
متوسطة	0.56	3.35	111	التفاني
متوسطة	0.62	3.26	111	الانفتاح على الخبرة
متوسطة	0.73	3.13	111	العصابية

يتضح من الجدول (1.4) أن أهم سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين في مديرية جنوب الخليل تمثلت في سمة الوداعة بمتوسط حسابي (3.63) لتعبر عن درجة مرتفعة، وجاء في المرتبة الثانية سمة الانبساط بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي قدره (3.47)، وجاءت سمة التفاني في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (3.35) معبرة عن درجة متوسطة أيضاً، كما جاءت سمة

الانفتاح على الخبرة في المرتبة الرابعة بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي قدره (3.26)، بينما كانت سمة العصابية أقلها بمتوسط حسابي قدره (3.13) معبرةً عن درجة متوسطة أيضاً.

2.1.4 نتائج السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات بعض سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، ومكان السكن، والصف، والمعدل، والترتيب الميلادي، ومستوى العنف).

وانبثق عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية من (1-6) وفيما يلي نتائج فحصها:

1.2.1.4 نتائج الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات بعض سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدمت الباحثة اختبار ت (T-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (7.4).

جدول 7.4: نتائج اختبار ت (T-test) للفروق في المتوسطات الحسابية لبعض سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين تبعاً لمتغير الجنس.

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	السمات
0.007**	109	-2.766	0.67	2.97	65	ذكر	العصابية
			0.76	3.36	46	أنثى	
0.176	109	1.361	0.56	3.41	65	ذكر	التفاني
			0.56	3.26	46	أنثى	
0.222	109	1.228	0.53	3.53	65	ذكر	الانبساط
			0.64	3.39	46	أنثى	
0.129	109	1.530	0.54	3.34	65	ذكر	الانفتاح على الخبرة
			0.72	3.15	46	أنثى	

0.331	109	-0.976	0.66	3.58	65	ذكر	الوداعة
			0.64	3.70	46	أنثى	

يتبين من الجدول (7.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في سمة العصابية لدى الطلبة المعنفين في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس. حيث كانت الفروق لصالح الإناث، فقد بلغ المتوسط الحسابي في سمة العصابية للذكور (2.97) بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (3.36)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-2.766) عند مستوى الدلالة (0.007). في حين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في باقي سمات الشخصية الأخرى تعزى لمتغير (الجنس). فقد بلغ المتوسط الحسابي في سمة التقاني للذكور (3.41) بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (3.26)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (1.361) عند مستوى الدلالة (0.176). وبلغ المتوسط الحسابي في سمة الانبساط للذكور (3.53) و للإناث (3.39)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة (1.228) عند مستوى الدلالة (0.222). أيضا بلغ المتوسط الحسابي في سمة الانفتاح على الخبرة للذكور (3.34) بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (3.15)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (1.530) عند مستوى الدلالة (0.129). أخيرا بلغ المتوسط الحسابي في سمة الوداعة للذكور (3.58) بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (3.70)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-0.976) عند مستوى الدلالة (0.331). حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، وبناء عليه تم رفض الفرضية الصفرية الأولى على سمة العصابية في حين تم قبولها على باقي السمات الأخرى.

2.2.1.4. نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات بعض سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير مكان السكن. للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدمت الباحثة اختبار ت (T-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (8.4).

جدول 8.4: نتائج اختبار ت (T-test) للفروق في المتوسطات الحسابية لبعض سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين تبعاً لمتغير مكان السكن.

الدالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مكان السكن	السمات
0.477	109	0.714	0.75	3.17	71	مدينة	العصابية
			0.70	3.07	40	قرية	
0.971	109	0.037	0.57	3.35	71	مدينة	التفاني
			0.56	3.35	40	قرية	
0.104	109	1.639	0.54	3.54	71	مدينة	الانبساط
			0.63	3.35	40	قرية	
0.388	109	-0.867	0.62	3.22	71	مدينة	الانفتاح على الخبرة
			0.63	3.33	40	قرية	
0.471	109	-0.723	0.70	3.60	71	مدينة	الوداعة
			0.55	3.69	40	قرية	

يتبين من الجدول (8.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير (مكان السكن). فقد بلغ المتوسط الحسابي في سمة العصابية لطلبة المدينة (3.17) بينما بلغ المتوسط الحسابي لطلبة القرية (3.07)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (0.714) عند مستوى الدلالة (0.477). أيضا بلغ المتوسط الحسابي في سمة التفاني لطلبة المدينة (3.35) ولطلبة القرية (3.35)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (0.037) عند مستوى الدلالة (0.971). وبلغ المتوسط الحسابي في سمة الانبساط لطلبة المدينة (3.54) بينما بلغ المتوسط الحسابي لطلبة القرية (3.35)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (1.639) عند مستوى الدلالة (0.104). أيضا بلغ المتوسط الحسابي في سمة الانفتاح على الخبرة لطلبة المدينة (3.22) بينما بلغ المتوسط الحسابي لطلبة القرية (3.33)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-0.867) عند مستوى الدلالة (0.388). أخيرا بلغ المتوسط الحسابي في سمة الوداعة لطلبة المدينة (3.60) بينما بلغ المتوسط الحسابي لطلبة القرية (3.69)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-0.723) عند مستوى الدلالة (0.471). حيث

كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، وبناء عليه تم قبول الفرضية الصفرية الثانية على جميع سمات الشخصية.

3.2.1.4. نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات بعض سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير الصف. للتحقق من صحة الفرضية الثالثة استخدمت الباحثة اختبار ت (T-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (9.4).

جدول 9.4: نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية لبعض سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين تبعاً لمتغير الصف.

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الصف	السمات
0.985	109	0.019	0.73	3.13	64	العاشر	العصابية
			0.74	3.13	47	الحادي عشر	
0.521	109	-0.644	0.59	3.32	64	العاشر	التفاني
			0.53	3.39	47	الحادي عشر	
0.028*	109	2.228	0.58	3.58	64	العاشر	الانبساط
			0.55	3.33	47	الحادي عشر	
0.047*	109	2.007	0.59	3.36	64	العاشر	الانفتاح على الخبرة
			0.65	3.12	47	الحادي عشر	
0.895	109	-0.132	0.69	3.62	64	العاشر	الوداعة
			0.59	3.64	47	الحادي عشر	

يتبين من الجدول (9.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05 \geq \alpha$) في سمة الانبساط وسمة الانفتاح على الخبرة لدى الطلبة المعنفين في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير الصف. حيث كانت الفروق لصالح طلبة الصف العاشر، فقد بلغ المتوسط الحسابي في سمة الانبساط لطلبة الصف العاشر (3.58) بينما بلغ المتوسط الحسابي لطلبة الصف الحادي عشر (3.33)، حيث تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (2.228) عند مستوى الدلالة (0.028). كما

بلغ المتوسط الحسابي في سمة الانفتاح على الخبرة لطلبة الصف العاشر (3.36) بينما بلغ المتوسط الحسابي لطلبة الصف الحادي عشر (3.12)، وتبين أن قيمة (ت) المحسوبة (2.007) عند مستوى الدلالة (0.047). في حين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05 \geq \alpha$) في باقي سمات الشخصية فقد بلغ المتوسط الحسابي في سمة العصابية لطلبة الصف العاشر (3.13) ولطلبة الصف الحادي عشر (3.13)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (1.019) عند مستوى الدلالة (0.985). وبلغ المتوسط الحسابي في سمة التفاني لطلبة الصف العاشر (3.32) و لطلبة الصف الحادي عشر (3.39) وكانت قيمة (ت) المحسوبة (-0.644) عند مستوى الدلالة (0.521). أيضا بلغ المتوسط الحسابي في سمة الوداعة لطلبة الصف العاشر (3.62) و لطلبة الصف الحادي عشر (3.64)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-0.132) عند مستوى الدلالة (0.895). حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، وبناء عليه تم رفض الفرضية الصفرية الثالثة على سمة الانبساط وسمة الانفتاح على الخبرة في حين تم قبولها على باقي السمات الأخرى.

4.2.1.4. نتائج الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير المعدل.

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات سمات الشخصية تبعاً لمتغير المعدل، وذلك كما هو واضح في الجدول (10.4).

جدول 10.4: الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتوسطات سمات الشخصية تبعاً لمتغير المعدل.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المعدل	السمات
0.77	3.03	39	أقل من 60%	العصابية
0.70	3.33	44	بين 60 - 80%	
0.69	2.96	28	أكثر من 80%	

0.47	3.31	39	أقل من 60%	التفاني
0.56	3.34	44	بين 60 - 80%	
0.67	3.41	28	أكثر من 80%	
0.56	3.45	39	أقل من 60%	الانبساط
0.59	3.45	44	بين 60 - 80%	
0.59	3.55	28	أكثر من 80%	
0.51	3.20	39	أقل من 60%	الانفتاح على الخبرة
0.71	3.17	44	بين 60 - 80%	
0.59	3.49	28	أكثر من 80%	
0.67	3.55	39	أقل من 60%	الوداعة
0.71	3.61	44	بين 60 - 80%	
0.50	3.76	28	أكثر من 80%	

يتضح من الجدول (10.4) وجود تقارب بين متوسطات سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين في مديرية جنوب الخليل تبعاً لمتغير المعدل. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (11.4).

جدول 11.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في متوسطات سمات الشخصية تبعاً لمتغير المعدل.

الدلالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	السمات
0.068	2.755	1.453	2	2.905	بين المجموعات	العصابية
		0.527	108	56.948	داخل المجموعات	
			110	59.853	المجموع	
0.771	0.261	0.084	2	0.170	بين المجموعات	التفاني
		0.325	108	35.066	داخل المجموعات	
			110	35.235	المجموع	
0.748	0.292	0.099	2	0.200	بين المجموعات	الانبساط
		0.342	108	36.929	داخل المجموعات	
			110	37.129	المجموع	

0.082	2.563	0.986	2	1.972	بين المجموعات	الانفتاح على الخبرة
		0.385	108	41.544	داخل المجموعات	
			110	43.515	المجموع	
0.453	0.797	0.341	2	0.681	بين المجموعات	الوداعة
		0.428	108	46.180	داخل المجموعات	
			110	46.861	المجموع	

تشير المعطيات الواردة في الجدول (11.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير المعدل، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على سمة العصابية (2.755) عند مستوى الدلالة (0.068)، وبلغت قيمة (ف) المحسوبة على سمة التفاني (0.261) عند مستوى الدلالة (0.771)، أيضاً بلغت قيمة (ف) المحسوبة على سمة الانبساط (0.292) عند مستوى الدلالة (0.748)، وفي سمة الانفتاح على الخبرة بلغت قيمة (ف) المحسوبة (2.563) عند مستوى الدلالة (0.082)، وبلغت قيمة (ف) المحسوبة على سمة الوداعة (0.797) عند مستوى الدلالة (0.453)، حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، وبناء عليه تم قبول الفرضية الصفرية الرابعة.

5.2.1.4. نتائج الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير الترتيب الميلادي.

للتحقق من صحة الفرضية الخامسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات سمات الشخصية تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي، وذلك كما هو واضح في الجدول (12.4).

جدول 12.4: الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتوسطات سمات الشخصية تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الترتيب الميلادي	السمات
0.70	3.35	25	الأول	العصابية
0.78	2.96	64	الثاني حتى قبل الأخير	
0.48	3.37	22	الأصغر	
0.56	3.46	25	الأول	التفاني
0.56	3.40	64	الثاني حتى قبل الأخير	
0.48	3.07	22	الأصغر	
0.66	3.47	25	الأول	الانبساط
0.55	3.53	64	الثاني حتى قبل الأخير	
0.54	3.31	22	الأصغر	
0.53	3.26	25	الأول	الانفتاح على الخبرة
0.62	3.27	64	الثاني حتى قبل الأخير	
0.75	3.25	22	الأصغر	
0.80	3.49	25	الأول	الوداعة
0.58	3.72	64	الثاني حتى قبل الأخير	
0.62	3.52	22	الأصغر	

يتضح من الجدول (12.4) وجود فروق بين متوسطات سمات الشخصية تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (13.4).

جدول 13.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات سمات الشخصية تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي.

السمات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدالة الإحصائية
العصابية	بين المجموعات	4.292	2	2.146	4.171	0.018*
	داخل المجموعات	55.561	108	0.514		
	المجموع	59.853	110			
التفاني	بين المجموعات	2.233	2	1.116	3.654	0.029*
	داخل المجموعات	33.002	108	0.306		
	المجموع	35.235	110			
الانبساط	بين المجموعات	.811	2	0.405	1.205	0.304
	داخل المجموعات	36.318	108	0.336		
	المجموع	37.129	110			
الانفتاح على	بين المجموعات	0.0246	2	0.012	0.003	0.997
	داخل المجموعات	43.513	108	0.403		

			110	43.515	المجموع	الخبرة
0.217	1.550	0.654	2	1.307	بين المجموعات	الوداعة
		0.422	108	45.554	داخل المجموعات	
			110	46.861	المجموع	

* دالة عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05 \geq \alpha$) تبعا لمتغير الترتيب الميلادي في سمة (العصابية، وسمة التفاني)، بينما تبين عدم وجود فروق في باقي السمات الأخرى، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة قامت الباحثة باستخدام اختبار (LSD) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول (14.4).

جدول 14.4: نتائج اختبار (LSD) لمعرفة اتجاه الدلالة في سمة العصابية، وسمة التفاني.

الأصغر	الثاني حتى قبل الأخير	الأول	الترتيب الميلادي	السمات
-0.0232	0.3868*		الأول	العصابية
-0.4100*			الثاني حتى قبل الأخير	
			الأصغر	
0.3933*	0.0592		الأول	التفاني
0.3341*			الثاني حتى قبل الأخير	
			الأصغر	

تشير المعطيات الثنائية البعدية في الجدول رقم (14.4) أن الفروق في سمات الشخصية تبعا للترتيب الميلادي على سمة العصابية كانت بين الطلبة الذين ترتيبهم الميلادي (الأول) وبين الطلبة الذين ترتيبهم الميلادي (الثاني قبل الأخير)، لصالح الطلبة الذين ترتيبهم الميلادي (الأول)، وكانت بين الطلبة الذين ترتيبهم الميلادي (الأصغر) وبين الطلبة الذين ترتيبهم الميلادي (الثاني قبل الأخير)، لصالح الطلبة الذين ترتيبهم الميلادي (الأصغر)، بينما كانت في سمة التفاني بين الطلبة الذين ترتيبهم الميلادي (الأول) وبين الطلبة الذين ترتيبهم الميلادي (الأصغر)، لصالح الطلبة الذين ترتيبهم الميلادي (الأول)، وكانت بين الطلبة الذين ترتيبهم الميلادي (الثاني قبل الأخير) وبين الطلبة الذين ترتيبهم الميلادي (الأصغر)، لصالح الطلبة الذين ترتيبهم الميلادي (الثاني قبل الأخير). وتبعا لوجود فروق في سمة التفاني وسمة

العصابية فقد تم رفض الفرضية على هاتين السمتين، في حين تم قبول الفرضية الصفرية على سمة الانبساط، وسمة الانفتاح على الخبرة، وسمة الوداعة لعدم وجود فروق دالة إحصائية.

6.2.1.4. نتائج الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات بعض سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير مستوى العنف. للتحقق من صحة الفرضية الثالثة استخدمت الباحثة اختبار ت (T-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (15.4).

جدول 15.4: نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية لبعض سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين تبعاً لمتغير مستوى العنف.

السمات	مستوى العنف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
العصابية	متوسط	87	2.89	0.62	-8.284	109	0.000**
	مرتفع	24	4.00	0.36			
التفاني	متوسط	87	3.37	0.55	0.847	109	0.399
	مرتفع	24	3.26	0.62			
الانبساط	متوسط	87	3.51	0.52	1.152	109	0.252
	مرتفع	24	3.35	0.74			
الانفتاح على الخبرة	متوسط	87	3.26	0.55	0.034	109	0.973
	مرتفع	24	3.26	0.85			
الوداعة	متوسط	87	3.60	0.50	-0.761	109	0.448
	مرتفع	24	3.72	0.85			

يتبين من الجدول (15.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في سمة العصابية لدى الطلبة المعنفين في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير مستوى العنف. حيث كانت الفروق لصالح الطلبة الذين تعرضوا لدرجة مرتفعة من العنف، فقد بلغ المتوسط الحسابي في سمة العصابية للطلبة الذين تعرضوا لدرجة متوسطة من العنف (2.89) بينما بلغ المتوسط الحسابي للطلبة الذين تعرضوا لدرجة مرتفعة من العنف (4.00)، حيث تبين أن قيمة ت)

المحسوبة (-8.284) عند مستوى الدلالة (0.000). في حين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05 \geq \alpha$) في باقي سمات الشخصية ففي سمة التفاني بلغ المتوسط الحسابي للطلبة الذين تعرضوا لدرجة متوسطة من العنف (3.37) بينما بلغ المتوسط الحسابي للطلبة الذين تعرضوا لدرجة مرتفعة من العنف (3.26) وتبين أن قيمة (ت) المحسوبة (0.847) عند مستوى الدلالة (0.339). أيضا بلغ المتوسط الحسابي في سمة الانبساط للطلبة الذين تعرضوا لدرجة متوسطة من العنف (3.51) بينما بلغ المتوسط الحسابي للطلبة الذين تعرضوا لدرجة مرتفعة من العنف (3.35) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (1.152) عند مستوى الدلالة (0.252). كما بلغ المتوسط الحسابي في سمة الانفتاح على الخبرة للطلبة الذين تعرضوا لدرجة متوسطة من العنف (3.26) بينما بلغ المتوسط الحسابي للطلبة الذين تعرضوا لدرجة مرتفعة من العنف (3.26) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (0.034) عند مستوى الدلالة (0.973). أيضا بلغ المتوسط الحسابي في سمة الوداعة للطلبة الذين تعرضوا لدرجة متوسطة من العنف (3.60) بينما بلغ المتوسط الحسابي للطلبة الذين تعرضوا لدرجة مرتفعة من العنف (3.72) كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-0.761) عند مستوى الدلالة (0.448). حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، وبناء عليه تم رفض الفرضية الصفرية الثالثة على سمة العصابية في حين تم قبولها على باقي السمات الأخرى.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

1.5 مناقشة النتائج والتوصيات.

إن هدف هذه الدراسة هو التعرف على بعض سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين في مديرية جنوب الخليل، وهذا الفصل يتضمن مناقشة للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، والتي بينت بعض الاختلاف عن ما تم التوصل إليه في الدراسات السابقة، في حين اتفقت بعض النتائج مع ما توصلت له هذه الدراسة.

1.5 مناقشة نتائج الدراسة

1.1.5. مناقشة نتائج السؤال الأول:

ما أهم سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين في مديرية جنوب الخليل؟

يتضح من الجدول (1.4) أن أهم سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين في مديرية جنوب الخليل تمثلت في سمة الوداعة والتي جاءت بدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة الثانية سمة الانبساط بدرجة متوسطة، وجاءت سمة التفاني في المرتبة الثالثة بدرجة متوسطة أيضاً، كما جاءت سمة الانفتاح على الخبرة في المرتبة الرابعة بدرجة متوسطة، بينما كانت سمة العصابية أقلها معبرة عن درجة متوسطة أيضاً.

وهذا يتفق مع ما كشفت عنه نتائج دراسة فطافطة (2009) والتي أظهرت أن سمة الوداعة كانت بدرجة مرتفعة بينما كانت سمة العصابية أقلها. كما اقتربت هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الشوربجي (2009) والتي بينت أن بعد الانبساط/ الانطواء حاز على أعلى متوسط نسبي ويليه بعد الكذب/ الجاذبية الاجتماعية، ويليه بعد الذهانبة ثم بعد العصابية.

بينما اختلفت مع نتائج دراسة الأغا (2009) التي أظهرت درجة منخفضة من الانبساط (الانطواء) عند المرضى، بينما تبين وجود درجة مرتفعة من (العصابية) و(الذهانبة) عند مرضى الوسواس. وترى الباحثة أن الاختلاف في نتائج هذه الدراسة قد يعود لطبيعة أفراد العينة الذين هم في الأصل مرضى يعانون من الوسواس القهري، حيث أن سمة العصابية والذهانبة كانت مرتفعة لديهم مما يؤكد على وجود حالة من عدم الاستقرار النفسي.

أيضا اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة Fresh & Others (2001) التي أظهرت مستويات عالية من الاكتئاب، وانخفاض في مستوى الثقة بالنفس، وارتفاع الفرق بين الذات

والذات المثالية، كما أظهرت دراسة سبليجر و جاكوبز (2003) Spilberger & Jacobs أن المدخنين لديهم نسبة عالية من العصابية والذهانية، أيضا أظهرت دراسة هارجنز وكيلي (1994) Hargens & Kellu نزوع عينة الدراسة لسمة التفاؤل، وان سمة التشاؤم ذات تأثير سلبي على أداء الأعمال الدراسية وعملية التكيف الدراسي.

وترى الباحثة أن السبب في وجود سمة الوداعة بصورة مرتفعة لدى الطلبة المعنفين قد يعود إلى أن هؤلاء الطلبة ونظرا لما تعرضوا له من عنف، فإنهم تتضح لديهم الرغبة الأكيدة في تأكيد الذات مع الميل إلى مسايرة المجتمع، خاصة وان تأكيد الذات المرتفع عادة يحدث من خلال تنمية الشعور بالألفة والموودة، لذا فإنهم يميلوا إلى الوداعة من اجل العمل على تحقيق ذاتهم التي تعرضت للعنف. وبالتالي فهم نشطين ويبحثون عن الجماعة من خلال التعامل مع غيرهم بود ومحبة، لذا جاءت سمة الانبساط في المرتبة الثانية، كما أن لديهم قدرة على المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة مما يؤكد وجود سمة التفاني لديهم بصورة متوسطة، فالطالبة المعنفين رغم أنهم لديهم القدرة على احترام وتقدير الآخرين، ويبحثوا عن الانتماء لجماعة، إلا أنهم لديهم درجة متوسطة من سمة التفاني، مما يعيق قدرتهم على الدراسة بجد واجتهاد وبصورة مقبولة. مما يؤدي إلى ضعف في النضج العقلي والاهتمام بالثقافة، ويولون اهتماماً أقل بالفن، ويكون لديهم درجة متوسطة من الانفتاح على الخبرة. وكذلك فهم حسب رأي الباحثة قد يعانون بعض الشيء من عدم الاستقرار الانفعالي نتيجة تعرضهم للعنف، إلا أن ذلك ليس بصورة مرتفعة وإنما بصورة متوسطة وبالتالي جاءت سمة العصابية بصورة متوسطة لدى هؤلاء الطلبة المعنفين.

2.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات بعض سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، ومكان السكن، والصف، والمعدل، والترتيب الميلادي، ومستوى العنف).

وانبثق عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية من (1-6) وفيما يلي مناقشة نتائج فحصها:

1.2.1.4. مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات بعض سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس.

يتبين من الجدول (7.4) وجود فروق في سمة العصابية لدى الطلبة المعنفين في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس. حيث كانت الفروق لصالح الإناث. في حين تبين عدم وجود فروق في باقي سمات الشخصية الأخرى تعزى لمتغير (الجنس).

تتفق نتائج هذه الدراسة التي أظهرت وجود فروق في سمة العصابية لدى الطلبة المعنفين في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث مع نتائج دراسة خماش (2007) التي بينت وجود فروق في بعد العصاب لصالح الإناث. كما اتفقت مع نتائج دراسة سبليجر و جاكوبز (2003) Spilberger & Jacobs التي بينت وجود فروق في سمة العصابية والذهانية والقلق لصالح الإناث. ودراسة كمت وكينكر (1993) Kamath & Kaneker التي بينت أن الانطواء والشعور بالوحدة النفسية أكبر لدى الإناث، ودراسة لاتوري وآخرون (1993) Latorre et al التي كشفت عن وجود فروق في سمة العصابية بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

بينما اختلفت مع العديد من الدراسات التي بينت وجود فروق في سمات أخرى غير سمة العصابية ولصالح الإناث، فقد بينت نتائج دراسة حامد (2003) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً على سمة الاستقلال في التفكير والحكم بين الذكور والإناث لصالح الإناث. والأشقر (2002) التي أظهرت وجود فروق في سمة الخجل تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث. ودراسة الشعار (1998) التي درست وجود فروق في الجنس لصالح الإناث في مختلف سمات الشخصية.

كما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة لاتوري وآخرون (1993) Latorre et al التي كشفت عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في سمة الانبساط، ودراسة كمت وكينكر (1993) Kamath & Kaneker التي أشارت إلى سيادة النمط الانبساطي لدى الذكور مقارنة بالإناث.

في الوقت نفسه اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج عدد من الدراسات التي أظهرت عدم وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس على باقي السمات الأخرى، حيث أظهرت نتائج دراسة الشوربجي (2009) عدم وجود فروق في سمات الشخصية تعزى لمتغير الجنس، وكذلك نتائج دراسة الجزماوي (2008). ونتائج دراسة خماش (2007) التي بينت عدم وجود فروق في بعد

الانبساط - الانطواء تبعا لمتغير الجنس، ونتائج دراسة الأشقر (2002) التي بينت عدم وجود فروق في الدرجة الكلية وباقي السمات الأخرى.

وتعزو الباحثة السبب في وجود فروق لصالح الإناث في سمة العصابية إلى أن ذلك قد يعود إلى أن الإناث يتحملن في بعض الأحيان أعباء أكبر من تلك التي يواجهها الذكور خاصة في هذه المرحلة الدراسية، ففي الوقت الذي يكون فيه الذكر يلعب في محيط منزله أو في البيئة الخارجية التي ينتمي إليها تكون الفتاة قائمه بأعمال المنزل، لا بل ويتم توبيخها وضربها من اجل أداء الأعمال المنزلية، مما يجعلها تتحمل نوعين من المسؤولية في تلك المرحلة، مسؤولية القيام بالأعمال المنزلية ومسؤولية القيام بالواجبات الدراسية، وهذا يجعلها لا تجد وقتا كافيا لراحتها مما يجعل منها شخصية أكثر عصابية.

بينما ترى الباحثة أن السبب في عدم وجود فروق تبعا لمتغير الجنس في باقي سمات الشخصية الأخرى إلى أن ذلك قد يعود إلى أن كل من الذكور والإناث في المجتمع الفلسطيني يتمتعون بفرص وخيارات متساوية تقريبا، ولديهم الحرية إلى حد ما في التعبير عن آرائهم، واتجاهاتهم، كما أن طبيعة الحياة العامة في المجتمع الفلسطيني سواء للذكور أو للإناث شبه واحدة سواء من حيث الأحوال السياسية أو الاقتصادية أو حتى الاجتماعية، وقد لا يكون لدرجة التعرض للعنف اثر كبير في التأثير على سمات الشخصية، خاصة وان السمة لا تكون مجرد حالة عابرة وإنما هي صفة في الشخصية تنمو بنمو الفرد، حيث يبين (مرسي، 1987: 126) بان السمات هي عبارة عن استعدادات سلوكية تكتسب في الطفولة، وتظل ثابتة نسبياً عند الفرد في مراحل حياته التالية. وبالتالي قد لا تتأثر كثير بالتعرض لمواقف عنف متفاوتة سواء في الشدة أو في الفترة الزمنية.

2.2.1.4. مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات بعض سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير مكان السكن. يتبين من الجدول (8.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير (مكان السكن).

حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، وبناء عليه تم قبول الفرضية الصفرية الثانية على جميع سمات الشخصية.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت له نتائج دراسة غنام (2003) التي بينت انه لا توجد فروق في سمات الشخصية لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس تُعزى لمتغير مكان السكن.

بينما اختلفت مع نتائج دراسة الجزماوي (2008) التي أظهرت وجود فروق تبعا لمتغير مكان السكن لصالح سكان المخيم، ونتائج دراسة حامد (2003) التي أظهرت وجود فروق تبعا لمتغير مكان السكن على سمة القدرة على النقد بين طلبة المدينة والقرية لصالح طلبة المدينة.

وتعزو الباحثة السبب في عدم وجود فروق تبعا لمتغير مكان السكن إلى أن تطور السمات الشخصية لدى البعض قد يرجع في الأصل إلى أساليب التنشئة الاجتماعية، وما يتلقاه الفرد في طفولته الأولى من أساليب معاملة، وكذلك ما يتمتع به هو من قدرات عقلية تعطيه الإمكانية لاكتساب سمات شخصية متميزة عن غيره من المحيطين، وبما أن المجتمع الفلسطيني متداخل وعاداته وتقاليده تكاد تكون واحدة، وذلك بسبب عدم وجود مسافات تفصل بين سكان المدينة والقرية والمخيم. لذا يمكن القول انه ليس هناك إمكانية لوجود فروق تبعا لمكان السكن. فالفرد سواء كان يعيش في القرية أو المدينة أو المخيم يحمل نفس الطموح، والتطلعات للمستقبل، ويخضع لضغوطات متشابهة في المنزل وفي المدرسة أو في البيئة التي ينتمي إليها، رغم وجود بعض الاختلافات الثانوية في التفكير والعادات والتي تكاد تكون معدومة الأثر.

3.2.1.4. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات بعض سمات الشخصية لدى الطالبة المعنفين في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير الصف.

يتبين من الجدول (9.4) وجود فروق في سمة الانبساط وسمة الانفتاح على الخبرة لدى الطالبة المعنفين في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير الصف. حيث كانت الفروق لصالح طلبة الصف العاشر، في حين تبين عدم وجود فروق في باقي سمات الشخصية الأخرى وبناء عليه تم رفض الفرضية الصفرية الثالثة على سمة الانبساط وسمة الانفتاح على الخبرة في حين تم قبولها على باقي السمات الأخرى.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما بينته نتائج دراسة فطافطة (2009) التي كشفت عن وجود فروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في سمة الانبساط لصالح الحاصلات على (دبلوم)، وفي سمة الانفتاح على الخبرة لصالح (ثانوي، وبكالوريوس فأكثر).

بينما اختلفت مع نتائج دراسة فطافطة (2009) التي بينت وجود فروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في سمة العصابية لصالح (أقل من ثانوي وثانوي)، وكانت في سمة التفاني لصالح (دبلوم)، كما كانت في سمة الوداعة لصالح ثانوي.

أيضاً اختلفت مع نتائج الشوربجي (2009) التي بينت عدم وجود فروق في سمات الشخصية تعزى لمتغير المرحلة التعليمية، ونتائج الجزماوي (2008) التي أظهرت وجود فروق تبعاً لمتغير السنة الدراسية لصالح السنة الثانية. ونتائج دراسة غنام (2003) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمة المسؤولية، وسمة الاجتماعية، والولاء التنظيمي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بينما وجدت فروق في سمة الاتزان الانفعالي، وسمة السيطرة، والسمات الشخصية مجتمعة، ولصالح دبلوم فأقل.

ترى الباحثة أن هناك علاقة وطيدة وطردية بين سمة الانبساط وسمة الانفتاح على الخبرة، فالانبساط كما سبق وبينت الباحثة يعني التفضيل للمواقف الاجتماعية والتعامل معها، وأن الأفراد مرتفعي الانبساطية يكونون نشطين ويبحثون عن الجماعة، وبالتالي فإن نشاطهم لا بد وان يرتبط بالانفتاح على الخبرة والمعرفة واستكشاف الواقع، وبما أن طلبة الصف العاشر هم ضمن مرحلة انتقالية جديدة بالنسبة لهم، والتي تتمثل في انتقالهم من مرحلة التعليم الأساسية العليا (الإعدادي)، إلى المرحلة الثانوية، فهم بحاجة ماسة إلى استكشاف الواقع الجديد والتعرف عليه، ويكون لديهم درجة مرتفعة من الانفتاح على الخبرة، ولديهم حاجة ضرورية للتقرب من طلبة الصفوف الأعلى وذلك من أجل مساعدتهم على التأقلم مع البيئة الجديدة لهم.

أما بخصوص باقي سمات الشخصية الأخرى (الوداعة، والعصابية، والتفاني) والتي تبين عدم وجود فروق في متوسطاتها تبعاً لمتغير الصف ترى الباحثة إن المتفحص لموضوع سمات العصابية والتفاني والوداعة قد يصل إلى نتيجة تشير إلى أن هذه السمات ليس لها علاقة بالصف الدراسي، فالسمات تتكون عند الفرد عبر تسلسل حياته اليومي، والتي تعود في الغالب إلى طفولته الأولى وتنشئته الاجتماعية أحياناً، وبالتالي فإنه لا يتبنى خلال فترة وجيزة هذه السمات، وهي الفترة التي يقضيها الإنسان في المدرسة.

4.2.1.4. مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير المعدل. تشير المعطيات الواردة في الجدول (11.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير المعدل، حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، وبناء عليه تم قبول الفرضية الصفرية الرابعة. اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة حامد (2003) التي أظهرت فروق تبعا لمتغير المعدل التراكمي على سمتي القدرة على تحمل الغموض والأصالة في التفكير بين الطلبة المتفوقين والمتوسطين وبين الطلبة الضعفاء لصالح الطلبة المتفوقين والمتوسطين.

وترى الباحثة أن سمات الشخصية قد تختلف بين شخص وآخر باختلاف الظروف المعيشية التي ينتمي إليها أكثر من ارتباطها بمعدله الدراسي، فالنمو الانفعالي للفرد يتأثر حسب ما يؤكد (زهرا، 1995: 355) بالتغيرات الجسمية الداخلية والخارجية، والعمليات والقدرات العقلية، والتالف الجنسي، ونمط التفاعل الاجتماعي ومعايير الجماعة، والمعايير الاجتماعية العامة، والشعور الديني. وكون أفراد العينة في هذه الدراسة هم من الفئة العمرية (15-16 سنة) والتي تمثل مرحلة مراهقة لدى هؤلاء الطلبة مما يعني تذبذب وعدم استقرار لدى أفراد العينة، وبالتالي فهم غير قادرين على تحديد سماتهم بالصورة المطلوبة، فهم يعيشوا ضمن مرحلة تحول خطيرة تنفجر فيها الطاقات الحيوية الجديدة، ويواجهوا فيها العديد من المشكلات، التي تؤثر في نموهم وتجعلهم ذو خصائص وحاجات متميزة، وهذا انعكس بدوره على النتيجة الحالية.

5.2.1.4. مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير الترتيب الميلادي. يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ تبعا لمتغير الترتيب الميلادي في سمة (العصابية، وسمة التفاني)، بينما تبين عدم وجود فروق في

باقي السمات الأخرى، وقد تبين أن الفروق في سمات الشخصية تبعا لترتيب الميلاد على سمة العصابية كانت بين الطلبة الذين ترتيبهم الميلادي (الأول) وبين الطلبة الذين ترتيبهم الميلادي (الثاني قبل الأخير)، لصالح الطلبة الذين ترتيبهم الميلادي (الأول)، وكانت بين الطلبة الذين ترتيبهم الميلادي (الأصغر) وبين الطلبة الذين ترتيبهم الميلادي (الثاني قبل الأخير)، لصالح الطلبة الذين ترتيبهم الميلادي (الأصغر)،

بينما كانت في سمة التفاني بين الطلبة الذين ترتيبهم الميلادي (الأول) وبين الطلبة الذين ترتيبهم الميلادي (الأصغر)، لصالح الطلبة الذين ترتيبهم الميلادي (الأول)، وكانت بين الطلبة الذين ترتيبهم الميلادي (الثاني قبل الأخير) وبين الطلبة الذين ترتيبهم الميلادي (الأصغر)، لصالح الطلبة الذين ترتيبهم الميلادي (الثاني قبل الأخير). وتبعا لوجود فروق في سمة التفاني وسمة العصابية فقد تم رفض الفرضية على هاتين سمتين، في حين تم قبول الفرضية الصفرية على سمة الانبساط، وسمة الانفتاح على الخبرة، وسمة الوداعة لعدم وجود فروق دالة إحصائيا.

اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة بركات (2003) التي بينت انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على بعد الشخصية (الانبساط - الانطواء) بحيث تعزى إلى ترتيبهم الولادي في الأسرة. ودراسة النيرب (2008) التي أظهرت وجود فروق تبعا لمتغير ترتيب الطالب في الأسرة لصالح (الثامن فأكثر). بينما اختلفت مع ما كشفت عنه دراسة أبو زنط (2002) التي بينت عدم وجود فروق تبعا لترتيب الفرد في الأسرة، في العدائية والعنف اللفظي ورفض المحيط الاجتماعي والسرقعة والتخريب.

وتعزو الباحثة السبب في وجود فروق دالة إحصائيا في سمة العصابية لصالح الطلبة الذين ترتيبهم الميلادي (الأول)، و(الأصغر) إلى أن ذلك قد يعود إلى انه قد يحدث في أوقات كثيرة أن تتم معاملة الطفل الأول على انه كبير وناضج، بينما يعامل الأخير على انه صغير وقل من إخوانه حينما يكون في العمر نفسه، ويترتب على ذلك أن يكون الطفل الأخير يشعر بأنه اقل قوة ونمواً وقدرة على التمتع بالحرية والثقة ممن هم اكبر منه، وتطول فترة طفولته من وجهة نظر الوالدين فانه ينشأ مدلا شاعرا بالنقص مما يؤدي أحيانا ذلك للتأثير على شخصيته، كما ويبين (بركات، 2003: 231) أن الطفل الأخير وبحكم كونه الأصغر في ترتيبه فمن الطبيعي أن يميل إلى عدم الاستقرار نتيجة لمشاعر الغيرة، ونتيجة لما يلقي هذا الطفل من التذليل عادة من جميع أفراد أسرته، فهو يتوقع دائما أن تلبى حاجاته وبالشكل الذي يراه، ولكن مقتضيات الحياة لا تسمح دائما بتلبية هذه الحاجات والمتطلبات في نفس الوقت الذي يحدده أو يتوقعه هذا

الطفل فيسبب لديه الانفعال وعدم الاستقرار، والشعور بالتهديد والإحباط وبالتالي ينحو إلى أن يكون ذو شخصية عصابية.

أيضا يبين بركات (2003: 232) الطفل الأول في الأسرة يتلقى توجيهات أكثر من قبل الكبار، ويتصف بالضبط الذاتي والامتثال، ويعاني من القلق، ويخاف من الفشل وهو بذلك محب للدراسة، وأكثر انسحابية من الأطفال الذين يأتون بعده من حيث الترتيب لذا فهو يتسم بصورة اقرب إلى أن تكون شبه عصابية.

أما عن سمة التفاني والتي كانت مرتفعة لصالح الطلبة الذين ترتيبهم الميلادي (الأول)، و(الثاني قبل الأخير) فإن ذلك قد يعود إلى ما نشأ عليه الطالب أثناء مسيرة حياته من التزامات برعاية أخوته الذين هم اقل منه سناً، وبالتالي تجده أكثر رعاية واهتمام بشؤون من هم اصغر منه سناً، لذا تبين أن سمة التفاني مرتفعة لدى هؤلاء الطلبة أكثر من غيرهم.

أيضا تعزو الباحثة السبب في عدم وجود في باقي السمات الأخرى (الوداعة، والانبساط، والانفتاح على الخبرة)

وهذا يعني أن شخصية الطفل تتشكل وتتغير تبعاً لموضعها المختلف وللمواقف التي تتعرض لها في حياتها، فمن هنا تتباين الصفات في كل شخصية وتتمايز الرغبات وتختلف معالجة الأمور، ويكون هناك فروقات في السمات الانفعالية والمزاجية بين الأفراد وبين الأفراد أنفسهم في مواقف مختلفة، وترى حيث أن شخصا ما قد يطور سلوكا عصابياً أو مقبول اجتماعياً نتيجة لبعض المواقف الضاغطة في حياته، أو نتيجة لمركزه في الأسرة، أو نتيجة لدوره في المجتمع. فالاختلاف قد لا يتأثر هنا بالترتيب الميلادي خاصة في مثل هذه السمات بقدر ما يتأثر بالظروف السابقة التي مر بها الفرد، وأساليب تنشئته، ومعاملته في الأسرة.

6.2.1.4. مناقشة نتائج الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات بعض سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير مستوى العنف.

يتبين من الجدول (15.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمة العصابية لدى الطلبة المعنفين في مديرية جنوب الخليل تعزى لمتغير مستوى العنف لصالح طلبة الذين تعرضوا لدرجة مرتفعة من العنف، في حين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في باقي سمات الأخرى (الانبساط، والانفتاح على الخبرة، والتفاني، والوداعة)، حيث كانت الدلالة الإحصائية

أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، وبناء عليه تم رفض الفرضية الصفرية الثالثة على سمة العصابية في حين تم قبولها على باقي السمات الأخرى.

سبق وبينت الباحثة أن شخصية الفرد تتأثر بشكل واضح بالعلاقة بين مصادر الضغوط، ومستويات تلك الضغوط التي يواجهها الفرد، والعنف كمصدر من مصادر الضغوط، قد يكون له تأثير كبير على سمات شخصية الفرد، خاصة ما يتعلق بسمة العصابية التي ظهرت بصورة مرتفعة لدى أفراد العينة الذين تعرضوا لدرجة مرتفعة من العنف، مما يعني أن سلوك العنف الممارس ضدهم، لم يتوقف عند مرحلة واحدة في حياتهم فقط، وإنما رافقهم طيلة حياتهم مما يجعل شخصيتهم تنسم بسمة العصابية أكثر من غيرهم.

أما عن عدم وجود فروق تعزى لدرجة التعرض للعنف على باقي السمات الشخصية الأخرى، فإن ذلك قد يعود إلى قدرة الفرد على التحكم في الأحداث، حيث يبين (هيجان، 1998) أن مركز التحكم بالإحداث (داخلي أو خارجي) له الدور الكبير في نمو الشخصية أو اضطرابها، فالفرد الذي لديه قدرة في التحكم بالأحداث والسيطرة، هو أكثر احتمالاً للتهديدات والضغوط التي يتعرض لها في حياته، على العكس من غيره ممن لا يستطيع التحمل. لذا فإن درجة العنف لا تؤثر في سمات الشخصية الأخرى بقدر ما تتأثر الشخصية بمركز الضبط لدى الفرد.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة خلصت الباحثة إلى التوصيات التالية:

1. نشر ثقافة التسامح والعفو في المدارس من خلال (المحاضرات، الندوات، النشرات) وربطها بالأجر المترتب على العفو مما يساهم في تشكيل هذه الثقافة والخلق الإسلامي الرفيع.
2. العمل على توفير مناخ مدرسي مناسب يحقق للطلاب النماء والإثراء الإيجابي في مختلف جوانب الشخصية.
3. تفعيل الأنشطة اللامنهجية في المدارس، لتوعية الطلاب وتعزيز العادات الإيجابية وتجنب استعمال العنف والابتعاد عن الحقد، والكراهية، والعدوان، والظلم والمحاباة.
4. التعرف على الطلبة الذين يسود شخصياتهم عامل العصابية، ومحاولة وضع برامج تستهدف تخفيف مظاهر العصابية لديهم.
5. تفعيل دور المرشد الطلابي من خلال بناءه للبرامج الإرشادية العلاجية التي تساهم في تقليل العنف الطلابي في المدارس.
6. تفعيل دور المرشد الطلابي والعمل توجيه الوالدين إلى التعامل بأساليب عقلانية مع أبنائهم بعيدة عن العنف.

7. العمل على دراسة العلاقة بين التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية وأثرها على جوانب التوافق المختلفة في حياة الأفراد ومدى ارتباطها بالمشكلات التي يواجهها الفرد.
8. اهتمام المدرسة بوضع الطالب الصحي، والاجتماعي، والنفسي والخلقي.
9. التركيز على أهمية دور الأسرة في متابعة أبنائها وأن تكون الصدر الحنون لهم وأن تقبل شكاوهم وأن تمنحهم مزيداً من الشعور بالأمان والحماية والحب.
10. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في مجال الإرشاد التربوي والنفسي وضرورة تبني المرشدين برامج إرشادية لتنمية سمات الشخصية التي تلعب دوراً بارزاً في التكيف والصحة النفسية.
11. توصي الباحثة بعمل دراسات على قطاعات أخرى من المجتمع، خاصة الذين يعانون من العنف الناتج عن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي واثراً ذلك على الصحة النفسية لديهم.
12. محاولة معرفة العوامل التي تؤدي إلى وجود سمات شخصية سلبية لدى الطلبة وعلاقة ذلك بالتحصيل.
13. ضرورة العمل على تضافر الجهود بين التربويين والنفسيين والمسؤولين والاهتمام بالخدمات النفسية للتدخل والتعرف على مسببات العنف.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية.

- آل رشود، سعد بن محمد. (2000): اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو العنف، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- أبو زنت، مهديكار شيب. (2002): مظاهر العنف في المدارس لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- أبو زهري، علي، والزعانين، جمال، وحمد، جهاد. (2008): "اتجاهات طلاب الجامعات الفلسطينية نحو العنف ومستوى ممارستهم له"، مجلة جامعة الأقصى، المجلد (12)، العدد (1) ص 125 - 172 .
- أبو مرق، جمال. (2003): سيكولوجية الإنسان في القرآن والسنة، مطبعة الرابطة، الخليل، فلسطين.
- احمد، سهير. (2003): سيكولوجية الشخصية، شركة الجلال للطباعة، القاهرة. جمهورية مصر العربية.
- الأشقر، علاء الدين محمد. (2002): الخدمات المقدمة للأطفال الصم وعلاقتها بسماتهم الشخصية بمحافظة غزة، الجامعة الإسلامية، فلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- الأغا، بشار. (2009): دراسة سمات شخصية مرضى الوسواس القهري في البيئة الفلسطينية باستخدام برنامج تدريبي علاجي، الجامعة الإسلامية، فلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- الإمارة، سعد. (2001): "الشخصية المضادة للمجتمع - العدوانية الفردية السيكوباتية"، مجلة النبأ، تشرين الثاني، العدد (59).
- البحري، عبد الرقيب أحمد. (2002): العنف المدرسي : الآثار السلبية واستراتيجيات الوقاية والتدخل العلاجي، جامعة أسيوط، جمهورية مصر العربية. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- بركات، زياد احمد. (2003): الترتيب الولادي وعلاقته ببعدي الشخصية الابداسية الانطواء) والعصابية والتحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية. قسم علم النفس، جامعة القدس المفتوحة، منطقة طولكرم التعليمية، فلسطين.

بركات، زياد. (2007): فصائل الدم وعلاقتها ببيض سمات الشخصية الانفعالية لدى عينة من الطلبة، مجلة جامعة القدس المفتوحة، عدد (11)، ص ص 11 - 49.

البستاني، بطرس. (1997): محيط المحيط، ساحة الصلح للنشر، بيروت.

بن دريدي، فوزي احمد. (2007): العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض.

بنهيرو، باولو سيرجيو. (2006): تقديرات عالمية لآثار الصحة المترتبة على العنف ضد الأطفال. ورقة أساسية لدراسة الأمم المتحدة عن العنف ضد الأطفال، منظمة الصحة العالمية، جنيف.

تلالة، محمود. (2008): تقدير الذات وعلاقته باستراتيجيات مواجهة أحداث الحياة الضاغطة لدى معلمي وكالة الغوث في الضفة الغربية. جامعة القدس، فلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة).

التير، مصطفى عمر. (1993): "العدوان والعنف والتطرف"، المجلة العربية للدراسات الأمنية، ع(16)، م(14)، ص ص 43 - 56.

التير، مصطفى عمر. (1997): العنف العائلي، مكتبة الملك فهد الوطنية، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

جابر، رمزي. (2008): "أثر ممارسة الأنشطة الرياضية على سمات الشخصية لدى الأحداث"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد(22)، عدد(1)، ص ص 37 - 70.

جابر، عبد الحميد جابر. (1986): نظريات الشخصية، البناء - الديناميات - النمو - طرق البحث - التقويم، دار النهضة العربية، القاهرة.

جبل، فوزي. (2000): الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية.

جزماوي، مها داود. (2008): علاقة سمات الشخصية وفق نظرية إيزنك بالسلوك العدواني لدى طلبة جامعة القدس، جامعة القدس، فلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة).

الجسماني، عبد العلي. (1997): القران وعلم النفس، الدار العربية للعلوم، بيروت.

الجلبي، سوسن شاكر. (2003): آثار العنف وإساءة معاملة الأطفال على الشخصية المستقبلية، كلية التربية، ابن الهيثم، جامعة بغداد، العراق. (رسالة ماجستير غير منشورة).

الجميل، شوقي.(1988): مشاهدة العنف في بعض برامج التلفزيون وعلاقتها ببعض مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال المشاهدين، جامعة الزقايق، مصر.(رسالة ماجستير غير منشورة).

الحاج يحيى، محمد ، عرار، رياض ، أبو قطيش ، عايد(2006): اتجاهات المرشدين التربويين حول سوء معاملة الأطفال - دراسة ميدانية في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية. الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال فرع فلسطين.

حامد، سامر محمد ماجد.(2003): السمات الشخصية-العقلية - لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، جامعة النجاح، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).

حجازي، هاني محمد.(2004): الخبرة الصادمة وعلاقتها بأعراض الاضطراب وبعض سمات الشخصية لدى أطفال شهداء انتفاضة الأقصى، الجامعة الإسلامية، فلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة).

حجازي، يحيى.(ب - ت): المساعد في التعامل مع العنف المدرسي وحل الصراعات، مركز الشرق الأوسط للديمقراطية واللاعنف، بيت حنينا، القدس.

حريم، حسين.(1997): السلوك التنظيمي، سلوك الأفراد في المنظمات، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الحقني، عبد المنعم.(1995): موسوعة الطب النفسي-الكتاب الجامع في الاضطرابات النفسية وطرق علاجها نفسياً، المجلد الأول، مكتبة مدبولي، القاهرة.

حلمي، إجلال إسماعيل.(1999): العنف الأسري، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

حنورة، مهدي.(1998): الشخصية والصحة النفسية، مكتبة دار النهضة العربية، القاهرة.

خليل، احمد خليل.(1995): معجم المصطلحات الاجتماعية، ط1، دار الفكر اللبناني، بيروت.

خماش، احمد سليمان.(2007): دراسة لأبعاد شخصية طلبة الدبلوم المهني في قطاع غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات، الجامعة الإسلامية، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).

الخولي، ويليام.(1976): الموسوعة المختصرة في علم النفس، مكتبة النهضة العربية، القاهرة.

داود، عزيز، والطيب، محمد، والعيدي، ناظم.(1991): الشخصية بين السواء والمرض، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.

الداية، تغريد شريف.(2002): التوكل وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).

الرازي، محمد بن أبي بكر.(1973): مختار الصحاح، دار الفكر للطباعة، لبنان.
رضوان، سامر جميل.(2002): الصحة النفسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

راغب، نبيل.(2003): أخطر مشكلات الشباب(القلق العنف الإدمان)، دار الغريب للطباعة والنشر، القاهرة

الزبيدي، عبد المعين بن عمر.(2007): العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة العنيفين وغير العنيفين في مدارس المرحلة الثانوية - دراسة مقارنة-، جامعة مؤتة، الأردن.(رسالة ماجستير غير منشورة).

زهرا، حامد.(1982): الصحة النفسية والعلاج النفسي، الطبعة الثانية، عالم الكتب، القاهرة.

الزينا، اعتماد يعقوب.(2003): أنماط الشخصية الصبورة وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).

الزيود، نادر فهمي.(1998): نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن.

السالم، سعاد.(1988): علاقة كل من مفهوم الذات ونمط الشخصية بالتحصيل الأكاديمي، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.(رسالة ماجستير غير منشورة).

السعدي، رحاب.(ب، ت): الأسرة والعنف لدى الشباب، فلسطين - جنين
<http://i3.makcdn.com/userFiles/p/s/psychology/office/1233244605.doc>

6.2.1.2 العلاقة بين العنف والشخصية:

سفيان، نبيل صالح.(2004): المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، مؤسسة الأهرام، القاهرة.

سمارة، عزيز، وآخرون. (1989): سيكولوجية الطفولة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

السويلم، أسامة عبد الرحمن. (2000): الآثار الأمنية والنفسية والاجتماعية لضغوط العمل في المطارات الدولية: دراسة مسحية مقارنة على العاملين بالأجهزة الحكومية في مطار الملك خالد بالرياض ومطار الملك عبد العزيز بجدة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض. (رسالة ماجستير غير منشورة).

السيد، عبد الحليم محمود. (2002): "نحو إستراتيجية قومية لدراسة العنف وتنمية أساليب مواجهته في المجتمع المصري"، دراسات عربية في علم النفس، (1)، (4)، ص ص 11 - 28. الشامي، محمد محمد. (2006): المداخل التربوية لمواجهة العنف المدرسي: دراسة تقويمية، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية. (رسالة ماجستير غير منشورة).

الشربيني، زكريا. (1994): المشكلات النفسية عند الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة. الشرعة، حسين سالم، العبد الله، يوسف محمد. (2003): "أنماط الشخصية الأساسية عند إيزنك وعلاقتها بالقلق والشعور بالوحدة والتحصيل". مؤتة للبحوث والدراسات، 1(18)، ص ص 245-279.

الشعار، علياء نشأت. (1998): السمات الشخصية والتفكير الإبداعي لطلبة الصف الأول الثانوي في محافظات شمال فلسطين، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين (رسالة ماجستير غير منشورة).

الشعراوي، علاء محمود. (1999): "سمات الشخصية والدافع للإنجاز الأكاديمي وعلاقتها بالرضا عن الحياة في المرحلة الجامعية"، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، عدد (41)، 148 - 195.

الشهري، علي بن عبد الرحمن. (2003): العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية. (رسالة ماجستير غير منشورة). شواهنة، مأمون. (2008): فاعلية برنامج إرشادي عقلائي انفعالي في خفض مظاهر العنف المدرسي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة قلقيلية، جامعة القدس، فلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة).

الشوربجي، إياد سمير. (2009): التفكير الناقد لدى المرشدين التربويين وعلاقته بسماتهم الشخصية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة).

الصالح، مصلح. (1999): الشامل - قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار عالم الكتب والنشر والتوزيع، الرياض.

الصيرفي، إيمان سعيد. (1990): مظاهر العدوان لدى الأطفال الذكور وعلاقتها بعمل الأم، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، مصر. (رسالة ماجستير غير منشورة).

الطيار، فهد عبد العزيز. (2005): العوامل الاجتماعية المؤيدة للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية لمدارس شرق الرياض)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية. (رسالة ماجستير غير منشورة).

العاجز، فؤاد علي. (2002): "العوامل المؤدية إلى تفشي العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظات غزة"، مجلة الجامعة الإسلامية، مجلد (10)، عدد (2)، ص 1 - 44.

عباس، فيصل. (1982): الشخصية في ضوء التحليل النفسي، دار المسيرة، عمان، الأردن.

عبد الخالق، احمد محمد. (1987): الأبعاد الأساسية للشخصية، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الرابعة، الإسكندرية.

عبد الخالق، احمد محمد. (1993): أصول الصحة النفسية، دار المعارف، الإسكندرية.

عبد الرحمن، محمد السيد. (1998): دراسات في الصحة النفسية، دار قباء للطباعة والنشر، الجزء الثاني، القاهرة.

عبد الرحمن، محمد السيد. (1998): نظريات الشخصية، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.

عبد الله، محمد. (2001): مدخل إلى الصحة النفسية، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.

عثمان، أكرم. (2002): مستوى الأسرة وعلاقته بالسمات الشخصية والتحصيل للأبناء، دار بن حزم للطباعة، بيروت.

العجمي، سعيد. (2005): علاقة بعض سمات الشخصية باتحراف الأحداث في مدينة الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية. (رسالة ماجستير غير منشورة).

عدس، عبد الرحمن، وتوق، محي الدين. (1997). المدخل إلى علم النفس، الطبعة الرابعة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

- العزة، سعيد حسني، وعبد الهادي، جودت. (1999). نظريات الإرشاد والعلاج النفس. ط 1، مكتبة دار الثقافة، عمان، الأردن.
- عسكر، علي، والعريان، جعفر. (1988): السلوك البشري في مجالات العمل، الطبعة الأولى. منشورات ذات السلاسل، الكويت.
- عسلي، نجوى ذياب سالم. (2006): العنف الموجه ضد الزوجات وعلاقته بسمات الأزواج الشخصية وطرق مواجهتها في مدينة القدس. جامعة القدس، فلسطين. (رسالة ماجستير غي منشورة).
- عسلية، محمد، والهالول، إسماعيل. (2006): "ظاهرة العنف وعلاقتها بسمات الشخصية لدى طلبة جامعة الأقصى بمحافظة غزة"، مجلة كلية التربية، العدد (30)، الجزء (3)، ص ص 67-113.
- عليان، عمران. (2003): الاغتراب والعنف دراسة ميدانية على عينة من طلبة المدارس الثانوية بمحافظة غزة. كلية التربية، جامعة عين شمس. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- عوض الله، يوسف مصطفى. (2008): التدخين وعلاقته بمستوى القلق، وبعض سمات الشخصية للأطباء المدخنين في قطاع غزة، الجامعة الإسلامية، فلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- عيسوي، عبد الرحمن. (2002): سيكولوجية الشخصية، دار الراتب الجامعية، بيروت. لبنان.
- العيسوي، عبد الرحمن. (2002): نظريات الشخصية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- غنام، ختام عبد الله علي. (2005): السمات الشخصية والولاء التنظيمي لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس، جامعة النجاح، فلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- غنيم، سيد محمود. (1987): سيكولوجية الشخصية -محدداتها - قياسها، نظرياتها، دار النهضة العربية، القاهرة.
- غنيم، سيد محمود. (1975): سيكولوجية الشخصية " محدداتها قياسها، نظرياتها". دار النهضة العربية، القاهرة.
- فطافطة، آلاء. (2009): بعض سمات الشخصية للنساء اللواتي تعرضن لعنف أسري، جامعة القدس، فلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة).

فهيمى، مصطفى. (1968): **التكيف النفسى**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

فهيمى، مصطفى. (1976): **الصحة النفسية - دراسات فى سيكولوجية التكيف**، مكتبة الخانجى، القاهرة.

كفافي ، علاء الدين. (1999): **الإرشاد والعلاج النفسى الأسرى**، الطبعة الأولى . دار الفكر العربى، القاهرة.

القذافى، رمضان. (1996): **التوجيه والإرشاد النفسى**، الطبعة الثانية، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية.

مبارك، مبارك سالمين. (1998): **ظاهرة العنف فى المدارس - دراسة ميدانية للمدارس الثانوية بمديرية الشعب**، مركز عبادى للنشر، عدن، اليمن.

مجمع اللغة العربية. (1406 هـ): **المعجم الوسيط**، إدارة أحياء التراث الإسلامى، قطر.

محسن، صالح. (2006): **العقاب أسباب وآثار وحلول إجرائية**، قسم التوجيه والإرشاد، وكالة الغوث الدولية، فلسطين.

محمد، هاله سيد. (1998). **التوافق الزوجى وعلاقته بدرجة العدوانية لدى الأبناء**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل. (2010).

مراقبة حقوق الإنسان. (2001): **فريسة ساهلة**: ممارسة العنف ضد الأطفال فى جميع أنحاء العالم. تقرير منظمة "مراقبة حقوق الإنسان".

مرسى، سيد عبد الحميد، وعبد السلام، فاروق سيد. (1982). **مقياس الصحة النفسية للشباب والراشدين**. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

مرسى، كمال. (1987): **علاقة سمات الشخصية بمشكلات التوافق فى المراهقة**، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد (15)، عدد (4)، ص ص 119 - 130.

مزروعى، شريف. (1990): **التوافق الزوجى وعلاقته بسمات شخصية الأبناء**، جامعة عين شمس، مصر. (رسالة ماجستير غير منشورة).

المطوع، محمد. (2008): **"بعض سمات الشخصية لدى الفتيات السعوديات من أسر مطلقة وأسر غير مطلقة"**، الشرق الأوسط - جريدة العرب الدولية، السبت 17 محرم 1429 هـ - 26 يناير 2008 العدد 10651.

المطوع، محمد بن عبد الله. (2008): "العلاقة بين العنف الأسري تجاه الأبناء والسلوك العدوانى لديهم - دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض"، مجلة العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت، عدد (1)، ص ص 12 - 33 .

المطيري، عبد المحسن. (2006): العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية. (رسالة ماجستير غير منشورة).

منظمة الصحة العالمية. (2002): التقرير العالمي حول العنف والصحة، المكتب الإقليمي للشرق الأوسط، القاهرة.

النيرب، عبد الله محمد. (2008): العوامل النفسية والاجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسي في المرحلة الإعدادية كما يدركها المعلمون والتلاميذ في قطاع غزة، الجامعة الإسلامية، فلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة).

هدية، فؤاد محمد. (1998): "الفروق بين أبناء المتوافقين زواجياً وغير المتوافقين في كل من درجة العدوانية ومفهوم الذات"، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة. عدد (47).

هول، ل، لندي، ج. (1969): نظريات الشخصية، ترجمة فرج احمد فرج، دار الفكر العربي، القاهرة.

هيجان، عبد الرحمن احمد. (1998): ضغوط العمل-مصادرها ونتائجها وكيفية إدارتها، معهد الإدارة العامة، الرياض.

الوحش، زينب محمد احمد. (2008): العنف الأسري وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا في محافظة بيت لحم. جامعة القدس، فلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة).

الوقفي، راضي. (1998): مقدمة في علم النفس، دار الشرق للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، عمان، الأردن.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Antonio E.(2007)."Personality traits spectrum in panic disorder and major depression". **Brazilian Journal of Psychiatry**, 29 (1) 31-34.

Barron, D.D.(1997):"Violence, schools, society and the school; library media specialist". **School library media activates monthly**, 13, 7, 47 – 50.

Brener .Michele. Lucia.(1999):**A qualitative examination of the effects of family violence on children s Educational Experience**. DAI. P1509.

Fives, C , J.(2003): **Anger, Aggression, and Irrational Beliefs in Adolescents**. st. John's University, New York. (Unpublished Work).

Fresh water, & Others, K.(2001):" personal constructs, Childhood Sexual Abuse and Revictimization", Personal Disorder, V1, 74, pG 97.

Freire, Rafael C, Lopes, Fabiana L,Veras, Andre B, Valenca, Alexandre M, Mezzasalma, Marco A, Nascimento, Isabella, Nardi, Goldman, j. et al.(2007):**A coordinated response to child abuse and neglect: the foundation for practice**. Washington, DC: US. Department of Health and Human Services, Office on child Abuse and Neglect.

Hargens, L.L. & Kelly, W.I.(1994):"Determinations of Disciplinary Discontent". **Social Forces**, 72, (4).

Hasseprauck, M.(1990):"About the relationship between similarity of attitudes and personality attributes and marital adjustment", zeitchrift fuer sozial psychology, 21, (4).

Judge, T,& Bourdeau,J & Boswell. W.(1997):"Personality Cognitive Ability and Executive Career Success", Center for Advanced human Resources studies, pp 1- 45.

Krcmar, Marina.(1998):"The Contribution of Family Communication Patterns to Children's Interpretations of Television Violence", Journal of Broadcasting & Electronic Media, V42, N2, pp 64 – 250.

Kumar, R, & Marcial, r.(1999): **The culture of violence**, New York, Un University press, p 23.

Latorre, A.et al.(1993): "Gender – role adoption and sex as academic and psychological risk factors". Sex roles, 9, pp 1127 – 1136.

Lawrence, l, f, & Bennett.(1992):"Treatment of Extreme Shyness, Association of Educational psychologists". Journal psychologists , vol,(6), 2, pp 64 – 69.

Loxton,D; Schofield,M ; Hussain ,R.(2006):Psychological Health in Midlife among Women Who Have Ever Lived with a Violent Partner or Spouse.

Mc Adams, Dan p.(1990): **The person: An introduction to personality psychology**, Harcourt, Brace Jovanovich inc.

Misra, Mp.(1983):"Some Personality Characteristics of Juvenile Delinquency Social Clefence". Dissertation Abstracts International Vol, 18, pp 32 – 36.

Moss, Simon A. & Ngu, Simon (2006)."The relationship between personality and leadership preferences". Current Research in Social Psychology Melbourne: Monash University, 11(6), 70 - 91.

Pulkinien, L.(1996):"Female and Male Personality Styles: A Typological and Developmental Analysis". Journal of Personality and Social Psychology, 70 (6), PP 1288-1306.

Quota, S.(2000): **Trauma Violence and Mental Health the Palestinian Experience**, p. D thesis, Amsterdam University Gaza, Palestinian. (Unpublished).

Spielberger, G.(2003): "Personality and smoking behavior". Journal of personality Assess men.

Sulayeh, Khaled, & Mormont, Christian. (2008): "The Degree of Facing Violence and its Differences with Depression for Palestinian Children in Gaza Strip" – ص ص 925 ، عدد (2) ، مجلد (16) ، مجلة الجامعة الإسلامية، .947.

Thabet, A. Abed , Y . Vostanis , P.(2001). "The Effect of trauma on Palestinian children and mothers mental health in the Gaza strip" .Eastern Mediterranean Public Health Journal. 7 , pp. 31-321.

الملاحق

ملحق رقم (1): قائمة بأسماء المحكمين :

الرقم	الاسم	المؤهل العلمي	مكان العمل
1	د . محسن عدس	دكتوراه	جامعة القدس
2	د . زياد قباجة	دكتوراه	جامعة القدس
3	د . إياد الحلاق	دكتوراه	جامعة القدس
4	أ.د . تيسير عبدا لله	دكتوراه	جامعة القدس
5	د . سمير شقير	دكتوراه	جامعة القدس
6	د . نبيل عبد الهادي	دكتوراه	جامعة القدس
7	د . جمال أبو مرق	دكتوراه	جامعة الخليل
8	د . كامل كتلو	دكتوراه	جامعة الخليل
9	د . إبراهيم المصري	دكتوراه	جامعة القدس المفتوحة
10	د . نبيل المغربي	دكتوراه	جامعة القدس المفتوحة
11	أ. عايد الحموز	ماجستير	محلل إحصائي

ملحق رقم (2) قائمة الكشف عن الطلبة المعنفين :

الرقم	الفقرة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	متوسط	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
1	يقوم الآخرون بصفعي بدون مبرر					
2	عندما يضربني الآخرون يرمون عليّ الأشياء					
3	الآخرون أشخاص متسلطون وقاسون					
4	الشعور أني لا حول ولا قوة عند ضربي					
5	يستعمل المعلم العصا عند ضربي					
6	يقوم الآخرون بشد شعري باستمرار					
7	أعرض للشتم من الآخرين بدون مبرر					
8	أعرض للكلام البذيء من الآخرين					
9	عندما اخطأ يحقرني ويهينني الآخرون					
10	لا احد يهتم بما اعمل					
11	والدي يحرمني ويهينني أمام الآخرين					
12	سماع الكلمات البذيئة من الأمور المألوفة في البيت					
13	لا احد يعتني بي عندما امرض أو أغيب					
14	لا يقدر احد رأبي إذا كان مخالف لرأيهم					
15	اشعر بأنه لا احد يهتم باحتياجاتي					

ملحق رقم (3) الإستبانة بصورتها النهائية:

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الطالب/ أختي الطالبة:

تحية طيبة وبعد :

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان (بعض السمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين في مديرية جنوب الخليل), وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة القدس, لذلك أعدت أداة الدراسة لتشمل مقياس عبد الله الرويتع حسب البيئة الفلسطينية وهو مكون من جزئين: يتناول الجزء الأول منها توفير بعض المعلومات الشخصية, ويتكون الجزء الثاني من مجموعة من الفقرات, وجزء آخر من تطوير الباحثة, أرجو التكرم بتعبئة الإستبانة بكل موضوعية علماً بان الاستجابات ستعامل بسرية تامة وأنها تستخدم لأغراض البحث العلمي, لذا يرجى منك أن تبدي درجة موافقتك على كل فقرة بوضع إشارة (x) تحت العمود المناسب.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحثة: سميرة ابووردة

المعلومات الشخصية :

- 1- الجنس: أ - ذكر () ب - أنثى ()
- 2 - مكان السكن : أ- مدينة () ب- قرية () ج - مخيم ()
- 3- العمر : أ - اقل من 15 () ب - من 15- 16 () ج - من 16 فما فوق ()
- 4- المعدل : أ - اقل من 60 () ب - من 60- 80 () ج - من 80 فما فوق ()
- 5- الترتيب الميلادى: أ- الأول () ب - الثاني حتى قبل الأخير () ج - الأصغر ()
- 6 - إشكال العنف : أ - لفظي () ب - جسدي () ج - إهمال ()

ثانيا : الفقرات

أمامك مجموعة من الفقرات الرجاء وضع إشارة (x) تحت العمود الذي يعبر عن مدى انطباق الفقرة عليك .

الرقم	الفقرة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
العصابية:						
1	أنا قلق باستمرار					
2	اشعر أنني تعيس بدون سبب					
3	زهقان "طفشان"					
4	اشعر إنني متوتر او مشدود الأعصاب					
5	أرى أن الحياة مملة					
6	يتغير مزاجي بسرعة بدون أن يكون هناك سبب يستدعي ذلك					
7	انزعج بسرعة من أتفه الأسباب					
8	تقلقتني حتى اصغر المشاكل					
9	اشعر بالتعب والفتور					
10	اشعر أنني وحيد					
11	أعاني من عدم القدرة على النوم					
12	اسرح كثيرا					
13	ألوم نفسي					
14	اشعر إنني سعيد					

					استغرق في التخيل	15
					تلازمني أحلام اليقظة	16
					اشعر أن لي أعداء أكثر	17
					اشعر أنني عجول في تصرفاتي	18
					أتمنى الموت	19
					اشعر أنني أقل من الآخرين	20
					اعتبر نفسي غير ودود مقارنة مع الآخرين	21
					اشعر برغبة بالانزواء في الحفلات	22
					اعتقد أن الآخرون يكذبون علي	23
					اعتقد أن العالم مليء بالأشرار	24
					ادخل في مشاجرات كثيرة	25
					اشعر بحساسية عندما ينتقدني الآخرون	26
					يصفني الآخرون باني أناني	27
التفاني:						البعد الثاني
					اعمل الواجبات بحرص	28
					أقوم بإنجاز أعمالي في الوقت المحدد	29
					أتقن عملي	30
					اتصف بالتنظيم والدقة	31
					أقوم بتأدية العمل بجدية	32

					أسعى للكمال في الأعمال	33
					أوصف بالجدية في الحياة	34
					أنجز الأعمال على أكمل وجه	35
					أقوم بتأجيل الواجبات	36
					اعمل كل جهدي أن أكون في الموعد المحدد	37
					اهتم بالتفاصيل	38
					اتصف بعدم إكمال الواجبات	39
					أتهرب من الواجبات	40
					غرفتي غير منظمة	41
					أنجز الأعمال تحت الضغط الخارجي	42
					اعمل جهدي أن أحافظ على الوعود	43
					اعمل لكل شيء حسابه	44
					ادفع الالتزامات المالية في وقتها	45
					اخطط لخطواتي قبل البدء بها	46
					يزعجني الناس غير المنظمين	47
					المحيطون يعملون واجباتي	48
					الانبساط :	البعد الثالث
					أميل إلى الاختلاط بالناس	49
					اهتم بإدخال البهجة على الآخرين	50

					أكون صداقات بسرعة	51
					اعتبر نفسي مليئة بالحيوية	52
					انطلق واستمتع في الحفلات	53
					أنا مرح	54
					أحب المزاح مع الأشخاص الآخرين	55
					لدى كثير من الأصدقاء	56
					أقول نكت	57
					أقوم بالمبادرة في إقامة الصداقات	58
					أحب أن أحافظ على جو من المرح	59
					أفضل الكلام القليل	60
					استمتع مع الآخرين من أول لقاء	61
					عندما يتحدث الآخرون معي أفضل أن أبقى صامت	62
					أميل للخروج كثيرا من المنزل	63
					أميل للحيوية والنشاط	64
					أقوم بأعمال جماعية	65
					يصفني الآخرون باني سليل اللسان	66
					اضحك بصوت عال	67
					حين يسألني احد أقوم بالإجابة أو الرد بسرعة	68

الانفتاح على الخبرة :					البعد الرابع
				أوصف باني مثقف	69
				تجذبني البرامج الجادة	70
				أحب القراءة والإطلاع	71
				أحب الحديث في القضايا الفلسفية	72
				اتصف ببراء المفردات	73
				اطرح الأسئلة العميقة	74
				أحاول تحليل دوافعي	75
				أدرك الجمال أكثر من غيري	76
				اقضي وقتا في التأمل والتفكير	77
				أفكر بعمق	78
				اشعر بالموافق التاريخية	79
				أحاول أن أضع نفسي مكان الآخرين	80
				أحب الفن والأدب	81
				اقضي الوقت مع نفسي	82
				حين أتحدث مع الآخرين يكون حديثي متسلسلا ومنطقيا	83
				افهم ما يقصده الآخرون من حديثهم بسرعة	84

الوداعة :					البعد الخاص مس	
					85	يصفني الآخرون باني مسالم
					86	أسمح من يخطئ عليّ
					87	أتجنب التصادم مع الآخرين
					88	أتعامل بلطف مع كل من أقابله
					89	أسعى لإرضاء الآخرين
					90	أتجنب جرح مشاعر الآخرين
					91	يصفني الآخرون بالطيبة
					92	أفاعل مع مشاعر الآخرين
					93	من السهل إرضائي
					94	لطيف مع المستخدمين
					95	أحافظ على علاقة طيبة مع الجميع
					96	أحس بمشاعر الآخرين
					97	لا أتردد بمساعدة الآخرين عندما يحتاجوني
					98	أريح الآخرين من مشاكلهم
					99	يؤلمني مشهد طفل يبكي
					100	أقبل وجهة نظر الآخرين
					101	أجامل كثيرا
					102	أشعر أن الآخرين أشخاص يمكن الوثوق بهم

ملحق رقم (4): صدق مقياس سمات الشخصية على الأبعاد المختلفة:

1. نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات سمة العصابية مع الدرجة الكلية للسمة.

الفقرات	قيمة ر	الدلالة الإحصائية	الفقرات	قيمة ر	الدلالة الإحصائية
1	0.571**	0.000	15	0.414**	0.000
2	0.660**	0.000	16	0.444**	0.000
3	0.582**	0.000	17	0.641**	0.000
4	0.645**	0.000	18	0.485**	0.000
5	0.637**	0.000	19	0.550**	0.000
6	0.596**	0.000	20	0.551**	0.000
7	0.486**	0.000	21	0.403**	0.000
8	0.498**	0.000	22	0.496**	0.000
9	0.606**	0.000	23	0.587**	0.000
10	0.637**	0.000	24	0.626**	0.000
11	0.460**	0.000	25	0.330**	0.000
12	0.566**	0.000	26	0.437*	0.000
13	0.578**	0.000	27	0.473**	0.000
14	-0.395*	0.000			

2. نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات سمة التفاني مع الدرجة الكلية للسمة.

الفقرات	قيمة ر	الدلالة الإحصائية	الفقرات	قيمة ر	الدلالة الإحصائية
1	0.426**	0.000	12	0.544**	0.000
2	0.544**	0.000	13	0.482**	0.000
3	0.527**	0.000	14	0.551**	0.000
4	0.610**	0.000	15	0.265**	0.005
5	0.529**	0.000	16	0.435**	0.000
6	-0.236*	0.013	17	0.447**	0.000
7	0.466**	0.000	18	0.429**	0.000
8	0.515**	0.000	19	0.553**	0.000
9	0.448**	0.000	20	0.479**	0.000
10	0.427**	0.000	21	0.306**	0.001
11	0.312*	0.000			

3. نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات سمة الانبساط مع الدرجة الكلية للسمة .

الفقرات	قيمة ر	الدلالة الإحصائية	الفقرات	قيمة ر	الدلالة الإحصائية
1	0.546**	0.000	11	0.691**	0.000
2	0.615**	0.000	12	0.306**	0.001
3	0.498**	0.000	13	0.405**	0.000
4	0.562**	0.000	14	0.243*	0.010
5	0.479**	0.000	15	0.374**	0.000
6	-0.596*	0.000	16	0.588**	0.000
7	0.633**	0.000	17	0.397**	0.000
8	0.700**	0.000	18	-0.196*	0.042
9	0.444**	0.000	19	0.244*	0.010
10	0.552**	0.000	20	0.194*	0.042

4. نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات سمة الانفتاح على الخبرة مع الدرجة الكلية للسمة .

الفقرات	قيمة ر	الدلالة الإحصائية	الفقرات	قيمة ر	الدلالة الإحصائية
1	0.489**	0.000	9	0.324**	0.001
2	0.483**	0.001	10	0.447**	0.000
3	0.607**	0.000	11	0.580**	0.000
4	0.603**	0.010	12	0.431**	0.000
5	0.727**	0.000	13	0.415**	0.000
6	0.543*	0.000	14	-0.234*	0.013
7	0.495**	0.000	15	0.504**	0.000
8	0.341**	0.000	16	0.388**	0.000

5. نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات سمة الوداعة مع الدرجة الكلية للسمة .

الفقرات	قيمة ر	الدلالة الإحصائية	الفقرات	قيمة ر	الدلالة الإحصائية
1	0.379**	0.000	10	0.663**	0.000
2	0.436**	0.000	11	0.631**	0.000
3	0.415**	0.000	12	0.621**	0.000
4	0.573**	0.000	13	0.539**	0.000
5	0.608**	0.000	14	0.495**	0.000
6	0.582*	0.000	15	0.492*	0.000
7	0.690**	0.000	16	0.573**	0.000
8	0.683**	0.000	17	0.234*	0.015
9	0.415**	0.000	18	0.360**	0.000

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1.3	يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة.	66
2.3	توزيع أفراد عينة الدراسة قبل تطبيق الأداة الرئيسية.	67
3.3	توزيع أفراد عينة الدراسة الذين تم توزيع قائمة الكشف الأولي عليهم.	67
4.3	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، ومكان السكن، والصف، والمعدل، والترتيب الميلادي.	68
5.3	فقرات سمات الشخصية .	70
11.3	نتائج اختبار معامل الثبات	71
1.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم سمات الشخصية مرتبة حسب أهميتها.	75
7.4	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية لبعض سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين تبعاً لمتغير الجنس.	76
8.4	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية لبعض سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين تبعاً لمتغير مكان السكن.	77
9.4	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية لبعض سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين تبعاً لمتغير الصف.	79

80	الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتوسطات سمات الشخصية تبعاً لمتغير المعدل.	11.4
81	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في متوسطات سمات الشخصية تبعاً لمتغير المعدل	12.4
83	الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتوسطات سمات الشخصية تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي.	13.4
83	نتائج اختبار (LSD) لمعرفة اتجاه الدلالة في سمة العصابية، وسمة التفاني.	14.4
84	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية لبعض سمات الشخصية لدى الطلبة المعنفين تبعاً لمتغير مستوى العنف.	15.4

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
111	قائمة بأسماء المحكمين	1
112	قائمة الكشف عن الطلبة المعنفين	2
113	الاستبانة بصورتها النهائية	3
120	صدق مقياس سمات الشخصية على الابعاد المختلفة	4

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	إجازة الرسالة
	الإهداء
أ	إقرار
ب	شكر و عرفان
ت	ملخص الدراسة بالعربية
ج	ملخص الدراسة بالانجليزية
1	الفصل الأول :
1	1.1 مقدمة
2	2.1 مشكلة الدراسة
3	3.1 اسئلة الدراسة
4	3.1 فرضيات الدراسة
4	4.1 أهداف الدراسة
5	5.1 أهمية الدراسة
5	6.1 محددات الدراسة
6	7.1 مصطلحات الدراسة
8	الفصل الثاني:
9	1.2 الإطار النظري
9	1.1.2 الشخصية

9	1.1.1.2 مفهوم الشخصية
12	2.1.1.2 المكونات الجسمية والعقلية لبنية الشخصية
13	3.1.1.2 الشخصية من وجهة نظر اسلامية
15	4.1.1.2 سمات الشخصية
16	5.1.1.2 انواع السمات
17	2.1.2 العنف
17	1.2.1.2 مقدمة
19	2.2.1.2 مفهوم العنف
20	3.2.1.2 عوامل وأسباب العنف
23	4.2.1.2 انماط ممارسة العنف ضد الطلبة
24	5.2.1.2 العوامل الاساسية للوقاية من العنف
25	6.1.1.2 النظريات النفسية والاجتماعية المفسرة للعنف
27	6.2.1.2 العلاقة بين العنف والشخصية
30	2.2 الدراسات السابقة
30	1.2.2 الدراسات السابقة التي بحثت في موضوع سمات الشخصية
30	1.1.2.2 الدراسات العربية
43	2.1.2.2 الدراسات الاجنبية
49	2.2.2 الدراسات السابقة التي بحثت في موضوع العنف
49	1.2.2.2 الدراسات العربية
59	2.2.2.2 الدراسات الاجنبية

66	الفصل الثالث: الطريقة والاجراءات
66	1.3 منهج الدراسة
66	2.3 مجتمع الدراسة
67	3.3 عينة الدراسة
68	4.3 أدوات الدراسة
68	1.4.3 قائمة الكشف الأولي عن الطلبة المعنفين
69	1.2.4.3 تصحيح الاداة
69	2. 2.4.3 صدق الأداة
69	3. 2.4.3 ثبات الأداة
70	2.4.3 اختبار سمات الشخصية
70	1.2.4.3 تصحيح الأداة
71	2.2.4.3 صدق الأداة
71	3.2.4.3 ثبات المقياس
72	5.3 إجراءات تطبيق الدراسة
72	6.3 متغيرات الدراسة
72	1.6.3 المتغيرات المستقلة
72	2.6.3 المتغيرات التابعة
73	7.3 المعالجة الإحصائية
75	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
75	1.4 نتائج الدراسة

75	1.1.4 نتائج السؤال الاول
76	2.1.4 نتائج السؤال الثاني
76	1.2.1.4 نتائج الفرضية الاولى
77	2.2.1.4 نتائج الفرضية الثانية
78	3.2.1.4 نتائج الفرضية الثالثة
80	4.2.1.4 نتائج الفرضية الرابعة
82	5.2.1.4 نتائج الفرضية الخامسة
84	6.2.1.4 نتائج الفرضية السادسة
87	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
88	1.5 مناقشة نتائج الدراسة
88	1.1.5 مناقشة نتائج السؤال الأول
88	2.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثاني
88	1.2.1.4 مناقشة نتائج الفرضية الأولى
90	2.2.1.4 مناقشة نتائج الفرضية الثانية
91	3.2.1.4 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
93	4.2.1.4 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة
93	5.2.1.4 مناقشة نتائج الفرضية الخامسة
95	6.2.1.4 مناقشة نتائج الفرضية السادسة
97	التوصيات
99	المراجع العربية

108	المراجع الاجنبية
111	الملاحق
122	فهرس الجداول
125	فهرس الملاحق
126	فهرس المحتويات